



أزمة سيولة نقدية ترفع درجة غليان الشارع الجزائري

11ص



الولايات المتحدة جنرال الإنترنت في العالم

7ص



مخازن أسلحة الميليشيات تبقى العراق على حافة الجحيم اللبناني

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/08/07

17 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11782

Friday 07/08/2020

43rd Year, Issue 11782

العرب

مصر واليونان تغلقان الأبواب أمام تركيا في شرق المتوسط

القاهرة - أغلقت مصر واليونان كافة الأبواب المشرعة أمام تركيا، بعد أن وقعتا اتفاقاً تاريخياً لترسيم الحدود البحرية في القاهرة، الخميس، في حضور وزيرى خارجية البلدين، ما يسد مجموعة من الثغرات، سعت أنقرة إلى استثمارها لتوثيق علاقاتها مع فايز السراج رئيس حكومة الوفاق في ليبيا.

وأكد وزير الخارجية اليونانى، نيكوس دندياس، أن الاتفاقية الموقعة بين رئيس حكومة الوفاق فى طرابلس فايز السراج وتركيا "غير قانونية وتخالف القانون الدولى"، وبلاده تواجه كافة التحديات فى المنطقة بالتعاون مع مصر، لافتاً أن اتفاقيات بلاده "تحتزم مبادئ القانون الدولى وأساسياته".

وحملت كلمات دندياس معانى دقيقة وواضحة بشأن عدم مشروعية التحركات التركية فى شرق المتوسط، وما يترتب عليها من اتفاقيات لا تحترم القانون الدولى، ويمكن أن تتسبب فى مزيد من التوترات فى المنطقة.

وقال وزير خارجية اليونان، فى مؤتمر صحفى مشترك مع وزير الخارجية المصرى، سامح شكري، إن هناك تعاوناً مستمراً بين البلدين على أعلى المستويات، وأن الفترة المقبلة سوف تشهد ترجمة لهذا التواصل فى مختلف القضايا.

وسرعان ما ردت وزارة الخارجية التركية برفضها الاتفاقية، معتبرة أن "ترسيم الحدود البحرية" الموقعة بين القاهرة وأثينا باطل بالنسبة إلى أنقرة. وتعتزم مصر واليونان تطوير التعاون بينهما داخل منتدى شرق المتوسط الذى يقع مقره فى القاهرة، وسيعقد اجتماعاً لدوله بعد أسبوعين، ويناقش الإنجازات التى قامت بها تركيا مؤخراً، ووضع خطة لمنهجها من ممارسة أي ابتزاز مع دوله.

وعلمت "العرب" من مصادر سياسية أن الزيارة السابقة لوزير خارجية اليونان مهتد للاتفاق الذى وقع فى القاهرة، حيث تولى خبراء من البلدين دراسته من جوانبه السياسية والقانونية والاقتصادية وحتى الاستراتيجية.

وكانت مصر وقعت اتفاقاً لتعيين الحدود البحرية مع قبرص منذ سنوات، وبالتالي تصبح المنطقة الاقتصادية بين الدول الثلاث خالصة لهم، ما يحرم أنقرة من مزايا حاولت الحصول عليها بعد توقيع اتفاقية تفاهم بحري مع السراج فى نوفمبر الماضى.

وأوضح شكري فى المؤتمر الصحفى مع دندياس أن الاتفاق يتيح للبلدين

المضى قدماً فى تعظيم الاستفادة من الثروات المتاحة فى المنطقة الاقتصادية لكل منهما، فى ظل احتياطات النفط والغاز الواعدة، ويفتح الاتفاق آفاقاً جديدة لمزيد من التعاون الإقليمي فى مجال الطاقة مع عضوية البلدين فى منتدى غاز شرق المتوسط.

وتسهم الاتفاقية الجديدة بين مصر واليونان فى طرح مزايدات عالية فى مناطق التى تم ترسيم حدودها، وزيادة أعمال البحث والاستكشاف فى مياه البحر المتوسط، وفى مناطق المحددة لكل طرف دون تدخل.

وقال أستاذ القانون الدولى العام فى مصر، أيمن سلامة، إن الاتفاقية جاءت تأسيساً على قواعد القانون الدولى للبحار، وفى مقدمتها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، والدولتان طرفان فيها، وقامت بتسوية كافة النقاط الخلافية العالقة بينهما، والتي شهدتها المشاورات والمفاوضات السياسية بين اللجان الفنية المتخصصة للدولتين على مدار خمسة أعوام كاملة.



نيكوس دندياس
الاتفاقية الموقعة
بين السراج وأردوغان
غير قانونية

وأضاف سلامة فى تصريح لـ "العرب"، أن الدولتين يستفيدان من الاتفاقية فى المجالات الاقتصادية اعتباراً من لحظة التوقيع، وتستطيع كل دولة أن ترخص للشركات الأجنبية للبحث والاستكشاف والتنقيب عن الثروات فى المنطقتين الاقتصاديتين الخاصتين بكل منهما بعد تعيين الحدود المشتركة بينهما.

ومن المرجح أن يرخي اتفاق القاهرة وأثينا البحري بخلاله على تحركات تركيا فى المتوسط، ويضع على عاتق سياساتها المتصاعدة عبئاً كبيراً، حيث يحجم ترخصاتها بشأن مد نفوذها البحري إلى مناطق بعيدة عن مياهها الإقليمية المعروفة.

وقامت أنقرة بالإعلان عن عزمها إجراء بحث "سيزمي" فى المنطقة الاقتصادية الخالصة لمصر، ما جعل القاهرة ترد بقوة عليها رافضة أي تحرك من هذا النوع.

وكشفت تركيا عن رغبتها، الأسبوع الماضى، فى التنقيب عن الغاز شرقى البحر المتوسط، فى مناطق زعمت أنها تدخل ضمن جرفها القاري ما أزعج مصر واليونان.

ماكرون: استمرار سيطرة حزب الله سيجر الولايات على لبنان

الرئيس الفرنسي يطالب المسؤولين اللبنانيين بتغيير سياسي



لن يصل دعمنا إلى الفاسدين

ورداً على طلب بعض المجتمعين بعدم تسليم المساعدة إلى الحكومة، قال ماكرون "أؤكد لكم أن هذه المساعدة ستكون شفافة، وستذهب إلى الأرض، وستضمن ألا تذهب إلى أيدي الفاسد".

ورد الرئيس الفرنسي قائلاً "أنا هنا لإطلاق مبادرة سياسية جديدة، هذا ما ساعبر عنه للمسؤولين والقوى السياسية اللبنانية". مشيراً إلى ضرورة بدء "الإصلاحات (...) وتغيير النظام ووقف الانقسام ومحاربة الفساد".

وصرح ماكرون فور وصوله إلى مطار بيروت أن "الأولوية اليوم مساعدة الشعب ودعمه من دون شروط. لكن هناك مطلب ترفعه فرنسا منذ أشهر وسنوات حول إصلاحات ضرورية فى قطاعات عدة".

● بيروت منكوبة بغياب المؤسسات وحضور المحاصصة والفساد
● خيرالله خباله:
● بحثاً عن صيغة جديدة للبنان
● محمد أبو الفضل:
● لبنان مؤشر سياسي لفعالية المجتمع الدولي

8ص

وفي كلمة القاها بعد انتهاء لقاءاته السياسية دعت عينا الرئيس الفرنسي، وقال بالعربية: "بحبك يا لبنان" وبيهافتات "الشعب يريد إسقاط النظام" و"ساعودنا"، استقبل اللبنانيون الرئيس الفرنسي الذى تفقد سيرا على الأقدام شارع الجميزة الأثري فى شرق بيروت المتضرر بشدة جراء انفجار المرفأ.

وقال ماكرون بلهجة واثقة متوجهاً إلى أحدهم "يا صديقي، أنا هنا اليوم لأقترح عليهم (السياسيين) ميثاقاً سياسياً جديداً، وسأعود فى الأول من سبتمبر".

ولم ينزل أي مسؤول لبناني بعد إلى الشارع بعد وقوع الانفجار الذى دمر أجزاء كبيرة من العاصمة، وخلف 137 قتيلًا وأكثر من خمسة آلاف جريح، بينما ينهك اللبنانيون منذ يومين فى تظاهرات الركام والزجاج ومحاولات تصليح ما يمكن من منازلهم وبيوتهم ومتاجرهم. ولم يتردد الرئيس الفرنسي حين اقتربت منه سيدة تضع كمامة وقفازات تشكو إليه حالها وحال البلد، من أن يمسك بيديها أولاً ويستمع إليها بإمعان قبل أن يعانقها بشدة فى مشهد مؤثر فى زمن التباع الاجتماعي مع تقشي فايروس كورونا المستجد.

من 48 ساعة من الانفجار الضخم الذى تسببت به انفجار مواد كيميائية مخزنة فى أحد عتابر ميناء بيروت. والتقى ماكرون فى بيروت رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة حسان دياب. وسبقت هذا اللقاء جولة له فى حي الجميزة المسيحي الذى دمر جزئياً جراء انفجار الثلاثاء الماضى.

وقال لى خروجه من قصر بعدا عن أمه فى أن "تجرى التحقيقات فى أسرع وقت فى إطار مستقل تماماً وشفاف ليكون فى الإسكان معرفة ما حصل وأسباب الانفجار".

وقال إنه أحس "بوجود غضب فى الشارع"، مشيراً إلى أنه تحدث مع عون وبري ودياب حول موضوع الأزمة السياسية والمالية بكثير من الصراحة. والتقى بعد ذلك فى قصر الصنوبر (مقر إقامة السفير الفرنسي) زعماء الأحزاب وممثلي الكتل النيابية وهم: سعد الحريري ووليد جنبلاط وسامي الجميل وسليمان فرنجية وسمير جعجع. ومثل النائب محمد رعد حزب الله فى اللقاء، فيما مثل النائب المسيحي إبراهيم عازار كتلة نبيه بري التى تضم نواب حركة "أمل".

بيروت - دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من بيروت إلى "تغيير سياسي" فى لبنان وإلى "عقد سياسي" جديد بين اللبنانيين، مطالباً بتحقيق دولي "كامر ضروري" لمعرفة خفايا التفجير.

وحذر ماكرون كبار المسؤولين وزعماء الأحزاب من أن استمرار لبنان فى وضع يهيمن فيه حزب الله على البلد ويخزن فيه صواريخ وأسلحة مختلفة سيحجر الولايات على لبنان.

وكشفت مصادر سياسية لبنانية لـ "العرب" أن ماكرون أكد لكل المسؤولين الذين التقاهم أن الكارثة التى حلت ببيروت، ليست سوى نموذج مصغر لما يمكن أن يحل بلبنان كله فى حال لم يعد الخضر فى تموضعه.

وتسبب الانفجار الذى وقع الثلاثاء بمقتل ما لا يقل عن 137 شخصاً بينهم دبلوماسية ألمانية، وإصابة خمسة آلاف آخرين بجروح، وفق حصيلة لا تزال مؤقتة إذ لا يزال العشرات فى عداد المفقودين، فيما بات مئات الآلاف فجأة دون ماوى جراء الانفجار.

وشدد فى هذا المجال، فى حضور ممثل لحزب الله، هو النائب محمد رعد، على أن هناك قلقاً أوروبياً من أن إسرائيل يمكن أن تستغل الأضرار القليلة الباقية لإدارة دونالد ترامب كي تشن حرباً شاملة على لبنان للتخلص من مصانع صواريخ بالغة الدقة لحزب الله.

وحرص على التحذير من أن الولايات المتحدة تميل، فى ظل الإدارة الحالية، إلى توفير الغطاء لاي حرب إسرائيلية فى لبنان.

ويذا كلام ماكرون إشارة واضحة إلى أن لبنان لا يستطيع أن يبقى دولة قابلة للحياة فى ظل الطبقة الحاكمة الحالية والصيغة السياسية المعتمدة وفى ظل الهيمنة الإيرانية، عبر حزب الله، على القرار السياسى فيه.

ووعد الرئيس الفرنسي بالعودة إلى بيروت فى سبتمبر المقبل وذلك كي يكون حاضراً فى ذكرى مرور قرن على إعلان دولة لبنان الكبير فى العام 1920.

وكان الرئيس الفرنسي وصل الخميس إلى بيروت بعد أقل



وليد جنبلاط
لائقة فى العصابة
الحاكمة للبلاد

2ص

تونس تتجه إلى حكومة كفاءات مستقلة

شخصيات مستقلة وقيادات سياسية تحل الأحزاب مسؤولة الأزمة الاقتصادية

وتابع المشيشي "الاختلافات ما زالت موجودة، وقد نفسر طبيعة النظام السياسى الذى اخترناه، والتشتت الموجود على مستوى المشهد ككل".

وأضاف رئيس الحكومة التونسية المكلف فيه "فى ظل هذه الاختلافات نحاول إيجاد التوليفة التى نأمل أن تكون وعاءاً لختلف الأطروحات الإيجابية التى تمت مناقشتها".

● أخبار
● النهضة ترمي بفشلها فى إدارة الأزمة على الحكومات السابقة

الاحتقان السياسى بين الفرقاء داخل البرلمان إلى مستوى قياسي قبل عيد الأضحى فى معركة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

وكان رئيس الوزراء التونسي المكلف قال، الأربعاء، إن برنامج حكومته أهم من تركيبتها، معرباً عن أمه أن تكون حكومة إنجاز اقتصادى واجتماعى.

وعاشت تونس مؤخراً أزمة سياسية حادة، جراء تصاعد الخلافات بين الفرقاء السياسيين، حتى داخل الائتلاف الحاكم، إضافة إلى شبهات تضارب مصالح أجبرت رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، على الاستقالة.

حركة النهضة الإسلامية، مطالبا مشتركا لدى أغلب السياسيين وممثلي الأحزاب فى سياق مقاربتهم للخروج من الأزمة التى تعيشها تونس.

ودعا حسونة الناصفى رئيس كتلة الإصلاح فى البرلمان فى تصريح لـ "العرب" إلى "ضرورة ضمان الاستقرار الحكومى بتكوين حكومة كفاءات وطنية غير متحزبة تستفتى مشاركة النهضة التى تعتمد على سياسة الترهيب فى كل مرة تعيش فيها مخاضاً عسيراً".

وبانت الأحزاب فى مرمى الاتهامات الشعبية والرسمية، خاصة من الرئيس قيس سعيد، فى وقت ارتفع فيه منسوب

الحكومات المتعاقبة للخروج بالبلاد من أزمتها الاقتصادية.

وبسبب الصراع السياسى، غادر البلاد مئات من رجال الأعمال الأجانب والمحلين وفضلوا البحث عن أماكن أكثر أمناً. كما أن المناخ الاجتماعى ازداد سوءاً بسبب غياب الدولة شبيه الكامل ما أدى إلى توقف الإنتاج فى قطاعات حيوية مثل الفوسفات والنظ، فى وقت عملت فيه الأحزاب والحكومات السياسية على معاملة المحتجين وبحث لهم عن أذار.

وصار تحييد الأحزاب، وخاصة التى تتحمل مسؤولية الأزمة منذ 2011 مثل

والمالين وشخصيات ثقافية وإعلامية. ويسود اعتقاد أن الأزمة الخائنة التى تعيشها تونس منذ 2011 سببها الصراع السياسى بين الأحزاب سواء تلك التى حكمت أو التى ظلت فى المعارضة، وأن تضخيم المطالب السياسية وتوسع دائرة الخلافات ساهما فى تعطيل الخطط التى يفترض أن تنفذها



حسونة الناصفى
الاستقرار الحكومى
يتطلب حكومة
كفاءات غير متحزبة

تونس - قالت مصادر مقربة من مفاوضين المشاورات الحكومية فى تونس إن رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي بات أقرب إلى تشكيل حكومة دون أحزاب، أي حكومة مستقلين، وذلك فى ضوء ما لمس من رغبة واسعة لدى تشاور معهم من كفاءات وخبرات بضرورة القطع مع نظام الحكومات السياسية.

ويعد لقاءاته مع ممثلي المنظمات الكبرى المظلة للعمال والمزارعين ورجال الأعمال، ثم لقاءاته بالأحزاب، خصص المشيشي جولة جديدة من اللقاءات لعرفه آراء عدد من الخبراء الاقتصاديين

شظايا انفجار بيروت تلاحق أقطاب السلطة في لبنان

وليد جنبلاط يطالب برحيل «العصابة الحاكمة»



تصاعد المطالبات بمحاسبة حكومة دياب

نيتيرات الامونيووم مخزنة في مرفا بيروت من دون إجراءات احترازية يشكل إهمالا جريما.

وفي ظل الاستقطاب السياسي الحاد والصراع الدائر في الشرق الأوسط خصوصا بين الولايات المتحدة وإيران، فإن عراي الحكومة اللبنانية سيعملون على الأرجح لضمان عدم سقوطها، مهما كلف الأمر.

ويقول الباحث والأستاذ الجامعي كريم بيطار "رغم الغضب العام ليس مرجحا أن نرى استقالة فورية للحكومة في هذه المرحلة، طالما أنه ما من بديل واضح"، خصوصا أن خصوم الحكومة في مرمى اتهامات المتظاهرين ولا يحظون بقتهم على الإطلاق.

وكتب الباحث فيصل عيتاني في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن "الكارثة، بشدتها الاستثنائية، هي كالعادة في لبنان نتيجة أعمال تجارية"، وأضاف أن "ثقافة الإهمال والفساد وتبادل اللوم متجذرة في البيروقراطية اللبنانية بإشراف طبقة سياسية معروفة بعدم كفاءتها وتحقيرها للمصالح العام". وأعرب عيتاني عن اعتقاده بأن "اللبنانيين سيكونون اليوم أكثر تصميما على محاسبة الطبقة السياسية، الفاسدة حتى النخاع".

المجتمع الدولي وصندوق النقد إجراءهما مقابل الحصول على دعم خارجي، امتعاضا شعبيا.

وتقدم وزير الخارجية ناصيف حتي والدبلوماسي المخضرم الأسبوع الحالي باستقالته لتعزير قيامه بواجباته وغياب إرادة حقيقية للإصلاح، وفق قوله.

حتى أنه المح إلى وجود مرجعيات عدة داخل الحكومة تتحكم بأدائها. وشكلت الاستقالة ضربة جديدة للحكومة برئاسة حسان دياب.

إلا أن فاجعة الانفجار أسهمت نوعا ما في كسر عزلة الحكومة الدبلوماسية التي لم يزر رئيسها أي دولة منذ تعيينه كما جرت العادة، وقد أدت هذه الفاجعة إلى تدفق مساعدات خارجية للمساهمة في تجاوز محنة الانفجار.

وسارع وزير الخارجية الجديد شربل وهبي إلى التأكيد لقناة الجديد المحلية الخميس أن زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت تعني أن "لبنان مازال يحظى بتضامن دولي".

وتقول مديرة مركز كارنيغي للشرق الأوسط مهي يحيى "في أي بلد آخر، كانت الحكومة لتستقيل" عقب انفجار تداعياته كارثية إلى هذا الحد، مضيفة "مجرد وجود كمية بهذا الحجم من

ويرى متابعون أن ما يشهده لبنان اليوم هو أشبه ما يكون بما حصل عند اغتيال الرئيس رفيق الحريري في العام 2005، وسط ترجيحات بإعادة إحياء تحالف 14 آذار، لمواجهة الائتلاف الحاكم الذي يقوده حزب الله.

وانضم المفتي عبداللطيف دريان ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع جنبلاط في الدعوة لطمس تقصي دولية في ما حصل بالمرفا، ونهب جعجع حد المطالبة ب"محاكمة السلطة السياسية الحاكمة".

وقال جعجع في وقت لاحق الخميس إن "السلطة في موقع الاتهام، ونطالب بلجنة تقصي حقائق دولية"، كما "ندعو مجلس النواب لعقد جلسة طارئة لاستجواب الحكومة بشأن الانفجار".

وابصرت حكومة الرئيس حسان دياب النور مطلع العام الحالي، بوصفها تضم اختصاصيين، لكن سرعان ما تبين نفوذ الأحزاب داخلها خصوصا حزب الله، المدعوم من طهران وحليفه التيار الوطني الحر بزعامة رئيس الجمهورية ميشال عون. ولم يتأخر بعض حلفائه بالتهديد بسحب زرتائهم عند التباين حول إدارة بعض الملفات.

ويثير أداء الحكومة التي لم تنجح بعد في تحقيق إصلاحات ملحة يشترط

وسال جنبلاط "هل هي صفة أم مؤامرة؟ التحقيق سيكشف ذلك"، وأضاف "من المعلومات الضئيلة التي املكها، هذه الكمية الهائلة التي أتت من الامونيووم إلى مرفا بيروت وبقبت تقريبا 6 سنوات، لا تنفجر حتى لو كانت سامة أو متفجرة لوحدها، إنها بحاجة لصاعق. وعندما نرى كيف أن نأخر أو مفرقات معينة بدأت تنفجر تمهيدا للانفجار الكبير هذا هو الصاعق".

وقال إن "الحكومة الحالية معادية ولا بد من حكومة حيادية تخرجنا من المحاور ويجب السيطرة على المعابر والمرافق"، مشددا على أن "لا ثقة بالمطلق بهذه العصابة الحاكمة".

وذكر جنبلاط أن "هناك تقصيرا فادحا من القضاء والأجهزة الأمنية، وكل الرسائل والرسائل المضادة تذكرني بما حدث بعد جريمة اغتيال رفيق الحريري حين حاولوا في اللحظات الأولى طمس الدلائل، واليوم يحاولون التملص من خلال القول إن لا علاقة لهم وأنهم قدموا بلاغات بشأن مادة الامونيا في المرفا".

وأعلن الزعيم الدرزي أن اللقاء الديمقراطي قرر البقاء في المجلس النيابي، داعيا إلى انتخابات جديدة على أساس قانون غير طائفي ودائرة فريدة، وقال "بمجرد استقالة 8 نواب يفسح المجال للمحور العوني" (تيار رئيس الجمهورية) ومحور "حزب الله" بالسيطرة المطلقة على البرلمان.

وسبق أن لوح مروان حمادة أحد نواب كتلة اللقاء الديمقراطي التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي بتقديم استقالته من مجلس النواب عقب الانفجار.

انفجار بيروت الدامي ما بعده لن يكون كما قبله، وتذكر أجواؤه بما أعقب اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في العام 2005 من غضب شعبي وتصعيد سياسي يستهدف القابضين على مفاصل السلطة.

استمرت أشهر عدة، طالبت برحيل الطبقة السياسية الحاكمة مجتمعة بالتهمة بالفساد والهدر والعجز عن إيجاد حلول للأزمات المتعاقبة. وهذات تلك التظاهرات تدريجيا بعد تشكيل حسان دياب لحكومته، ثم بدء انتشار فيروس كورونا المستجد، من دون أن تتوقف التحركات المطلوبة الرمزية أمام مؤسسات الدولة ومصرف لبنان، آخرها محاولة متظاهرين قبل أيام اقتحام وزارة الطاقة احتجاجا على انقطاع الكهرباء لساعات طويلة.

ومن غير المستبعد أن يؤدي انفجار بيروت إلى إشعال فتيل الحراك مجددا، مع تزايد الدعوات إلى رحيل المسكين بزمام السلطة في البلاد، في ظل شبهاة عدة تحوم حول الانفجار الذي جرى قبل ثلاثة أيام فقط من إعلان المحكمة الدولية الخاصة بالنظر في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري عن قرارها حيال المتهمين وهم أربعة عناصر من حزب الله.

وكانت المحكمة التي مقرها لاهي قد قررت تأجيل النطق بالحكم إلى 18 أغسطس الجاري، على خلفية فاجعة بيروت.

وقال وليد جنبلاط في مؤتمر صحفي "لا نؤمن بأي لجنة تحقيق محلية، ونطالب بلجنة تحقيق دولية لكشف الحقيقة ولنعرف كيف وقع انفجار بيروت، ولا ثقة بهذه الحكومة أنها قادرة على كشف الحقيقة".

بيروت - طالب الزعيم الدرزي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الخميس بتشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف حقيقة ما حصل في مرفا بيروت، مشددا على أن لا ثقة له بالمطلق في "العصابة الحاكمة" في البلاد، داعيا إلى رحيلها.

وعاش لبنان أشبه ما يكون بزلال الثلاثاء بانفجار في أحد المستودعات بمرفا بيروت يحوي منذ ست سنوات حوالي 2750 طنا من نيترات الامونيووم، ما تسبب في مقتل أكثر من 37 شخصا وإصابة 5000 آخرين بجروح، فيما أصبح ما يصل إلى ربع مليون شخص بلا مأوى يصلح للإقامة في بلد لا يزال بين تحت وطأة انهيار اقتصادي وانتشار حالات الإصابة بفيروس كورونا.

سمير جعجع

ضرورة محاكمة السلطة السياسية الحاكمة



ويقول محللون إن الانفجار الذي جد ستكون له ارتدادات خطيرة على الوضع الاجتماعي والسياسي في لبنان، مع تحول الصدمة إلى حالة من الغضب قد تنفجر موجة احتجاجات جديدة ضد السلطة الحاكمة.

وشهد لبنان احتجاجات ضخمة غير مسبوقه في 17 أكتوبر الماضي

جسور جوية لإغاثة بيروت المنكوبة

من جهته أعلن رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ورئيس مجلس أمناء جامعة محمد الخامس أبوظبي الدكتور حمدان مسلم الزهروري وأسرتة عن تبرعها بمليون درهم لتوفير الاحتياجات الإنسانية للمتأثرين من انفجار مرفا بيروت.

ووصلت الخميس طائرتان عسكريتان من تونس محملتين بشحنة أدوية ومواد طبية ومساعدات غذائية، وقالت الرئاسة التونسية في بيان،

بيروت - تستمر المساعدات التي تتدفق على لبنان، لإقناذ بيروت من تحت انقاض محنتها، حيث أعلن المغرب عن تنظيم جسر جوي من ثماني طائرات (أربع طائرات عسكرية وأربعة طائرات مدنية محملة بالمواد الغذائية الأساسية والأدوية والمعدات الطبية.

وكشفت سفارة المغرب في لبنان أنه سيتم إرسال طاقم طبي عسكري، لإقامة مستشفى ميداني لإسعاف المتضررين من الانفجار.

الاعتصامات تتمدّد محاصرة السلطة الانتقالية في السودان

حالة الارتباك الحالية سببها الرئيسي غياب السلطة التنفيذية على مستوى الولايات، لأن الولاة المكلفين بتسيير الأعمال لم يستطيعوا القيام بواجباتهم، ما دفع إلى تاجيس الاحتجاجات، وأن تعيين حكومات مدنية لهذه الولايات قد يكون حلا سحريا من زاوية الاستجابة لمطالب المعتصمين المشروعة، بما يقود إلى تهدئة الأوضاع في الهامش.

نورالدين صلاح الدين
ترشيحات الوزراء
الجدد ستناقش نهاية الأسبوع الجاري

وأشار لـ"العرب"، إلى أن الاعتصامات مرتبطة أساسا بمظالم المواطنين الذين تعرضوا لها في ظل النظام البائد، وأن التعامل مع هذه المشكلات بشكل سريع يضمن إصلاح بوصلة عمل الحكومة الانتقالية، وقوى الحرية والتغيير ستقدم كل الدعم لضمان النجاح تجربة الحكم المدني في الهامش بحيث تنفجر الحكومة لإنجاز مهام المرحلة الانتقالية.

وفنى نورالدين حدوث فراغ إداري على المستوى الوزاري، وأن هناك سبعة وزراء يقومون بتصريف الأعمال إلى حين تعيين وزراء جدد، وأن التحالف الحكومي سيناقش ترشيحات الوزراء الجدد، نهاية الأسبوع الجاري، لحسم أسماء المرشحين بالتوافق بين الكتل داخل الحرية والتغيير قبل تسليمها إلى لجنة الترشيحات التي ستقدمها إلى رئيس الوزراء تمهيدا لاعتمادها.

يمكن في التوصل إلى اتفاق سلام شامل، غير أن الجبهة الثورية استطاعت أن تحسم نسبة مشاركتها في المجلس عبر مفاوضات جرت في الخرطوم مطلع الشهر الماضي، ما يعني أن الخلاف تم تجاوزه.

ومع أن الاعتصامات التي شهدتها الولايات لم تتحدث عن مطالب سياسية مباشرة، غير أنها لا تنفصل عن حالة عامة يعيشها المواطنون يغلب عليها الإحباط جراء بطء الحكومة الانتقالية في حسم الكثير من الملفات العالقة، كما أن الفجوة بين قوى الثورة تنسع يوما بعد آخر، والتعويل على وجود نخب جديدة تعوض فساد سابقتها أضى محل جدل بين المواطنين.

ويرى مراقبون، أن السلطة الانتقالية تجد نفسها في مأزق لأنها تحاول السير قدما باتجاه استكمال ما جاء في الوثيقة الدستورية من بنود، لكنها تخشى من أن تؤثر الخلافات السياسية على طبيعة سير المرحلة الانتقالية، وتعتقد أن دخول أطراف جديدة على معادلة إدارة الفترة الانتقالية يدفع لا محالة إلى الكثير من العراقيل والمشكلات في معسكر الثورة.

وحاولت الحكومة الانتقالية مؤخرا تبرئة نفسها من الأزمة التي اندلعت في شرق السودان جراء تعيين والي كسلا. وقال وزير الثقافة والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، فيصل محمد صالح، إن (14) والي من الولاة الذين جرى اختيارهم من قائمة تحالف قوى الحرية والتغيير، وأن رئيس الوزراء اختار (4) ولاه، وهذه الولاة لم تحدث فيها أي إشكاليات.

وأكد القيادي بقوى الحرية والتغيير، نورالدين صلاح الدين، أن

حيث تشعر أن مكتسبات الثورة استأثرت بها قوى سياسية في المركز، في حين أن الثورة انطلقت أولا من الهامش قبل أن تمتد إلى الخرطوم.

وأضاف لـ"العرب" أن الخلافات داخل مكونات قوى الحرية والتغيير تسببت في تأخر حسم العديد من استحقاقات المرحلة الانتقالية، لأن هناك تبايرين رئيسيين متعارضين داخل التحالف، هما: قوى نداء السودان من جانب، وقوى الإجماع الوطني، علاوة على المكون المرتبط بشق السلام، ممثلا في الجبهة الثورية، وبالتالي فإن توالي الاحتجاجات بعد رد فعل على استمرار هذه الخلافات.

وأوضحت مبررات الحكومة بتأجيل تشكيل المجلس التشريعي غير مقنعة للمواطنين العاديين، إذ كان الهدف الأساسي من وراء التأجيل



الوضع في السودان ملك سر

وتنظيمات سياسية مختلفة، الحكومة مسؤولة عدم حماية المعتصمين، قبل أن تعلن وساطة جنوب السودان تأجيل التوقيع على الاتفاق لأجل غير مسمى.

ويرى مراقبون، أن فقدان الثقة بين مكونات المركز والهامش انعكست على حجم التحديات التي يعاني منها السودان في المرحلة الانتقالية، وأسفح تصاعد دخان الخلافات بين المكونات والفصائل المختلفة المجال أمام قوى معادية للثورة لأن تبحث عن تحقيق مكاسب مع حالة الارتباك الظاهرة على هياكل السلطة الانتقالية.

وحسب رأي المحلل السياسي، الفاتح وبيدي، يعد توالي الاعتصامات في ولايات الهامش بمثابة صرخة أطلقتها الأقاليم لاستعادة زمام المبادرة،

إجراءاتها في الكثير من الأحيان. وادت هذه الأزمات إلى تأجيل التوقيع على اتفاق سلام مع الحركات المسلحة مرات عدة، ولم تف الحكومة بوعودها المتتالية والخاصة بتشكيل مجلس تشريعي بعد عام كامل على توقيع الوثيقة الدستورية، كما أن رئيس الوزراء، عبدالله حمدوك، لم يحسم في أسماء الوزراء الجدد بعد أن قبل استقالة ستة منهم، وأقال وزير الصحة مطلع شهر يوليو الماضي.

ودفعت الاعتصامات التي شهدتها مناطق مثل، قنابرو وكتم في ولاية شمال دارفور لتأجيل التوقيع على السلام الذي كان من المقرر إنجازه في 14 يوليو، إثر الاعتداءات المسلحة التي وقعت ضد المعتصمين وأرغمتهم على فض الاعتصام، فيما حملت الجبهة الثورية، المثلة لحركات مسلحة

الخرطوم - اتسعت رقعة الاعتصامات التي تشهدا عدة مدن سودانية، وامتدت إلى عدد كبير من أقاليم الهامش التي تعاني منذ عهد من مشكلات أمنية واقتصادية واجتماعية، ولم تنجح محاولات الحكومة في إطفاء الحرائق هنا وهناك، واستمر الغليان، على الرغم من تعيين ولاية مدنيين بدلا من العسكريين مؤخرا.

وتواصلت الاعتصامات في ست مدن تابعة لأربع ولايات، هي: شمال دارفور وجنوب كردفان وشرق السودان والنيل الأبيض، للمطالبة بإصلاح عدد من القضايا السياسية والأمنية والخدمية، فيما تمكن الولاة المدنيين الذين تولوا مناصبهم قبل إجازة عيد الأضحى من فض سبعة اعتصامات أخرى، في وسط دارفور وشرق دارفور وولاية شمال السودان، بعد الاستجابة لمطالب المعتصمين.

وعقد مجلس الأمن والدفاع السوداني، الخميس، اجتماعا طارئا لحل أزمة شرق السودان التي تفاقت بعد أن تزايدت وتيرة الاحتجاجات الراضية لقرار السلطة الانتقالية بتعيين صالح محمد صالح، القيادي في قوى الحرية والتغيير واليا على ولاية كسلا، ما يدفع إلى احتمال التراجع عن القرار واختيار أحد الأسماء التي يتوافق عليها أبناء القبائل في المنطقة.

وبدت الحكومة غير قادرة على تحديد بوصلة تحركاتها السياسية لاستكمال استحقاقات المرحلة الانتقالية، في ظل توالي الأزمات وانشغالها في حل المشكلات المترامية، من دون أن تضع استراتيجيات واضحة تسيطر عليها، ما تسبب في ضعف

مخازن سلاح الميليشيات تبقى سكان المدن العراقية على حافة الجحيم اللبناني

تحقيقات عاجلة بشأن المتفجرات المخزنة في المنافذ الحدودية



بغداد عاشت جحيم الانفجارات قبل بيروت

لما يَلَقُ عن عشرة مخازن كبيرة لا تزال موجودة داخل الأحياء التي شملها الإحصاء، موضحين أنها تابعة لفصائل شيعية وتحتوي على كميات هائلة من العتاد والأسلحة، ومشيرين إلى وجود مخازن كثيرة أخرى للسلاح أقل حجماً منتشرة في مستودعات صغيرة وفي أقبية المنازل والعمارات.

ورغم أن السلطات العراقية تصف تخزين الأسلحة والمتفجرات بين المدنيين بالجريمة وتعلن فتح تحقيقات إثر كل حادث انفجار يخلف ضحايا بشرية وخسائر مادية، إلا أنه لم يحدث أن وقع تحديد المسؤوليات بدقة عن تلك الحوادث ومعاينة المسؤولين.

ويشكك عراقيون في قدرة السلطات العراقية على إنهاء ظاهرة تخزين المواد الخطرة في المناطق السكنية لأن الأمر مرتبط أصلاً بضبط فوضى السلاح ونزع سلاح الميليشيات الذين كثيراً ما نادى بهما ساسة ومسؤولون عراقيون دون أن يتمكنوا من تنفيذها نظراً لقوة تلك الميليشيات ونفوذها.

وسبق لرئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي أن أصدر إثر انفجار منطقة العبيدي في 2016 أمراً لقادة الجيش بإفراغ العاصمة وباقي المدن في المحافظات الأخرى من مخازن ومستودعات الأسلحة إلا أن الأمر لم ينفذ بدليل وقوع انفجارات أخرى بمخازن السلاح في المدن بعد ذلك التاريخ.

ويرتبط العجز عن ضبط فوضى السلاح في العراق بالضعف الذي طال مختلف مؤسسات الدولة العراقية بما في ذلك مؤسساتها الأمنية والعسكرية التي دخلتها الاعتبارات الطائفية وظهرت قوى شيعية مسلحة منافسة لها بل عاملة على إضعافها ومنع إعادة بنائها بعد حالة شبه الانهيار التي بلغت خلال السنوات الماضية.

#إبعاد العتاد عن المدن في العراق حتى لا تتكرر كارثة بيروت

19 ص

التفجير المروع الذي ضرب العاصمة اللبنانية بيروت يذكر العراقيين بتعرض مدنها خلال السنوات الماضية لانفجارات مماثلة وإن كانت أقل حجماً وأخف ضرراً، لكنه ينبههم بشكل خاص إلى أنهم لا يزالون معرضين للخطر نفسه بسبب وجود مخازن السلاح والأعتدة والمتفجرات داخل أحيائهم السكنية في ظل عجز السلطات عن إنهاء ظاهرة تخزين الأسلحة بشكل عشوائي يهدد حياة المدنيين.

بغداد - أحدث تفجير بيروت المروع أثراً نفسياً استثنائياً في العراق الذي يشعر سكانه بأنهم معنيون مباشرة بما حدث في العاصمة اللبنانية، لأن أطناناً من الأسلحة والأعتدة والمتفجرات التابعة للميليشيات مخزنة بطريقة عشوائية داخل أحيائهم السكنية، ولأنهم عاشوا أصلاً تجربة انفجارها وإحداثها خسائر مادية وبشرية فادحة في أوقات سابقة.

وافتحت السلطات العراقية في وقت مبكر من الخميس تحقيقات في المتفجرات المخزنة على المنافذ الحدودية، مخافة تكرار السيناريو اللبناني الذي سيشكل في حال حدوثه ضربة قاضية للعراق الذي يعاني مشاكل اقتصادية واجتماعية معقدة ويعيش شارعاً حالة احتقان وتحفز للثورة على سوء الأوضاع واستشرى الفساد والنقص الحاد في الخدمات العامة وارتفاع معدلات الفقر بشكل لا يتناسب مع فزوة البلاد النفطية الضخمة.

ويخشى عراقيون أن تكون التحقيقات المعلن عنها مجرد إجراء شكلي يدفع من فورة الربيع التي أحدثها انفجار بيروت، وأن تغلق دون تحقيق نتائج عملية على غرار تحقيقات سابقة فتحت إثر انفجار مخازن سلاح داخل المدن لكنها لم تفض إلى نتائج عملية ملموسة.

ونقل بيان رسمي عن رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر عدنان الوائلي قوله "شكلت لجنة عاجلة لجرد الحاويات عالية الخطورة المتكدسة والموجودة داخل المنافذ الحدودية من المواد الكيميائية مزودة الاستخدام مثل نترات الأمونيا" وهي المادة ذاتها التي تسببت بوقوع الانفجار الهائل في مرفأ بيروت.

وتفاعل العراقيون بكثافة مع تفجير مرفأ بيروت معربين عن مخاوفهم من مخازن السلاح والعتاد المنتشرة في المناطق داخل المدن بما في ذلك العاصمة بغداد. ففي يونيو 2018 شهدت مدينة الصدر عالية الكثافة السكانية في العاصمة العراقية بغداد انفجاراً خلف نحو مئة وعشرين من الضحايا بين قتلى ومصابين، ودماراً هائلاً في الممتلكات الخاصة والعامة.

لكن الحادث لم يكن الأول من نوعه حيث شهدت بغداد ومدن عراقية أخرى حوادث مشابهة، من أكثرها دموية حادث انفجار مخزن للسلاح تابع للحشد الشعبي في منطقة العبيدي شرقي بغداد في سبتمبر 2016، موقعاً خسائر مادية وبشرية معتبرة ومخلفاً حالة من الهلع في منطقة امتدت لعدة كيلومترات مربعة حول موقع الحادث بفعل تطاير القذائف والصواريخ عشوائياً. وفي أغسطس 2019 عاشت منطقة الدورة

الكويت تعدل قانون الإيجار وفق مقتضيات أزمة كورونا

الكويت - أقر مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) تعديلاً تشريعياً يحمي المستأجر من إخلاء المسكن والمقر الذي يستأجره في فترات الأزمات العامة التي يقر فيها مجلس الوزراء تعطيل أو وقف العمل في جميع مرافق الدولة، كما هي الحال في أزمة فيروس كورونا الحالية. والتعديل القانوني الجديد واحد من سلسلة إجراءات أطول لجات إليها السلطات الكويتية لمواجهة التداعيات الصحية والاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا التي تحولت إلى ما يشبه "الدرس" للعديد من الدول من بينها الكويت التي وفقت بطريقة عملية على الهنات التي ينطوي اقتصادها وارتبانه الشديد للنفط، كما وفقت على خطورة بعض الملفات الأخرى المؤجلة مثل ملف الوافدين الذين يتجاوز عددهم عدد المواطنين ويغرقون سوق الشغل ويقللون كاهل الدولة الكويتية بما يحولونه من أموال إلى بلدانهم الأصلية.

ويُنظر إلى التعديل الجديد لقانون الإيجار باعتباره جزءاً من حماية الدورة الاقتصادية والحفاظ على مناصب العمل وموارد الرزق بالنظر إلى وجود عدد كبير من المؤسسات والشركات التي تزاوّل أنشطتها في مقار مستأجرة. وبانسحاب القانون على الحال السكنية يصبح للتعديل أيضاً دور في حماية الاستقرار الاجتماعي والتماسك الأسري خلال فترة الجائحة.

كما خفّض التعديل عدد القضاة في دائرة الإيجارات بالمحكمة الكلية من ثلاثة قضاة إلى قاض واحد وذلك للعمل على زيادة عدد الدوائر المختصة بالفصل في المنازعات المتعلقة بالإيجارات والتعويضات المترتبة عليها.

وقال قيس الغانم نائب رئيس اتحاد العقارين بالكويت لوكالة رويترز إن القانون جيد وسيجل كثيرا من المشكلات التي تراكت بين المالك والمستأجر بسبب العجز عن دفع الإيجار خلال جائحة كورونا. وأضاف "ليس هناك مالك اليوم يريد أن يخرج المستأجر من عقاره سواء كان سكنياً أو تجارياً.. لن يجد مستأجراً جديداً لأن الوضع العام متأثر كله بالجائحة، وهذا الأمر ليس خاصاً بالكويت فقط وإنما هي أزمة في العالم كله".

ويقول منتقدون للقانون إنه لم يُعف المستأجر من الإيجار أو جزء منه خلال الجائحة، وإنما أعطى القاضي سلطة تقسيطه فقط لكن الغانم قال إن كثيرا من مالكي العقارات الاستثمارية أو التجارية أعفوا المستأجرين طواعية من جزء من الإيجار خلال الجائحة، وهو ما قد يقلل من عدد الدعاوى القضائية المتعلقة بالإيجارات بسبب أزمة كورونا عما كان متوقعا.

وتبدو السلطات الكويتية من خلال سلسلة الإجراءات التي تتخذها بصدد الاستعداد لمعركة طويلة الأمد ضد فايروس كورونا الذي ما يزال يواصل انتشاره رغم إجراءات الوقاية الصارمة المتبعة في البلد، حيث أعلن الخميس في الكويت عن تسجيل حالة وفاة واحدة و620 إصابة جديدة بالفايروس ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى 70 ألفاً و45 حالة وهو عدد مرتفع نسبياً قياساً بالعدد الجملي للسكان الذي يبلغ حوالي 4.5 ملايين نسمة. ورغم المضاعف الاقتصادية اضطرت الكويت مؤخرًا لحظر الطيران التجاري مع 31 دولة ما تزال نسب انتشار الفايروس فيها مرتفعة.

وتعرضت الميزانية العامة للكويت للسنة المالية 2020-2021 التي بدأت في أول أبريل الماضي إلى صدمة مزدوجة بسبب الهبوط الكبير لأسعار النفط وجائحة كورونا التي أثرت بشدة على مجمل النشاط الاقتصادي محلياً وعالمياً. وتضرر الكثير من الأفراد والشركات في الكويت بسبب الإغلاق الذي فرضه لحاصرة الفايروس وأصبحوا غير قادرين على سداد الإيجارات، ما تسبب في أزمات عديدة بين المالك الذين تراكت عليهم الالتزامات وبين المستأجرين غير القادرين على الدفع.

ومع اضطراب كثير من الشركات إلى تسريح أعداد كبيرة من عمالها بسبب الجائحة، تسعى الحكومة الكويتية بشكل حثيث للحفاظ على الاستقرار الوظيفي والاجتماعي لمواطنيها العاملين في القطاع الخاص وضمان عدم تأثرهم بشكل كبير بالجائحة.

وسبق لوزارة المالية الكويتية أن قرّرت صرف أكثر من 781 مليون دولار كدعم إضافي للمواطنين الكويتيين العاملين في ذلك القطاع لتخفي



قيس الغانم
التعديل القانوني
الجديد مناسب
للمالك والمستأجر

إنهاء ظاهرة تخزين الأسلحة والمتفجرات داخل المناطق السكنية اختبار لمدى قدرة الدولة العراقية على ضبط فوضى السلاح

وتفاعل العراقيون بكثافة مع تفجير مرفأ بيروت معربين عن مخاوفهم من مخازن السلاح والعتاد المنتشرة في المناطق داخل المدن بما في ذلك العاصمة بغداد. ففي يونيو 2018 شهدت مدينة الصدر عالية الكثافة السكانية في العاصمة العراقية بغداد انفجاراً خلف نحو مئة وعشرين من الضحايا بين قتلى ومصابين، ودماراً هائلاً في الممتلكات الخاصة والعامة.

جهات أميركية تحيي جدل «النووي السعودي»

من العاصمة السعودية الرياض. ويشك بعض المحللين الحكوميين والخبراء في أن هذه المنشأة "قد تكون واحدة من عدد من المواقع النووية غير المعلنة"، حسب المصدر ذاته.

لكن في المقابل نقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين أميركيين لم تسلمهم القول إن الجهود السعودية في المسار النووي "ما زالت في مرحلة مبكرة"، وإن محلياً وكالات الاستخبارات "لم يستخلصوا بعد استنتاجات صارمة حول بعض المواقع الخاضعة للتدقيق والفحص".

سريا حول الجهود الجارية داخل السعودية بالتعاون مع الصين، لبناء قدرة صناعية على إنتاج الوقود النووي.

وحسب الصحيفة ذاتها أشار هذا التحليل مخاوف مسؤولين أميركيين بشأن وجود جهود سعودية - صينية سرية لمعالجة اليورانيوم الخام في شكل يمكن تخصيبه لاحقاً.

واستناداً إلى التحليل المشار إليه، تم تحديد منشأة حديثة متكاملة قرب منطقة إنتاج الألواح الشمسية بالقرب

إخفاء الرياض الحجم الفعلي لأشغالها النووية، محذرة من وجود تعاون بين الرياض وبيكين في هذا الشأن.

لكن مصادر خليجية قالت إن خبر الصحيفة يبدو غامضاً ويفتقر إلى ذكر مصادر موثوقة، متسائلة إن كانت الدوائر التي تقف وراء إشارة الجدل حول النووي السعودي ترغب في إيجاد وسيلة للضغط على الرياض بشأن مسائل وملفات أخرى.

وأضافت الصحيفة "نشرت وكالات التجسس في الأسابيع الأخيرة تحليلاً

واشنطن - قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، الخميس، إن لدى واشنطن "مخاوف" بشأن حقيقة البرنامج النووي السعودي والحجم الفعلي للأنشطة الرامية لتطوير أسلحة نووية.

وذكرت الصحيفة أن وكالات المخابرات الأميركية تحقق في الجهود التي تبذلها السعودية لتعزيز قدرتها على إنتاج الوقود النووي الذي يضع المملكة في بداية الطريق نحو تطوير الأسلحة النووية. وأشارت إلى احتمال



حماية من التشرذم في زمن الجائحة

تركيا ومالطا والوفاق تنتقد عملية إيريني

طرابلس - ناقش رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الخميس في العاصمة طرابلس، العملية السياسية في ليبيا والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي وقت سابق الخميس، التقى جاويش أوغلو رئيس حكومة الوفاق فايز السراج ووزير خارجية مالطا إيفاريسست بارتولو في إطار زيارة عمل يجريها إلى طرابلس.

ويبحث كل من تركيا ومالطا وليبيا "أهمية عودة المسار السياسي لحل الأزمة الليبية ومكافحة الهجرة غير النظامية".

كما بحث ثلاثتهم "عملية الاتحاد الأوروبي (إيريني) لتطبيق حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، حيث جرى التأكيد على ضرورة أن تكون العملية متكاملة برا وجوا وبحرا".

وتدعم تركيا سياسيا وعسكريا حكومة الوفاق ومليشياتها من أجل تثبيت موطن قدم لها في ليبيا الغربية بالنظر بغية تحقيق مصالحها والاستفادة من فروات البلاد وتحقيق مشاركتها في المتوسط.

ووقعت حكومة الوفاق اتفاقات أمنية وبحرية مع تركيا العام الماضي، فيما يشمل الدعم العسكري الذي تقدمه أنقرة طائرات مسيرة وأسلحة ومركبات عسكرية. أما انقرة فتستفيد من اتفاق ترسيم الحدود مع حكومة الوفاق لإتجاز مشاريع التنقيب على النفط في المتوسط.

وتسعى أنقرة لترجيح كفة حكومة الوفاق ومليشياتها في الصراع الليبي على اعتبار أن المشير خليفة حفتر قائد قوات الجيش الليبي هو العائق الوحيد أمام الطموحات التركية في ليبيا، حيث يخوض منذ أشهر معارك عسكرية للقضاء على المجموعات الإسلامية المسلحة والتي أغرقت العاصمة طرابلس في فوضى تهدد أمن الليبيين.

وتترامز زيارة وزير الخارجية التركي إلى ليبيا الخميس مع تصريحات جديدة صادرة عن المرصد السوري لحقوق الإنسان أكد فيها أن أنقرة نقلت دفعة جديدة من المرتزقة المنتمين إلى الفصائل السورية الموالية لها إلى الأراضي الليبية.

وكتشف المرصد أن نقل دفعة جديدة من المرتزقة يأتي في إطار استمرار أنقرة في مثل هذه الانتهاكات في حق ليبيا وشعبها، حيث تجند هؤلاء المرتزقة للقتال إلى جانب مليشيات الوفاق.

ووصلت دفعة جديدة من المرتزقة خلال الیومين الماضيين يقدر عدد عناصرها بحوالي 300 مقاتل من فصائل "السلطان مراد وفرقة الحمزة والسلطان سليمان شاه" وفق المرصد السوري. وارتفع عدد المرتزقة الذين وصلوا إلى ليبيا إلى نحو 17300 من الجنسية السورية بينهم 350 مقاتلا لم يبلغوا بعد سن الـ18.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد كشف في وقت سابق أن عدد المرتزقة المتطرفين الذين نقلتهم تركيا إلى ليبيا للمشاركة في الصراع هناك بلغ 10 آلاف خلال الأشهر الماضية.

الغنوشي يتنصل من مسؤولية النهضة عن أزمات تونس

الحركة تلقي فشلها في إدارة شؤون البلاد على الحكومات السابقة



يسعى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي لضمان موقع ما في الحكومة القادمة من خلال رمي فشل حركته في تسيير شؤون البلاد والتنصل من مسؤوليتها عن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية على الحكومات السابقة رغم أن النهضة الموجودة في الحكم منذ العام 2011 سواء بتروؤس حكومات أو باعتبارها شريكا في الحكم هي المسؤول الأول عن التراكمات التي أوصلت البلاد إلى وضع مترد يصعب الخروج منه.

خالد هدوي

تونس - تعكس التصريحات الأخيرة لراشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الذي يترأس أيضا البرلمان التونسي، مدى التأثر بالضغط السياسي المتصاعد عليه وعلى حركته مع تقاسم الأزمة البرلمانية وسير مشاورات تشكيل الحكومة المقبلة ورغبة النهضة في الحفاظ على وجودها في السلطة الذي بدأ منذ 2011.

وحذر الغنوشي من خطر انقطاع خدمات توفير الماء الصالح للشرب والتيار الكهربائي عن المواطنين وعجز الدولة عن دفع رواتب الموظفين في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها تونس.

وقال، في كلمة القاها بمناسبة حفل معياد بمقر حركة النهضة بالعاصمة التونسية، "أعتقد أن المشكلة الكبيرة هي المشكلة الاقتصادية والاجتماعية" وتابع "يوجد فقراء وهناك خطر عدم توفر الرواتب بالإضافة إلى خطر انقطاع الكهرباء والماء"، مرجعا ذلك إلى سببين رئيسيين، وهما "ثقافة الإقصاء التي تجعل التونسيين مشغولين بالصراع في ما بينهم، وتدهور ثقافة العمل".



منجي الرحوي
الغنوشي يستعمل
التهريب لأنه يعيش
فضفا كبيرا

وانتقد متابعون وسياسيون تصريحات الغنوشي، ووصفها حسونة الناصفي، رئيس كتلة الإصلاح الوطني بالبرلمان، "العرب"، بأنها "خطاب غير مسؤول".

ويسعى الغنوشي للبحث عن منفذ جديد يمكنه، ومن ورائه حركته، من الخروج من واقع تخبط حزبه في الأزمات الداخلية والتي صدرها إلى البرلمان والاتلاف الحكومي بعد أن قادت النهضة

خلافات ضد شركائها ووترت العلاقات بين مختلف الأطراف. وتحاول النهضة النأي بنفسها عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتنازم في تونس رغم أنها تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية، علاوة عن التمسك بورادة الشؤون المحلية نظرا لأهميتها في تنفيذ أجندة الحركة محليا وإقليميا.

ويرى مراقبون أن فشل حركة النهضة في إدارة الأزمات وعجز الدولة وقلة مواردها ليس أمرا جديدا، حيث تصطدم تراكمات سوء إدارة الملفات الاقتصادية والاجتماعية عندما كانت النهضة تترأس الحكومات منذ فوزها بانتخابات العام 2011، ثم شريكة في الحكم منذ 2014، ما يجعلها تتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية الوضع الحرج الذي تشكو منه تونس.

وتجنبت الحكومات المتعاقبة التي قادت النهضة المتعاقبة في ما يتعلق بالقضايا الكبرى ولجأت إلى حلول ترقيعية أرضت البعض من التونسيين، بينما أجلت القرارات المهمة والحاسمة خاصة تلك المتعلقة بالتنمية والتشغيل ودفعت الاستثمار، التي تدفع عجلة الاقتصاد وتساهم في ازدهار المجتمع. وتشهد تونس، منذ العام 2011، وضعا

وأكد الناصفي على ضرورة توفير حد أدنى من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وإرساء علاقة ثقة مع مختلف القوى والمنظمات الوطنية (الاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية).

وقال الناصفي إن "تونس في حاجة إلى حكومة قادرة على إنقاذ الاقتصاد وخلق استقرار سياسي ورسم أهداف ومخططات مستقبلية، فضلا عن الاستقرار الأمني لدفع نسق الاستثمار وإحداث فرص عمل للعاطلين". ودعا إلى القيام بإصلاحات ضريبية وتشريعية وتطوير

عمل الإدارة من خلال اعتماد التكنولوجيا الحديثة في الإجراءات الإدارية. وتسعى حركة النهضة التي تعول على تقاربها الكبير في البرلمان مع ائتلاف الكرامة وحزب قلب تونس لفرض خياراتها في تشكيلة الحكومة القادمة. وتستبعد النهضة فرضية إقصائها من الحكومة المنتظرة.

وقال الغنوشي "إنه لا يمكن السماح بإلغاء وزارة الشؤون المحلية وإحاقها بوزارة الداخلية"، في رده على دعوات في هذا الإطار وعزم رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي تشكيل حكومة مصغرة. واعتبر الغنوشي أن إلغاء وزارة الشؤون المحلية، التي كان لطفي زيتون القيادي البارز في حركة النهضة على رأسها قبل أن يقبله رئيس حكومة تصريف الأعمال إلياس الفخفاخ مؤخرا، "سيعيد البلاد إلى الوراء بعد أن عزز الباب السابع للدستور مكانة الحكم المحلي".

وتدرك الأوساط السياسية في تونس حجم المسؤولية التي تضطلع بها حركة النهضة في الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تزداد حدة من عام إلى آخر.

وأكد منجي الرحوي، النائب بالبرلمان عن حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد،

رئيس وزراء جديد في موريتانيا بعد بدء تحقيقات في ملف فساد



ولد الغزواني يعيد ترتيب أوراق الحكومة

السياسي أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني.

كما اظهرت تحقيقات اللجنة البرلمانية تسلم ولد عبدالعزيز شيكا بقيمة عشرة ملايين دولار اثناء استقباله دبلوماسيا قطريا في الإقامة الرئاسية.

ولد بلال أبرز مستشاري الغزواني خلال حملته الدعائية في الانتخابات الرئاسية لعام 2019 ويعتبر رجل ثقة الرئيس

قطب مكافحة جرائم الفساد في الأبحاث الابتدائية بخصوص المعطيات التي تضمنها التحقيق البرلماني.

أكد بيان صادر عن النيابة العامة أن "إجراءات البحث والتحقيق سستم بشكل مجرد ومحديد، وطبقا للقواعد والمعايير الإجرائية المقررة قضائيا، مع مراعاة ما تتطلبه مثل هذه التحقيقات من وقت".

وذكر أن "كل من يكشف البحث عن ارتكابه لوقائع جريمة (جنايئة) سستم متابعتة وتقديمه امام القضاء المختص لينال الجزاء المناسب، في إطار محاكمة عادلة تضمن احترام حقوق الدفاع".

ولد بلال أبرز مستشاري الغزواني خلال حملته الدعائية في الانتخابات الرئاسية لعام 2019، ويعتبر رجل ثقة الرئيس.

عن أسباب هذا القرار، إلا أن الأوساط السياسية ترى أنه على صلة ببدء التحقيقات القضائية في ملف فساد آثار جدلا كبيرا في البلاد بعد تقرير أصدرته في وقت سابق لجنة برلمانية خاصة. وتعود الملفات والصفقات التي يحقق فيها القضاء حاليا إلى عهد محمد ولد عبدالعزيز، الذي كان رئيسا للبلاد بين عامي 2009 و2019، حيث توجه تهم الفساد ونهب المال العام إلى عدد من المسؤولين الكبار في عهده من بينهم وزراء في حكومة ولد الشيخ سيديا المستقبلية وفق ما ذكرت مصادر موريتانية.

ومن بين مستندات ملف التحقيق البرلماني وثيقة سرية تتضمن رسالة موجهة من سفير قطر الحالي في السنغال محمد كروي المري عام 2012، والذي كان آنذاك سفير الدوحة لدى نواكشوط إلى وزارة الخارجية القطرية تفيد بان (ولد عبدالعزيز) الرئيس الموريتاني في ذلك الوقت قرر منح جزيرة قريبة من شاطئ المحيط الأطلسي وحوض أرغين

نواكشوط - أعلنت الرئاسة الموريتانية الخميس عن تعيين محمد ولد بلال خلفا لرئيس الوزراء إسماعيل ولد الشيخ سيديا الذي استقال من منصبه في وقت سابق من نفس اليوم. وأعرب ولد بلال، في تصريحات لوسائل الإعلام المحلية، عن شكره للرئيس محمد ولد الغزواني "على إتاحة الفرصة لخدمة الوطن".

كما طلب من أعضاء الحكومة المستقيلة مواصلة مهامه على رأس الوزارات التي يسيرونها إلى حين تشكيل حكومة جديدة. وقدم ولد الشيخ سيديا استقالة حكومته إلى الرئيس ولد الغزواني الخميس، بعد عام على تعيينه رئيسا للوزراء.

والأربعاء، أعلنت الأمانة العامة للحكومة الموريتانية عن تاجيل الاجتماع الحكومي الأسبوعي الذي كان مقررا الخميس. ورغم أن خبر استقالة ولد الشيخ سيديا وحكومته ورد دون تفاصيل

الغربية قد أعلنت الأربعاء عن انطلاق

تنامي التطرف اليميني يؤرق السياسة الألمان

برلين تكافح لاحتواء تغلغل التطرف داخل أجهزتها الأمنية



الأجهزة الأمنية تواجه اتهامات متكررة بالتطرف

المتطرفين داخل أجهزتها الأمنية والعسكرية. وتخص القواعد العسكرية في ألمانيا على أن الجنود الذين خدموا لأكثر من أربع سنوات لا يمكن طردهم إلا بعد الإذاعة بارتكاب جرائم أو حسب إجراءات تاديبية يشرف عليها القضاء الألماني. ووافقت الحكومة الألمانية في 3 يونيو 2020 على مشروع قانون يُسرّع عملية إزالة عناصر الجيش الذين يثبت تورطهم في جرائم التطرف، فيما يسمح مشروع القانون بطرد الجنود بسرعة إذا كان وجودهم المستمر "سيهدد بشكل خطير النظام العسكري أو سمعة الجيش" ويشمل القانون الذين خدموا في الجيش لمدة تقل عن 8 سنوات. وأقرت الحكومة الألمانية في 31 أغسطس 2016 تعديلا على قانون التجنيد للتصدي لمحاولات عناصر متطرفة لاستغلال الجيش الألماني في التدريب على استخدام السلاح، حيث يسمح التعديل التحري عن أي مقدم للاتحاق بالجيش.

إحدى الثكنات، كما أمرت بتغيير أسماء ثكنات عسكرية لا تزال تحمل اسم قادة في الجيش الألماني مرتبطين بالحرب العالمية الثانية. وكشفت تقرير صحفي أن المخابرات العسكرية الألمانية تجري تحقيقات بحق نحو 550 جنديا بالجيش الألماني على خلفية الاشتباه في انتمائهم إلى التيار اليميني المتطرف. وقال رئيس المخابرات العسكرية كريستوف غرام لصحيفة "فيلت أم زونتاغ" الألمانية الأسبوعية في يناير الماضي إنه في عام 2019 وحده أضيفت 360 حالة اشتباه جديدة، لافتا إلى أنه تمت إدانة 14 متطرفا، منهم 8 متطرفين يمينيين. وأضاف غرام أن الاستخبارات العسكرية حددت هوية 40 شخصا ليس لديهم ولاء دستوري، وأعلن أنه سيتم نشر تقرير رسمي للاستخبارات العسكرية للمرة الأولى في عام 2020. وتبذل برلين جهودا حثيثة على مستوى المنظومة القانونية لتعقب

كشفت تقارير وتحقيقات استخباراتية عن مخططات نازية وخروقات أمنية داخل الجيش الألماني، عبر اختفاء متفجرات وأسلحة ونخائر وتنادية التحية النازية خلال احتفال بتقاعد واحد من ضباط الوحدة.

المخابرات تقوم بالتحقيق مع نحو 550 جنديا في الجيش الألماني على خلفية الاشتباه بانتمائهم إلى التيار اليميني المتطرف

وواجه الجيش الألماني مرارا اتهامات بارتباط بعض عناصره المرحج بماضي ألمانيا العسكري. والعام الماضي، أمرت وزيرة الدفاع حينها أورسولا فون دير لاين الجيش بتطهير نفسه من جميع الروابط مع الجيش النازي، بعدما علمت بان خوذًا وتذكارات لجيش الحقبة النازية وضعت علنا في

تبذل ألمانيا جهودا حثيثة على مستوى ترسانتها القانونية وطاقتها الاستخباراتي لمكافحة تنامي التطرف اليميني داخل مؤسساتها، في وقت تتألت فيه التحذيرات السياسية من تداعيات ذلك على الأمن القومي وقيم التعايش داخل مجتمع متعدد الأديان والثقافات.

برلين - حذرت رئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا زاسيكا إسكين، من تجاهل المواقف اليمينية المتطرفة داخل أروقة الشرطة الألمانية والصمت عليها، فيما تحذر أجهزة الاستخبارات من ارتفاع منسوب التطرف داخل المؤسسات الأمنية والعسكرية. وصرحت إسكين بأن الطريقة الوحيدة التي تجدي في مواجهة التطرف اليميني لدى الشرطة تتمثل في "إجراء نقاش وبناء قيادة داخلية".

وأضافت أنه "في الوقت الذي تعرض فيه وزراء منتحون إلى الحزب الاشتراكي لهذا الموضوع فإن آخرين في المقابل كانوا بالنسبة للشرطة كالدبة التي قتل صاحبها عبر مقاومتهم لهذا النقاش".

وأشادت بتطبيق الشرطة لشعار "الشرطة صديقك ومساعدك"، وقالت إن الغالبية العظمى من أفراد الشرطة يتبنون قيم الديمقراطية ومثلها.

وتابعت أنه في حال كانت لبعض أفراد الشرطة مواقف يمينية متطرفة، فإنه يتعين محابته ذلك بشكل حازم وبدون إبطاء "فالديمقراطية ليست حالة راهنة بل هي واجب دائم، ويجب أن تكون ونظال بقطبين عندما تهددها مواقف وأفعال يمينية متطرفة".

ولا يختلف حال أجهزة الشرطة الألمانية عن نظيرتها العسكرية، حيث ذكرت تقارير إعلامية في وقت سابق أنه تم الكشف عن وجود سبعة متطرفين في صفوف الجيش الألماني في العام الماضي وتم عزيمهم من الخدمة.

وما زالت مشكلة اختراق اليمين المتطرف لصفوف الجيش الألماني قائمة، وذلك بعدما حددت الاستخبارات العسكرية الألمانية هوية المعتصرتين المتطرفين داخل صفوف الجيش، حيث

اليونان تستأنف ترحيل المهاجرين بشكل طوعي

للمهاجرين، وصل أكثر من 46 ألف مهاجر إلى اليونان عام 2019، ما يزيد عن عدد الوافدين إلى إسبانيا وإيطاليا ومالطا وقبرص معا. وإن كان هذا الرقم لا يقارن بمليونين لاجئ وصلوا إلى الأراضي اليونانية عام 2015، فإن هذه الموجة الجديدة تعيد طرح مسألة استقبال اللاجئين في اليونان، ولاسيما مع اكتظاظ المخيمات التي أقيمت لاستقبالهم في جزر بحر إيجه، ما يجعلها عاجزة عن استقبال موجة جديدة من المهاجرين قد تتأتى من التهديدات المستمرة الصادرة عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وفي أواخر فبراير، سمح أردوغان للمهاجرين بالعبور إلى الأراضي اليونانية، ليتوافد على إثر ذلك الآلاف من

المهاجرين إلى اليونان، وتجمع كثيرون منهم في منطقة إفروس الحدودية أو استقلوا قوارب إلى الجزر اليونانية.

وعزا الرئيس التركي إطلاقه للمهاجرين وعدم منعهم من الإبحار باتجاه اليونان قبل أن يتراجع عن ذلك إلى ما وصفه بتقاعس الجانب الأوروبي في تحمل أعباء اللاجئين المتواجدين على الأراضي التركية ونفقاتهم، إلا أن دبلوماسيين غربيين يقولون إن موقف أنقرة جاء نتيجة رفض بروكسل دعمها سياساتها في شمال شرق سوريا.

وعام 2016، توصلت تركيا والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق تقدم بروكسل بموجبه مساعدات بمليارات اليوروات لأنقرة مقابل أن تحدد تركيا من تدفق المهاجرين، لكن أنقرة اتهمت الاتحاد مرارا بعدم الوفاء بوعوده، فيما كانت أوروبا تعاني أسوأ أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية.

ولا تزال الحكومات الأوروبية تسعى للتوافق على نظام جديد للهجرة، بدل نظام دبلن القائم الآن، لتجنب المساومة والاتهامات المتبادلة في كل مرة يتجه فيها قارب شمالا حاملا مهاجرين إلى أوروبا بحثا عن لجوء.

وتطالب اليونان بتوزيع ألي للمهاجرين بحرا حتى إيجاد صيغ بديلة، فيما ترفض دول فيسفراد (بولندا والمجر والتشيك وسلوفاكيا) هذا المقترح، ما يراكم الخلافات في أكثر الملفات الأوروبية إثارة للانقسام على الإطلاق.

وفي الوقت الحاضر، ينص ما يسمى بنظام دبلن على أنه يجب على طابلي اللجوء تقديم طلباتهم في الدولة التي يصلون إليها أولا في الاتحاد الأوروبي وهو نظام يضع اليونان تحت ضغط كبير.

أثينا - غادرت اليونان الخميس أولى الطائرات التي تقل مهاجرين لأسباب اقتصادية، بشكل طوعي إلى بلدانهم في مستهل برنامج يموله الاتحاد الأوروبي يهدف إلى تخفيف الضغط عن هذه الدولة التي يصل غالبية المهاجرين الساعين لدخول أوروبا إلى شواطئها.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيليوستيتاس إن "أول مجموعة غادرت أثينا تضم 134 عراقيا في أكبر عملية إعادة طوعية تنفذها بلادنا والأكبر في أوروبا هذا العام". وستقدم اليونان لما مجموعه خمسة آلاف مهاجر غادروا بلدانهم لأسباب اقتصادية، مبالغ تحفيزية بقيمة ألفي يورو (2400 دولار) لكل فرد للعودة إلى

ديار. وعلى الراغبين في العودة أن يكونوا قد وصلوا اليونان قبل الأول من يناير 2020، ولا زالوا موجودين في جزر ليروس وساموس وليسيبوس وكوس وخيوس حيث امامهم شهر لتقديم طلب للعودة. وأعلن عن الخطة في مارس لكن لم يتم تفعيلها حتى الآن بسبب تفشي فيروس كورونا.

تحفيز مالي بـ2000 يورو لكل طالب لجوء جاء إلى اليونان قبل 2020 ويرغب في العودة إلى بلاده بشكل طوعي

والمبالغ المالية تهدف إلى مساعدة طابلي اللجوء على بداية عمل جديد في بلدانهم الأصلية. وفق ما ذكرت أنذاك مفوضة الشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي إيلغا يوهانسون.

وقد وصل أكثر من مليون مهاجر ولاجئ إلى اليونان في 2015 و2016، بحسب مفوضية الأمم المتحدة للشؤون اللاجئين. وهناك حاليا قرابة 120 ألفا منهم في اليونان.

ويقيم أكثر من 25 ألف طالب لجوء في مخيمات في جزر بحر إيجه الخمس، والتي أقيمت أساسا لتتسع لـ6095 شخصا فقط.

وعبر مئات الألوف الحدود إلى أوروبا من تركيا عبر اليونان في 2016 قبل إبرام اتفاق توسط فيه الاتحاد الأوروبي للحد من تدفقهم. لكن أعداد الوافدين الجدد ارتفعت منذ سبتمبر 2019. وبحسب أرقام المفوضية العليا

العقوبات الأممية خيار واشنطن البديل لمواجهة تسليح طهران

ويحتاج مشروع القرار الذي صاغته الولايات المتحدة تأييد تسعة أصوات على الأقل لإجبار روسيا والصين على استخدام حق النقض (الفيتو) وهو ما اشارت كل من موسكو وبكين إلى أنها ستقبله، فيما يشكك بعض الدبلوماسيين في تأمين واشنطن الحصول على تأييد حتى تلك الأصوات التسعة.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الأربعاء "الولايات المتحدة ستطرح مشروع قرار في مجلس الأمن لتدمير حظر السلاح على إيران، الاقتراح الذي نطرحه معقول بشكل واضح، سنقبل الشيء الصحيح بوسيلة أو بأخرى. سنضمن أن حظر السلاح سيتم تدميده". وفي بكين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين

شريكا في الاتفاق. وانتهدت إيران أجزاء من الاتفاق النووي ردا على انسحاب الولايات المتحدة منه وإعادة فرضها العقوبات. وفي أعقاب الاتفاق النووي في 2015 تم رفع الشروط السابقة التي كان مجلس الأمن يفرضها على نشاط الصواريخ الباليستية وأصبح القرار الجديد ساري

ويعتبرها شريكا في الاتفاق. وانتهدت إيران أجزاء من الاتفاق النووي ردا على انسحاب الولايات المتحدة منه وإعادة فرضها العقوبات. وفي أعقاب الاتفاق النووي في 2015 تم رفع الشروط السابقة التي كان مجلس الأمن يفرضها على نشاط الصواريخ الباليستية وأصبح القرار الجديد ساري

نيويورك - بصوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الأسبوع المقبل على مسعى أمريكي لتدمير حظر دولي على السلاح لإيران رغم تحذيرات بعض الدبلوماسيين من أن هذه الخطة تفقر للتأييد في المجلس، فيما تهدد واشنطن بتفعيل آلية العقوبات الأممية على إيران إذا ما أخفقت في تمرير مسعاها الذي يلقي معارضة صينية روسية.

ويتهني حظر السلاح المفروض حاليا على إيران في 18 أكتوبر القادم بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية في عام 2015 والذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2018.



الشرق الأوسط في مرمى الصواريخ الإيرانية

برود بريطاني تجاه بريكست يغضب برلين

برلين - قال وزير الشؤون الأوروبية الألماني ميكائيل روت الخميس إن بريطانيا تحتاج إلى أن تكون "أكثر واقعية وعملية" في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأعرب روت الذي عبّر عن خيبة أمله من المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود بشأن علاقة بريطانيا المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، عن دهشته من أن لندن "لا يبدو أن لديها أي اهتمام متزايد بمناقشة القضايا الخارجية والأمنية" مع الاتحاد الأوروبي.

وأكد أنه "يشعر بخيبة أمل لأن لندن تتبعت بشكل متزايد عن الإعلان السياسي المنفرد عليه بيننا كأساس موثوق للمفاوضات. أود أن يكون المسؤولون في لندن أكثر واقعية وعملية" مضيفا أن "البريطانيين" معروفون بشكل خاص ببراعماتهم.

واحترمت بريطانيا نتائج استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي أجري في 2016 وغادرت التكتل بعد ما يقرب من نصف قرن من الانضمام إليه، في 31 يناير. وستبقى ملتزمة بقواعد الاتحاد الأوروبي حتى 31 ديسمبر بانتظار نتائج المفاوضات حول علاقتها المستقبلية مع أكبر شريك تجاري لها، لكن مع تفشي الوباء، تتزايد المخاوف من أن الوقت يضيق لتأمين اتفاق يمكن أن يمنع خروجاً قسرياً.

وأستبعدت لندن تدمير الفترة الانتقالية إلى ما بعد 31 ديسمبر رغم أن كبار المفاوضين حذروا من أن الاتفاق ما

وتشكّل إيران تهديدا صريحا لأمن منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط، حيث تحرك ميليشياتها في مناطق مختلفة كلبان والعراق وسوريا واليمن، ونفذت عمليات تخريبية في الخليج العربي، ما يثير قلقا دوليا واسعا على المناطق الاستراتيجية التي تمول العالم بثلاث إمدادات النفط.

وتشكّل إيران تهديدا صريحا لأمن منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط، حيث تحرك ميليشياتها في مناطق مختلفة كلبان والعراق وسوريا واليمن، ونفذت عمليات تخريبية في الخليج العربي، ما يثير قلقا دوليا واسعا على المناطق الاستراتيجية التي تمول العالم بثلاث إمدادات النفط.

وتشكّل إيران تهديدا صريحا لأمن منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط، حيث تحرك ميليشياتها في مناطق مختلفة كلبان والعراق وسوريا واليمن، ونفذت عمليات تخريبية في الخليج العربي، ما يثير قلقا دوليا واسعا على المناطق الاستراتيجية التي تمول العالم بثلاث إمدادات النفط.

وتشكّل إيران تهديدا صريحا لأمن منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط، حيث تحرك ميليشياتها في مناطق مختلفة كلبان والعراق وسوريا واليمن، ونفذت عمليات تخريبية في الخليج العربي، ما يثير قلقا دوليا واسعا على المناطق الاستراتيجية التي تمول العالم بثلاث إمدادات النفط.

وتشكّل إيران تهديدا صريحا لأمن منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط، حيث تحرك ميليشياتها في مناطق مختلفة كلبان والعراق وسوريا واليمن، ونفذت عمليات تخريبية في الخليج العربي، ما يثير قلقا دوليا واسعا على المناطق الاستراتيجية التي تمول العالم بثلاث إمدادات النفط.

وتشكّل إيران تهديدا صريحا لأمن منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط، حيث تحرك ميليشياتها في مناطق مختلفة كلبان والعراق وسوريا واليمن، ونفذت عمليات تخريبية في الخليج العربي، ما يثير قلقا دوليا واسعا على المناطق الاستراتيجية التي تمول العالم بثلاث إمدادات النفط.



ميكائيل روت

بريطانيا تحتاج إلى أن تكون أكثر واقعية في المفاوضات



مايك بومبيو

سنمهد حظر السلاح إلى إيران بوسيلة أو بأخرى

لبنان منكوب بغياب المؤسسات وحضور المحاصصة والفساد

الأمر الواقع المفروض بقوة حزب الله يراكم أزمات البلد



خيمت على لبنان أجواء الحزن والحداد على ضحايا أقوى انفجار تشهده البلاد التي تنن تحت وطأة أزمة اقتصادية ساحقة، ووجه اللبنانيون، الذين فقدوا وظائفهم وتبخرت مدخراتهم في الأزمة المالية، اللوم للسياسيين الذين استشرى الفساد الحكومي وسوء الإدارة تحت أسماعهم وأبصارهم لعقود، كما حملوا مسؤولية أوجاعهم المتواصلة إلى حزب الله الذي حول الدولة إلى "دويلة" بفرصه سياسة الأمر الواقع وجر البلد نحو سياسة المحاور والخضوع للإملاء الإيرانية دون التفكير في عواقب هذه السياسات على أمن واقتصاد ومستقبل شعبه.

على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية والفساد المالي والإداري، مع مطالب بإصلاحات سياسية جزئية. كما ازداد الغضب الشعبي على حزب الله خلال الفترة الماضية خصوصاً مع تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

ولم تستجب الحكومة لهذه المطالب، رغم اعتذار المرشح المكلف محمد الصفدي، في نوفمبر 2019 عن عدم تشكيل الحكومة، وفشل المكلف سمير الخطيب واعتذاره، ثم تكليف رئيس الجمهورية ميشال عون، لحسان دياب في ديسمبر الماضي بتشكيل حكومة نالت ثقة البرلمان في 11 فبراير الماضي.

هدات التظاهرات تدريجياً بعد تشكيل دياب لحكومته، ثم بدء انتشار فايروس كورونا المستجد، من دون أن تتوقف التحركات المطالبة الرمزية أمام مؤسسات الدولة ومصرف لبنان، آخرها محاولة الانتفاضة على انقطاع الكهرباء لساعات طويلة.

ويقول كريم بيطار، أستاذ العلاقات الدولية في باريس وبيروت، إن "الفايروس وفر فترة استراحة للسلطة"، لكن انفجار المرفأ قد "ينفخ الروح مجدداً في الثورة". وقبل أن توجه إليها أي اتهام، بادرت إسرائيل بنفي أي علاقة لها بالانفجار الضخم الذي وقع في مرفأ بيروت الثلاثة، وتضاربت الأنباء خلال الساعات الأولى حول طبيعته وأسبابه، قبل أن تلقي السلطات اللبنانية باللائمة على الإهمال وسوء تخزين نحو 2750 طناً من مادة "نترات الأمونيوم".

وكانت هذه الكمية مخزنة في أحد عتابر المرفأ منذ نحو ست سنوات، وتحديث وسائل إعلام محلية عن أن مسؤولي الجمارك أرسلوا خطابات رسمية إلى الجهات الحكومية المعنية للتحقق منها، وسط تحذيرات من أنها "مادة سريعة الاشتعال".

وتستخدم "نترات الأمونيوم" لأغراض متعددة، زراعية غالباً، لكنها تستخدم أيضاً في صناعة المتفجرات.

ومرفأ بيروت من أكبر وأكثر الموانئ نشاطاً في شرق البحر المتوسط، وهو أكبر نقطة شحن وتخليص بحرية في لبنان،

بيروت - منذ نهاية الحرب الأهلية اللبنانية باتفاق الطائف عام 1989، الذي أسس لانتظام السلطة على أساس الانتماءات الدينية والطائفية، حكم لبنان بمعادلات سياسية مرتبهة للقوى المتنفذة المحلية أو المرتبطة بجهات إقليمية ودولية.

هذا الوضع أدى إلى شبه غياب لدولة المؤسسات، التي انقسمت بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق، رفيق الحريري، في 14 فبراير 2005، بين قوى "8 آذار"، ويتصدر مشهدها السياسي "حزب الله" والتيار الوطني الحر، وقوى "14 آذار"، بقيادة تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية وحزب الكتائب.

حسن قريطم

المسؤولون على علم بوجود مواد خطيرة قبل الانفجار



مدينة مثقلة بالأوجاع

الحكومة وقدراتها أمام توقعات بان تكون الموجة الثانية من الاحتجاجات الشعبية "أكثر قسوة من المرحلة الأولى، وستزلق نحو العنف".

كما أعلن النائب عن "اللقاء المشترك" مروان حمادة اعتزازه الاستقالة من البرلمان، ودعا رئيس الجمهورية إلى الاستقالة. ودعا رئيس الحكومة السابق سعد الحريري إلى تحقيق شفاف بمشاركة دولية، لتحديد أسباب الانفجار، حيث تحيط "شكوك بمكان الانفجار وتوقيتته".

ويبدو أن الحريري يشير بالتوقيت إلى موعد إصدار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان حكمها في قضية اغتيال والده، رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري عبر تفجير ضخم استهدف موكبه في بيروت عام 2005.

وأعلنت المحكمة الأربعة تاجيل النطق بالحكم من 7 إلى 18 أغسطس الجاري، احتراماً لضحايا انفجار بيروت، ومراعاة لإعلان لبنان الحداد لمدة ثلاثة أيام.

وأعلنت دول العالم تضامنها مع لبنان، واستعدادها لتقديم مساعدات، وصل بالفعل الكثير منها بعد ساعات من الانفجار، وبينها مستشفيات ميدانية وطواقم طبية وأدوية.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن هجوماً يقنبلة كان وراء الانفجار الكارثي في بيروت، وفق إفادات بلغته من عسكريين أميركيين كبار. وهو ما يناقض تماماً رواية السلطات اللبنانية، التي لم تعلق على تصريح ترامب.

ومن المتوقع أن يتعرض القطاع الاقتصادي والحركة التجارية في لبنان إلى أزمات إضافية، بعد الانفجار الذي من المحتمل أن يخلق نقصاً في السلع الأساسية بسبب تلف المواد المخزنة في المرفأ، وهو موقع التخزين الأكبر في لبنان للحبوب والمواد الغذائية والدواء وغيرها. وتشير تقارير إلى أن المرفأ يضم صوامع تخزين لأكثر من 85 في المئة من القمح. ولدى لبنان، بعد الانفجار، احتياطي من القمح يكفي لأقل من شهر واحد، وهو أقل من الحد الأدنى لضمان الأمن الغذائي الأساسي، وهو ثلاثة أشهر، حسب تصريح لوزير الاقتصاد والتجارة رؤول نعمة الأربعة.

ومن المرجح أن ينعكس انفجار بيروت إيجاباً على الأوضاع الاقتصادية القائمة، بعد تعهدات صندوق النقد الدولي ودول عديدة، بينها الولايات المتحدة، بتقديم مساعدات امتنعت عن تقديمها سابقاً بسبب العقوبات الأميركية.

وربما يقدم ترامب على تخفيف هذه العقوبات، ولو مؤقتاً، حيث تقرر خصائر لبنان الأولية جراء الانفجار 15 مليار دولار، بحسب محافظ بيروت، ولا يزال يحتاج لبنان إلى أكثر من 90 مليار دولار لإعادة إعمارها جراء الخراب الذي حل به بسبب الحرب الأهلية، رغم مرور أكثر من ثلاثة عقود على نهايتها.

اللبناني عن الإهمال وتجاهل الاستجابة لطلبات إدارة الجمارك في المرفأ لنقل هذه المواد المتفجرة بعيداً عن العاصمة.

وتشترت مواقع إخبارية تصريحاً لمدير مرفأ بيروت حسن قريطم، تحدث فيه عن علم المسؤولين بوجود مواد خطيرة قبل الانفجار عبر خطابات رسمية موجهة من سلطة الجمارك والأمن العام لإزالة تلك المواد، لكن من دون أي استجابة طيلة ست سنوات.

وتعهدت الحكومة اللبنانية بمحاسبة المسؤولين عن كارثة الثلاثة.

تصميم على المحاسبة

يحمل اللبنانيون حكومتهم مسؤولية الانفجار، مع مطالبات بمحاسبة من تسببوا بشكل ما في هذه الكارثة، خاصة المسؤولين الذين شغلوا مناصب حكومية على صلة بشحنة "نترات الأمونيوم" منذ وجودها في المرفأ.

وبرزت دعوات إلى تحقيق دولي لتحديد المسؤولين عن الانفجار، في تطور يرى محللون أنه يعكس عدم الثقة في

انشطة المرفأ ومعظم المؤسسات المهمة، وعلى أغلب الإدارات التابعة للحكومة. ويعتقد هؤلاء أن الإجراءات الحكومية تغطي على حقيقة الأزمة في بيروت، حيث لوحده مسؤولياً ما يجري من تفجيرات سواء من خلال استهداف إسرائيلي أو من خلال حالة الإهمال، مشيرين إلى أنه لا قيادة الجيش ولا القيادات الأمنية يقرون على اختراق نفوذ الحزب، والبحث في ما يجري تحت سيطرته، ولا أحد منهم كان يقدر على اتخاذ القرار بالتخلص من هذه المتفجرات الخطيرة.

وأسقط انفجار بيروت نحو 140 قتيلاً وحوالي خمسة آلاف جريح، وهي حصيلة رسمية غير نهائية مرشحة للزيادة في ظل الإصابات الحرجة ووجود العشرات من المفقودين تحت الأنقاض.

ووفقاً لمحافظ بيروت مروان عبود فإن الانفجار شرد ما لا يقل عن 300 ألف شخص من أصل نحو 750 ألفاً، هم عدد سكان العاصمة.

وتواجه الحكومة اللبنانية تساؤلات مهمة من قطاعات واسعة من الشعب

وتمر من خلاله قرابة 70 في المئة من صادرات لبنان ووارداته، بحسب الموقع الإلكتروني لشركة مرفأ بيروت.

ويتألف المرفأ من 4 أحواض بعمق 24 متراً، إضافة إلى حوض خامس كان قيد الإنشاء، كما يضم 16 رصيفاً ومستودعات وصوامع عديدة لتخزين القمح، حيث يستورد لبنان أكثر من 80 في المئة من حاجته من القمح.

وينفي مقربون من حزب الله أن يكون الحزب قام بتخزين أي أسلحة أو مواد قابلة للتفجير في المرفأ، مستندين على روايات لمسؤولين حكوميين أجمعوا على أن الانفجار نتج عن حريق بدأ في مخزن لمادة "نترات الأمونيوم" مخزنة منذ سنوات، وأن الأسلحة والصواريخ تصل إلى "حزب الله" عبر الأراضي السورية من مخازن ومصانع لتطويرها يشرف عليها الحرس الثوري الإيراني، وتعرضت مئات المرات لضربات إسرائيلية.

ويرى مراقبون للشأن اللبناني أن هناك غياباً للدولة، وأن قرارها مرتين لـ "حزب الله"، الذي يتحكم بمطار بيروت الدولي ويسيطر بشكل غير رسمي على جميع

بيروت مهددة بأزمة إنسانية شبيهة بمخلفات الحرب الأهلية

أطباء بلا حدود: مستودعات الأدوية واللقاحات الموجودة في مرفأ بيروت تضررت

الحجم يقول ترزيان "خلال الحرب الأهلية اللبنانية، مررنا بأوقات صعبة ومشابهة، على ما أنكر، قصف مستودعات نفطية ليست بعيدة عن المرفأ، كانت المشاهد ذاتها، كانت المدينة مدمرة تماماً، وكان الناس يتنقلون في الشوارع مصابين ويائسين ولا يعرفون إلى أين يذهبون. تأثر أيضاً بعض موظفي منظمة أطباء بلا حدود الذين كانوا على الأرض وتأثروا كثيراً بالشهادات، ما دفعنا للعودة إلى تلك الفترة الصعبة للغاية".



ميفو ترزيان
مشاهد الحرب الأهلية
تتكرر في انفجار بيروت،
فالمدينة مدمرة تماماً

وكان انفجار الثلاثة هو الأقوى على الإطلاق الذي يضرب بيروت، المدينة التي لا تزال ملامحها تحمل ندوب الحرب الأهلية التي انتهت قبل ثلاثة عقود، وتتن تحت وطأة انهيار اقتصادي وتعاين من زيادة الإصابات بفايروس كورونا. وقد اهتزت على وقع الانفجار المباني في جزيرة قبرص بالبحر المتوسط، على بعد حوالي 160 كيلومتراً.

الرئيسي في البلاد لهذه الخدمات، بشكل كامل. وبخصوص الحاجات الأساسية لقطاع الصحة اللبناني، بين ترزيان أن "نولا مجاورة مثل الكويت والأردن، سترسل مستشفيات ميدانية وستضمن بناء على طلب السلطات، تأمين بعض الأدوية خصوصاً المضادات الحيوية والمسكنات وأكياس الدم".

وشرح قائلاً "منذ صباح الأربعاء، كنا حاضرين في اجتماعات مخصصة للالتزامات تنظفها منظمة الصحة العالمية مع المنظمات الإنسانية الأخرى. نحاول مساعدة السكان المتضررين، هؤلاء الأشخاص البالغ عددهم 300 ألف الذين أصبحوا بلا مأوى. ستكون أولويتنا في الأيام المقبلة متابعة هؤلاء الأشخاص، وستكون الأولوية الأخرى للمصابين بأمراض مزمنة والذين يعانون من السرطان أو فايروس نقص المناعة البشرية أو أمراض الجهاز التنفسي مثل الربو، مع خطر انقطاع إمدادات الأدوية. كما علمنا أن مستودعات الأدوية واللقاحات الموجودة في مرفأ بيروت قد تضررت".

وعن مدى تشابه كارثة الرابع من أغسطس الجاري مع أحداث الحرب الأهلية وإذا كانت الذاكرة الإنسانية واللبنانية، قد عرفت أزمة صحية بهذا

الذين كانوا في حاجة إلى نقلهم إلى غرف العمليات. وتضررت منظفة الأشرفية في وسط المدينة بشدة، كما تأثرت ثلاثة من مستشفياتها بما فيها مستشفى سان جورج الذي يضم 1100 سرير، ودمر مركز غسل الكلى وهو المركز



لن تنطفى بيروت رغم الدمار

لافتاً إلى أن الوضع أكثر استقراراً منذ الأربعاء، وحسب ترزيان تمكن العاملون الصحيون اللبنانيون خصوصاً الذين كانوا يعملون خلال فترة الحرب الأهلية، من فرز المصابين بسرعة كبيرة أمام غرف الطوارئ وإعطاء الأولوية

باريس - بوجود نحو 300 ألف منكوب إثر الانفجار الذي دمر بيروت الثلاثة، ووسط النقص المحتمل في الأدوية، تخشى منظمة أطباء بلا حدود من أزمة إنسانية في لبنان مماثلة لتلك التي شهدتها الحرب الأهلية (1975-1992)، وفق ما قال رئيسها الفرنسي اللبناني ميفو ترزيان في حوار مع وكالة فرانس برس.

وأعاد الانفجار إلى أذهان الكثيرين الذكريات المروعة للحرب الأهلية التي مزقت البلاد ودمرت مناطق واسعة من بيروت أعيد بناء معظمها.

وقال كل من شعروا بقوة الانفجار إنهم لم يشهدوا مثيلاً له في سنوات الحرب والفوضى في بيروت التي تعرضت لدمار واسع في الحرب الأهلية، وشهدت منذ ذلك الحين هجمات بالقنابل واضطرابات وحرباً مع إسرائيل.

وفي معرض رده على مدى قدرة المستشفيات اللبنانية على تحمل صدمة الانفجار، يجيب ميفو ترزيان بالقول إنه وفقاً "لقرننا في الموقع مساء الثلاثاء كان هناك تدفق هائل إلى المستشفيات في بيروت والمنطقة المحيطة بها وسرعان ما امتلأت غرف الطوارئ، كان لا بد من نقل عدد من المرضى إلى مستشفيات خارج المدينة".

ترايب يريد للولايات المتحدة أن تصبح «جنرال الإنترنت» في العالم

استحوذ مايكروسوفت على «تيك توك» يعزز النزعة القومية على البيانات



تيك توك في قلب الصراع الأمريكي- الصيني

المواجهة الأميركية الصينية
تجري على جبهات عدةوقال ترامب في يوليو إنه لا يفكر
"حالياً" بمرحلة ثانية للانفاق إذ إن
العلاقات "متضررة بشكل خطير".

هاواي

تتهم واشنطن المجموعة الصينية
العملاقة للاتصالات هاواي بالتجسس
ومنعت الشركات الأمريكية من أي
تبادل تجاري معها. وتضغط الولايات
المتحدة أيضاً على حلفائها لردعهم
عن استخدام معدات المجموعة
الصينية لإقامة شبكة الجيل الخامس
"جي5".في نهاية 2018، نجحت إدارة
ترامب في الحصول على توقيف مينغ
تشو المدير المالية لهواوي في كندا
بموجب مذكرة اعتقال أميركية، بتهمة
انتهاك الحظر المفروض على إيران.
وتطلب واشنطن تسلمها من أوتاو
التي يتوجب عليها إدارة أزمة خطيرة
مع بكين.

إعلام

في نهاية فبراير، طردت بكين ثلاثة
صحافيين من "وول ستريت جورنال"
رداً على عنوان نشرته هذه الصحيفة
الأميركية اليومية اعتبرته بكين
عنصرياً.
في الوقت نفسه، خفضت واشنطن
عدد الصينيين المصرح لهم بالعمل في
وسائل الإعلام الحكومية لبلدهم في
الولايات المتحدة. واضطر العشرات
منهم إلى مغادرة الولايات المتحدة.
كما قلصت السلطات الأميركية
سدة التاشيرات الممنوحة لجميع
الصحافيين الصينيين إلى تسعين
يوماً. ردت السلطات الصينية بطرد
العشرات من المراسلين الأميركيين.

بحر الصين الجنوبي

في بداية يوليو، قالت وزارة الدفاع
الأميركية (البنطاعون) إنها قلقة من
المناورات العسكرية الصينية في
أرخبيل باراسيلز الذي تسيطر عليه
بكين في بحر الصين الجنوبي وتطالب
به في تمام أيضاً.
في الأيام التي تلت ذلك قامت
حاملتا طائرات أميركيان بتدريبات
في المنطقة دفاعاً عن مبدأ "حرية
الملاحة".أميركية لحساب بكين. واتهمت بكين
واشنطن بـ"الشهيرة".
اتهم صينيان في 21 يوليو
في الولايات المتحدة بشن هجمات
معلوماتية خصوصاً ضد شركات تعمل
في إنتاج لقاحات.

هونغ كونغ

رداً على قانون للأمن القومي
فرضته بكين على هونغ كونغ في
نهاية يونيو، الغت وزارة الخارجية
الأميركية الوضع التجاري الخاص
الذي كانت تتمتع به المستعمرة
البريطانية السابقة. كما حدثت واشنطن
من إمكانية منح تاشيرات للمسؤولين
الصينيين المتهمين بـ"التشكيك" في
الحكم الذاتي لهذه المنطقة وأوقفت بيع
معدات دفاعية حساسة لهونغ كونغ.
دانت بكين الإجراءات معتبرة أنها
"تدخل في شؤونها الداخلية".

شينجيانغ

تفرض واشنطن منذ مطلع يوليو
عقوبات على عدد من مسؤولي منطقة
شينجيانغ (شمال غرب) الصينية
متهمين بـ"تجاوزات خطيرة" ضد
حقوق الإنسان، ثم أدرجت 11 شركة
صينية يشبه بمشاركتها في اضطهاد
الأويغور الذين يشكلون أقلية، على
لائحة سوداء تمنعها من الحصول على
تكنولوجيا ومنتجات أميركية.وتتهم إدارة ترامب بكين باحتجاز
أكثر من مليون مسلم من الأويغور
والأقليات الأخرى في مقاطعة
شينجيانغ الصينية. وتفتي بكين ذلك
بتحدث عن مراكز للتدريب المهني
هدفها مساعدة السكان على العثور
على وظائف للابتعاد عن التطرف.

الحرب التجارية

أعلنت الولايات المتحدة الحرب
التجارية في مارس 2018. تصاعد
التوتر بسرعة عبر تبادل فرض رسوم
جمركية على سلع بمليارات الدولارات
بين البلدين. لكن القوتين العظميين
تمكنتا من توقيع اتفاق تمهيدي في
يناير 2020، تتعهد بموجبه بكين
بزيادة مشترياتها من المنتجات
الأميركية بمقدار مئتي مليار دولار
خلال سنتين.بكين - من هونغ كونغ إلى تايوان
وفايروس كورونا المستجد وقمع
الأويغور وهوواي... تزداد القضايا
الخلافية بين بكين وواشنطن منذ
انتخاب الرئيس الأميركي دونالد
ترامب في نهاية 2016.

تايوان

أعلنت الولايات المتحدة الأرباء
عن زيارة قريبة لوزير الصحة الأميركي
لتايبيه في تحد للصين التي لا تقبل
أي علاقة رسمية من قبل أي دولة
مع الجزيرة، معتبرة أنها واحد من
أقاليمها. ولم يزر أي وزير أميركي
بهذا المستوى تايبيه منذ أن أقامت
واشنطن علاقات دبلوماسية مع النظام
الشيوعي في 1979. وتتهم بكين حكومة
ترامب بأنها "تعرض للخطر" السلام
في مضيق تايوان.

تجسس

أمرت واشنطن في 21 يوليو بإغلاق
قنصلية الصين في هيوستن خلال
ثلاثة أيام، معتبرة أنها تشكل "قلب
شبكة جواسيس". ردت بكين بعد ثلاثة
أيام بإغلاق قنصلية الولايات المتحدة
في شينغغو. وقالت الصين إن موظفي
أميركيين "عرضوا للخطر الأمن
والمصالح الصينية".

كورونا

أثار ترامب في مارس غضب الصين
عندما تحدث عن "الفايروس الصيني"
أو "فايروس ووهان". في الجانب
الصيني رد ناطق باسم الخارجية
بالحديث عن نظرية تفيد بأن الجيش
الأميركي هو الذي جلب الفايروس
إلى الصين. في مايو تحدثت بكين عن
"أخطاء ونفرت" في الإدارة الأميركية
للوباء. ورد ترامب بالقول إن "عدم
كفاءة الصين هو الذي أدى إلى هذا
الموت الجماعي العالمي". وقد اتهم
السلطات الصينية بإخفاء حجم الوباء
الذي ظهر في نهاية 2019 في ووهان.

اللقاحات

اتهم مكتب التحقيقات الفيدرالي
في مايو قرصنة معلوماتية وباحثين
وطلاباً بسرعة معلومات من معاهدللحكومة فرض سيطرتها على الإنترنت،
وإن أي حكومة تمارس القمع يمكنها
السيطرة على الإنترنت، بالطبع الأمور
تكون أفضل في ظل نظام ديمقراطي يتمتع
بحرية الصحافة والتعبير وقضاء مستقل
وانتخابات نزيهة. لكن حتى الحكومات
الديمقراطية تعاني من مشكلات خطيرة
في ما يتعلق بالإنترنت، فهناك خطر
أن تتماهى الحكومة في السيطرة على
الإنترنت والحريات الشخصية، فيمكنها
تغليف العقوبات على بعض السلوكيات
مثلما يعتقد الكثيرون أنها فعلت ذلك في
التعامل مع تعاطي المخدرات، وربما تقوم
بالإفراط في حماية حقوق الملكية الفكرية،
مما يؤثر سلباً في الإبداع.

الابتعاد عن العولمة

تشير سوزان أرونسون الأستاذة
ورئيسة مركز التجارة الرقمية وإدارة
البيانات في جامعة جورج واشنطن،
إلى أن أي جهد لاستحوذ على جزء
من "تيك توك" يمكن أن يواجه عقبات
كبيرة ويؤدي إلى عواقب سلبية قاتلة "لا
يمكنهم تقسيم التطبيق، ولم يتم فعل أي
شيء من هذا القبيل مطلقاً".
وتابعت أن "تتمر" ترامب على "تيك
توك" و"بايدانس" يمكن أن يشجع الدول
الأخرى على اتخاذ إجراءات مماثلة وقد
تكون ضد شركات أميركية تهيمن على
النظام الحيوي للإنترنت غير الصيني.وتبين أن "فكرة الإنترنت بأكملها هي
أن البيانات يجب أن تتدفق بحرية عبر
الحدود. إذا كنت تتنمر وتتصرف كوطني،
فإن الإنترنت تصبح أكثر انقساماً".
ولفت غراهام ويبستر إلى أن
شركات التكنولوجيا الأميركية الكبرى
قد تواجه عواقب ما يمكن اعتباره
"مصادرة" لتطبيق "تيك توك"، وقد
تكون مكلفة جداً إذا أجبرت إحدى هذه
الشركات (الأميركية) على فصل جزء من
عملياتها".والأهم من ذلك، إن بيع "تيك توك"
قسرياً سيمثل خطوة بعيدة عن العولمة
التي أفادت عمالقة سيليكون فالي. وحسب
غراهام ويبستر يمثل موقف الولايات
المتحدة في أن الشركات يجب أن تكون
قادرة على القيام بأعمال تجارية
عبر الحدود وأن الانفتاح مفيد
للشركات الأميركية، غير أن
هذه الصفة قد تؤدي إلى
شكل من أشكال توطي
الخدمات عبر الإنترنت وهو
الأمر الذي تعارضه الولايات
المتحدة وشركاتها.

أمهل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حتى منتصف سبتمبر، تطبيق "تيك توك" لمقاطع الفيديو القصيرة الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين المراهقين، للعثور على مشتر مثل مايكروسوفت تحت طائلة إغلاقه في الولايات المتحدة. وتكشف هذه الخطوة عن مساعي ترامب لاستحوذ مايكروسوفت على التطبيق الشهير وهدفها تعزيز القبضة الأميركية على الفضاء الإلكتروني، ورداً على القيود الصينية التي تفرضها بكين على الشركات الأميركية العاملة على أراضيها.

واشنطن - قد يؤدي استحوذ

مايكروسوفت على "تيك توك" إلى توسيع
الهيمنة الأميركية على عالم الإنترنت
ووسائل التواصل الاجتماعي، لكن
قد تكون لهذه الخطوة بعض النتائج
السلبية غير المقصودة أيضاً على
الشركات الأميركية والإنترنت المفتوحة.
وهذه الصفقة التي يتم التفاوض
عليها مع إدارة الرئيس دونالد ترامب
ستمكن مايكروسوفت من الحصول على
موطن قدم في عالم وسائل التواصل
الاجتماعي سريعة النمو التي تركز على
الشباب والانضمام إلى صفوف منافسين
مثل فيسبوك.وقال داريل ويست مدير مركز
الابتكار التكنولوجي في معهد
"بروكينغز إنسيديوشن" إنه من شأن
هذه الصفقة "تعزيز الهيمنة الأميركية
في عالم التكنولوجيا من خلال نقل منتج
استهلاكي رئيسي من الملكية الصينية".
وأضاف "لكنها قد تشجع أيضاً هيمنة
نزعة قومية على البيانات من خلال تاجيح
المطالبات في العديد من الدول بالسيطرة
المحلية على منصات الإنترنت وتخزين
البيانات داخل حدودها الوطنية".وأشار محللون آخرون إلى أن الصفقة
يمكن أن تكون لها آثار بعيدة المدى على
مسألة الإنترنت المفتوحة، وهو موقف
تدعمه واشنطن منذ فترة طويلة على
عكس الصين والأظمة الاستبدادية
الأخرى التي تقيد المحتوى عبر الإنترنت.بيع «تيك توك» قسرياً
لشركة مايكروسوفت
سيمثل خطوة بعيدة عن
العولمة التي أفادت عمالقة
سيليكون فاليوأوضح غراهام ويبستر المحرر
في "ديجي تشاينا بروجكت" في
مركز السياسة الإلكترونية في جامعة
ستانفورد أن "ذلك سيكون قراراً لاربعة
فيه في ما يتعلق بإدارة الإنترنت".وأضاف "ستؤدي هذه الخطوة إلى
ظهور الولايات المتحدة بمظهر الداعمة
للموقف الصيني، وهو أنه إذا لم تعجبه
الطريقة التي تعمل بها شركات بلد آخر،
يمكنها حظرها أو الاستيلاء عليها.
ستكون هذه خطوة ضخمة".

دخول شركة مايكروسوفت

أعلنت مايكروسوفت أنها تجري
محادثات مع "بايدانس" الشركة الأم
لـ"تيك توك" للاستحوذ على عمليات
التطبيق في الولايات المتحدة وكندا
وأستراليا ونيوزيلندا ومعالجة مخاوف
واشنطن بشأن أمن البيانات في ضوء
الإدعاءات بأن المنصة الاجتماعية يمكن
أن تصبح أداة تجسس.وقال ترامب إنه من المرجح أن يوافق
على مثل هذه الصفقة، وجدد موعداً
نهائياً في منتصف سبتمبر لعدها قبل
أن يحظر "تيك توك" في الولايات المتحدة.
من جهتها أبدت الصين معارضتها
الخطوة التي اتخذتها الحكومة الأميركية
لحجب التطبيقات الصينية، مضيئة
أن ذلك يتعارض مع مبادئ السوق
ولا يستند إلى أساس واقعي.
وستمنح أي صفقة لشركة
مايكروسوفت جزءاً كبيراً من قاعدة
مستخدمي "تيك توك" الذين يقدر
عدهم بمليار شخص غالبيتهم
من الشباب واثني المحادثات
على خلفية الهيمنة المتزايدة في
الكثير من أنحاء العالم لشركات
التكنولوجيا الكبرى التي تتخذ
من الولايات المتحدة مقراً لها
والمختصة في وسائل
التواصلهناك خطر أن تتماهى
الحكومات في السيطرة على
الإنترنت والحريات الشخصية
جاك غولدسميث وتيم وو

بحثاً عن صيغة جديدة للبنان



باختصار شديد، إن لبنان يعاني من العزلة. لا يكسر طوق العزلة سوى "الحيداء" الذي لا يعني بأي شكل التخلي عن المواقف العربية المعروفة من فلسطين والفلسطينيين.

السؤال في غاية البساطة: هل يريد لبنان فك عزله أم البقاء في هذه العزلة؟ هناك فارق كبير بين من يريد مساعدة لبنان ومن هو حاقق على لبنان، أي على قصة نجاح باتت تنتمي إلى الماضي قاومت ثقافة الموت طويلاً.

في السنة 2020، لم يبق سوى "الحيداء" وسيلة لممارسة المقاومة في وجه الحاققين على لبنان والراغبين في جعله ورقة إيرانية من أجل صفقة تحل بها طهران مع "الشيطان الأكبر" و"الشيطان الأصغر" في يوم من الأيام.

شكوى أوروبية وأميركية دائمة. لم تعد أميركا مهتمة بما يحل بلبنان. صار انعدام الاهتمام بلبنان، بمسيحييه ومسلميه، بل بمسيحييه قبل مسلميه، سياسة أميركية وليس سياسة خاصة بإدارة دونالد ترامب. فضلاً عن ذلك، يصعب على من يمتلك حداً أدنى من المعرفة بما يدور في العالم، تجاهل التحولات التي تشهدها أوروبا في مجال العلاقة مع "حزب الله". تبدو فرنسا في الطريق إلى اتخاذ موقف متشدد من الحزب، على غرار ما فعلته ألمانيا وبريطانيا أخيراً. كان الموقف الأخير لبرلين منطوقاً مهماً، خصوصاً مع الحملة على مناصري الحزب وجمعياته في ألمانيا، وهي حملة تراكمت مع اعتبار الحزب "منظمة إرهابية"!

من الوصاية الإيرانية - السورية، إلى الوصاية الإيرانية المباشرة. من المفترض أن يعني "حزب الله"، هذا الأمر في حال لديه أي هامش للمناورة يسمح له بأخذ مصالح اللبنانيين جميعاً في الاعتبار، بما في ذلك مصالح الطائفة الشيعية. فتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن شرط من شروط إنقاذ لبنان. ولكن يبقى السؤال هل يريد "حزب الله" إنقاذ لبنان أم كل ما يريده أن يكون البلد "ساحة" لإيران؟

هناك فارق كبير بين "الحيداء" والحقق على لبنان. يسمح "الحيداء" بإعادة مذ الجسور مع العالم. مع العرب ومع أوروبا ومع أميركا. لا يمكن للبنان البقاء قاعدة معادية لكل ما هو عربي في المنطقة. لا يمكن للبنان أن يكون موضع

وقيام دولة قادرة. أكثر من ذلك، شدد على وجود دولة قوية وجيش قوي. بكلام أوضح، هناك دعوة إلى "فك أسر" الشرعية اللبنانية وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان، في مقدمتها القرارات 1559 و1680 و1701. عندما يتحدث رئيس الجمهورية ميشال عون عن التزام لبنان بالقرار 1701، هل يعني أن القرارات الدولية الأخرى، بما في ذلك القرار 1559، وردت في مقدمة نص القرار 1701؟

شكا "حزب الله" دائماً من القرار 1559 الذي صدر في أيلول - سبتمبر 2004. في الوقت ذاته، اعتبر النظام السوري في البداية أنه "غير معني به"، إلى أن اضطر إلى الانسحاب عسكرياً من لبنان مع ما يعنيه ذلك من انتقال للبلد

الواقع بدل اللجوء إلى أعذار تعجيزية من النوع المضحك المنكي لتبرير رفض "الحيداء". من بين هذه الأعذار الحاجة إلى "إجماع وطني" كي يتحقق "الحيداء". كانت تلك الرسالة التي حملها جبران باسيل رئيس "التيار الوطني الحر" إلى المطريرك الراعي، وهي في الواقع رسالة من "حزب الله" الذي لا يزال باسيل يعتقد أنه سيجعل منه رئيساً للجمهورية في السنة 2022... أو ربما قبل ذلك!

المسألة بكل بساطة مسألة حيداء أو لا حيداء. مسألة أن يكون لبنان أو لا يكون. هذا ما على المحك. ما طرحه المطريرك إذا كان لا يزال هناك ما يمكن إنقاذه في بلد تعرض لمجموعة من الانهيارات. انهيار النظام المصرفي وانهيار الجامعة وانهيار المدرسة وانهيار المستشفى... وانهيار القطاع الفندقي وكل ما له علاقة بالسياحة. انهيار الصحافة ودور النشر في لبنان. بكلمتين. انهيار بيروت. لم يكن ينقص سوى الكارثة الأخيرة. انهيار بيروت بكل ما تمثله. هل يمكن الكلام عن بقاء شيء من لبنان؟

بالطبع، سيكون ممكناً الكلام مجدداً عن لبنان في حال توفر له الحيداء كدولة قادرة على استعادة دورها من خلال عهد جديد لا علاقة له بـ"عهد حزب الله" ومن خلال حكومة مختلفة كلياً، شكلاً ومضموناً، عن "حكومة حزب الله".

وحده الحيداء يستطيع إعادة الثقة بلبنان وإعادة تركيبه على أسس مختلفة. يكون ذلك باستعادة لبنان لعلاقاته العربية والدولية بدل أن يكون مجرد جرم يدور في الفلك الإيراني. من هذا المنطلق، تبدو دعوة المطريرك الراعي إلى "الحيداء" جزءاً من مشروع متكامل يمتلك ركائز عدة.

لم يتحدث رأس الكنيسة المارونية عن التزام لبنان بالقرار 1701، هل يعني أن القرارات الدولية الأخرى، بما في ذلك القرار 1559، وردت في مقدمة نص القرار 1701؟

شكا "حزب الله" دائماً من القرار 1559 الذي صدر في أيلول - سبتمبر 2004. في الوقت ذاته، اعتبر النظام السوري في البداية أنه "غير معني به"، إلى أن اضطر إلى الانسحاب عسكرياً من لبنان مع ما يعنيه ذلك من انتقال للبلد

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كشفت الكارثة التي حلت ببيروت أنه لم يبق أمام لبنان سوى "الحيداء". كذلك كشفت حاجة البلد إلى صيغة جديدة يقوم عليها في حال كان مطلوباً بقاءه على قيد الحياة. صيغة بعيدة كل البعد عن صيغة الدويلة، أي دويلة "حزب الله" التي تتحكم بالدولة اللبنانية بما في ذلك ميناء بيروت. لا وجود لبديل من الحيداء، سوى الخراب والدخول في مزيد من المغامرات التي تهدد وجود البلد. هذا ما أظهرته تجربة لبنانية عمرها 51 عاماً، أي منذ توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم في العام 1969... وصولاً إلى ما حل ببيروت في الرابع من آب - أغسطس 2020.

لعل الكارثة تكون مدخلاً إلى الصيغة الجديدة التي لا يمكن إلا أن تبدأ بـ"الحيداء" وخروج ميشال عون من قصر بعيداً ورحيل حسان دياب وحكومته، "حكومة حزب الله".

ثمة من يحاول تجاهل التجربة المرة التي يعيشها لبنان منذ ما يزيد على نصف قرن عن طريق الشعارات الطنانة، من نوع "المقاومة" و"المانعة" من جهة والهرب من الواقع من جهة أخرى. لا تطعم الشعارات خبزاً ولا تعيد أموال المودعين في المصارف، لئلا يفسد الشد.

لا يمكن حماية لبنان بالهرب من الواقع المتمثل في أن لبنان أخطأ بحق ذاته وأن اللبنانيين لم يعرفوا يوماً أن ما افتقدوه، بسبب ما اقتفوه بحق أنفسهم أولاً. ما افتقدوه لن يستعيدونه في يوم من الأيام. لم تكن دعوة المطريرك الراعي إلى "الحيداء" محاولة أخيرة لجعل اللبنانيين يتصالحون مع



لبنان.. مؤشر سياسي لفاعلية المجتمع الدولي

صحيحة إلى انعكاسات سلبية تتجاوز حدود لبنان، ويفضي النجاح إلى تقديم نموذج قابل للتعايش والحياة في المنطقة. هو نموذج مصغر لما يمكن أن تصبح عليه بعض الأزمات الإقليمية الساخنة في حالي الفشل والنجاح.

أفضت هذه الحالة إلى صعوبة السيطرة على الصراعات، وأغرقت بعض القوى الإقليمية، تركيا وإيران مثلاً، على الاستفادة من اللحظة الراهنة في تكريس نفوذها من خلال التدخل في أزمات بعيدة عنها، واستثمرت التباعد الحاصل في مواقف قوى كبرى في مذبذبها ما هو أبعد من طموحاتها. تحول لبنان إلى إحدى ضحايا التوجهات القائمة، ودفع ثمنها باهظاً، ومرجع أن يدفع أثماناً أخرى أشد تكلفة، ما لم تعيد القوى الفاعلة في المجتمع الدولي النظر في ممارساتها التي أدخلت دولة مثل لبنان، تعتمد على موازنات سياسية معقدة، في أتون أزمة لم تستطع كل الجهود الوطنية فك شفراتها على مدار الأعوام الماضية.

قد يكون انفجار بيروت ضاراً على مستويات إنسانية واقتصادية واجتماعية، لكن غير مستبعد أن يبعث برسالة استفقاة للمجتمع الدولي الذي انصرف عن لبنان وغيره من الدول التي تتعج بأزمات متفاقمة، تعاملت معها بعض الدول بطريقة قاصرة، وانصبت الكثير من التصرفات في تبادلات وتوافقات قصيرة المدى، لمنع حدوث مفاجآت تؤثر على الأوضاع التي جرى الاستقرار عليها ضمناً.

تحتاج بعض الأزمات إلى وقوع زلازل سياسية أو أمنية كبيرة كي تتبدل أحوالها، وتصل إلى درجة الغليان لتخرج من حالتها المراوغة، وربما يكون انفجار بيروت محرّضاً قوياً على إنقاذ رمانة ميزان المنطقة قبل أن تشهد المزيد من التهاوي، فالحدث ضخم وكفيل بتغيير ممارسات حالية، ووقف التراخي والتقاعد والصمت الدولي الذي لعب دوراً في أن يتحول لبنان من دولة لامعة إلى فاشلة إقليمية.

وضع انفجار بيروت العالم أمام مسؤولية أخلاقية وسياسية، وسوف يؤدي الإخفاق في مداواتها بطريقة

تحركات بعض القوى في لجم الحزب، وثمة من وظفها لصالح ترويض لبنان برمته، وجاءت الكثافة النادرة في التوترات الإقليمية وما صاحبها من عجز دولي في التعامل معها وعدم القدرة على ضبط إيقاعها، لتضاعف من مكانة الحزب، وتصيبه بالتضخم المادي والمعنوي.

لم تعد أذرع حزب الله السياسية والعسكرية قاصرة على لبنان وتحكمه في تعيين وإقالة رؤساء الحكومات، أو علاقته مع إيران وأصبحت مكشوفة أكثر من أي وقت مضى، بل عبرت الحدود، وامتدت إلى سوريا واليمن والعراق، ما أخل بتوازنات مختلفة في المنطقة، لأن التمدد ترافق مع انخفاض منسوب تأثير قوى كبرى في الأحداث المتلاحقة التي تمر بها المنطقة.

جاء حادث بيروت وسط أجواء غائمة، وحافلة بالأحداث داخل لبنان وفي دول الجوار، كذلك في أدوار القوى الكبرى التي أسهمت دوماً في منع انهيار أحجار الدومينو، الأمر الذي جعل تداعيات الحادث مفتوحة على احتمالات متباينة، ويصعب تحديد المسار الذي يمكن أن تسلكه.

أضحت العيون والأذان مصوبة ناحية حزب الله، ومنتظرة تلمس الخطوات السياسية، ومعرفة آليات التعامل معه بموجب التطور المفصلي، فقد أصبح الحزب منذ فترة قوة فوق القوة، وفشلت محاولات تقويضه، سلماً أو قهراً، حيث وضع مستقبله في كفة، ومستقبل الدولة اللبنانية في الكفة المقابلة. حجّمت هذه المعادلة الثقيلة من

تزامن التخلي عن هذه الأدوار، طواعية أو قسراً، مع تخلّ آخر يتعلق بتراجع انخراط المجتمع الدولي في الأزمات المشتعلة بالمنطقة، فقد ترك لبنان يرقق في مشكلات اقتصادية وأمنية واسعة ولم تهب دول قريبة منه لتجذته، وبدا البعض مستمعا بتجاهلاته السياسية، ولم يعجا هؤلاء بالبصير المجهول الذي يواجهه.

إذا كان حادث اغتيال الحريري مقدمة لتغيرات في البيئة الإقليمية، لجهة تفكيك وتركيب جزء كبير من الارتباطات بين سوريا ولبنان، فمن الممكن أن يصبح انفجار بيروت مقدمة لتغيرات في خارطة السياسية، خاصة في حالة ثبوت تورط حزب الله فيه، لزاوية تقليم أظافر الحزب، أو فتح المجال أمام المزيد من الفوضى.

تبدو المسافة بين اغتيال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان منذ خمسة عشر عاماً، وبين انفجار بيروت أخيراً، واسعة في ردود الفعل الدولية، ففي الحالة الأولى انتفضت الكثير من الدول وتجاوزت كلمات التهنيد وعبارات الشجب التقليدية، وطالبت بمسألة دولية عاجلة، بينما اكتفت في الثانية بقرن من التآزر المعنوي والمساعدات الإنسانية.

تشير المقارنة بين الحادثين إلى عمق التغيير الذي لحق بوضع لبنان الإقليمي، وتأثره الدقيق بما يجري في المنطقة دون التورط رسمياً في أي من الصراعات الحادة، لكن تقف بعض القوى الفاعلة في خارطته السياسية والأمنية في قلبها أو على هامش فيها، ما جعل الارتدادات عنيفة أحياناً في الداخل.

وتؤكد أيضاً أن هناك تاكلاً في دور القوى الكبرى، فمن الانخراط الكبير في تفاصيل اغتيال الحريري واتخاذها وسيلة لتصفية المزيد من الحسابات مع سوريا، إلى التمثل في توجيه اتهامات حاسمة إلى الجهة المسؤولة عن حادث مرفأ بيروت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو التلويح بعقاب حاسم.

كان المتفجرات التي جرى تكديسها في منطقة حيوية مجهولة أو بلا صاحب، فقد طغت عبارات الألم والمواساة على الرغبة في توقيع العقاب سريعاً، ما يعني أن هناك تحولاً في مكانة لبنان الإقليمية، وتغيراً في النظرة الدولية إليه، وبعد أن كان يؤخذ كضابط إيقاع لبعض التوازنات، ومؤشراً لمعرفة مسار الكثير من التصورات، بات مفتقداً لهذا النوع من المزايا، والتي وضعته في مرحلة سابقة داخل بؤرة تصرفات وسياسات مهمة شهدتها المنطقة.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تبدو المسافة بين اغتيال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان منذ خمسة عشر عاماً، وبين انفجار بيروت أخيراً، واسعة في ردود الفعل الدولية، ففي الحالة الأولى انتفضت الكثير من الدول وتجاوزت كلمات التهنيد وعبارات الشجب التقليدية، وطالبت بمسألة دولية عاجلة، بينما اكتفت في الثانية بقرن من التآزر المعنوي والمساعدات الإنسانية.

تشير المقارنة بين الحادثين إلى عمق التغيير الذي لحق بوضع لبنان الإقليمي، وتأثره الدقيق بما يجري في المنطقة دون التورط رسمياً في أي من الصراعات الحادة، لكن تقف بعض القوى الفاعلة في خارطته السياسية والأمنية في قلبها أو على هامش فيها، ما جعل الارتدادات عنيفة أحياناً في الداخل.

وتؤكد أيضاً أن هناك تاكلاً في دور القوى الكبرى، فمن الانخراط الكبير في تفاصيل اغتيال الحريري واتخاذها وسيلة لتصفية المزيد من الحسابات مع سوريا، إلى التمثل في توجيه اتهامات حاسمة إلى الجهة المسؤولة عن حادث مرفأ بيروت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو التلويح بعقاب حاسم.

كان المتفجرات التي جرى تكديسها في منطقة حيوية مجهولة أو بلا صاحب، فقد طغت عبارات الألم والمواساة على الرغبة في توقيع العقاب سريعاً، ما يعني أن هناك تحولاً في مكانة لبنان الإقليمية، وتغيراً في النظرة الدولية إليه، وبعد أن كان يؤخذ كضابط إيقاع لبعض التوازنات، ومؤشراً لمعرفة مسار الكثير من التصورات، بات مفتقداً لهذا النوع من المزايا، والتي وضعته في مرحلة سابقة داخل بؤرة تصرفات وسياسات مهمة شهدتها المنطقة.



من جريمة العنبر 12 إلى جريمة تفجير بيروت

ماجد كيالي
كاتب وسياسي فلسطيني

تسجل تلك الجريمة المهولة التي تمثّلت بتفجير مرافق بيروت، ونجم عنها تدمير حوالي نصف تلك المدينة الجميلة، التي تتموضع بين البحر والجبل، والتي كانت قبلة للفنون والصحافة والمطابع والمصارف والسياحة في المنطقة، علامة جديدة على انهيار المشرق العربي، من العراق إلى سوريا وصولاً إلى لبنان، وبخاصة منذ صعود نظام الولي الفقيه في طهران (1979).

المشكلة لا أحد يعرف (حتى بعد 24 ساعة) كيفية انفجار تلك المواد التي نجم عنها كل هذا الدمار، إن كان بسبب إهمال في التخزين، أو بسبب ماس كهربائي أو حراري، أو بسبب قصف إسرائيلي، بطريقة اللبنانيين، كانوا تحدثوا عن مجرد حريق، أو انفجار كمية كبيرة من المفرقات المستخدمة للمناسبات، في استخفاف خطير بعقول الناس، وفي محاولة لطمس حقيقة ما حدث، والتغطية على المسؤول عنها.

بيد أن المشكلة لا تتوقف عند ذلك الحد فتمت أسئلة تسبق كل ذلك، وهي التي يجري حجبها، أو التلاعب بخصوصها، فمن السذاجة الاعتقاد أن الأمر يتعلق بمجرد إهمال إداري، أو سوء تخزين، وحتى مع افتراض قصف إسرائيلي، أو من دونه، إذ لا يمكن أن تحجب حقيقة مفادها أن ثمة جهة ما مسؤولة عن وجود تلك الكمية الهائلة من المواد المتفجرة في المرفأ، في مكان عام مخصص للخدمة المدنية، علماً أن الحديث عن مادة نترات الأمونيوم، وبجسم قدره 2750 طنًا، ما نجم عنها هزة أرضية في مربع 15 كلم، بل إن صدق صوت الانفجار وصل إلى قبرص وإلى مدينة صيدا.

من الصعب التكهن بمآلات الوضع في لبنان بعد ما حدث، فهل ستمر المسألة بتحصيل المسؤولين لبضع مسؤولين ضحايا الانفجار ذاته وبالتالي يتم دفن القصة نهائياً

الأسئلة الأساسية إذا، السابقة للانفجار، تتعلق بالرواية عن تلك الباخرة التي كانت تحمل كل تلك الحمولة المتفجرة، والتي أتت من جورجيا والذاهبة إلى موزامبيق (بحسب المزاعم)، والتي أصابها عارض في وسط البحر فقلبت إلى ميناء بيروت، لكن لا أحد سمى صاحب تلك الباخرة، كمشخص أو شركة أو دولة، ولا أحد عرف ما هو سبب حملها كل تلك الحمولة مرة واحدة، والأهم لم يذكر أحد لماذا تم تفريغ كل تلك الحمولة الخطيرة في المرفأ، ومن الذي أمر بذلك، ثم من الذي صادق على تخزينها كل تلك الفترة (الحديث يدور عن عدة أعوام أو منذ 2014)، بالنتيجة فقد شكلت الحكومة اللبنانية لجنة

إدارية للتحقيق، كان المسؤول مجرد موظف، أو عدة موظفين! طبعاً، تلك كلها مجرد ملاحظات، ولكن، يجدر التذكير هنا أن "حزب الله" هو الذي يسيطر على كل شيء في لبنان، فهو الأمر النهائي فيه، من المطار إلى الميناء إلى المعارف مع سوريا، ومن لبنان إلى طهران وبالعكس، وهو الناخب الأول للرئيس ولرئيس الحكومة وللوزراء ولرئيس مجلس النواب. وربما يقيد التنويه إلى مسارعة ذلك الحزب لنشر عناصره في المرفأ، أي في مسرح الجريمة، بعد

الانفجار، مع استبعاد كل أجهزة الدولة المعنية، كأنه يحاول أن يخفي شيئاً.

والأكثر إثارة للتساؤل أن ذلك الحزب لم يوجه أي اتهام لإسرائيل عن ذلك الانفجار المريع، علماً أنه كان سابقاً يسارع إلى توجيه الاتهامات والتهديدات إليها، على أي شيء كان، صغيراً أم كبيراً، بل إنه رفض حتى تشكيل أي لجان دولية للتحقيق في ما حدث (ما يفسر مسارعة السيطرة على مسرح الحادث)، ما يشي بنوع من التواطؤ المتبادل، غير المباشر، إذ يمتنع حزب الله عن اتهام إسرائيل، وطبعاً إسرائيل لم تعلن مسؤوليتها، لكنه يسعى في ذلك لتجنب الإحراج، بإعفاء نفسه من الرد على ذلك الاعتداء، والدخول في مواجهة لا يريد بها مع إسرائيل.

إسرائيل في هذا التفجير من عدم ذلك، إذ أن حزب الله هو المسؤول عن وجود كل تلك الكمية الكبيرة من المتفجرات في المرفأ، وكل تلك الفترة الطويلة، وهي على ما يبدو نتاج تعاونه مع إيران لبناء ترسانة عسكرية كبيرة في لبنان، من دون أن يبالي بمصائر اللبنانيين، علماً أن إسرائيل بينت مراراً علمها بتفاصيل هذا الخطط، ووجهت ضربات عديدة لحزب الله في سوريا ولبنان، بل إنها منذ أيام هددت بأن تجعل لبنان يدفع ثمناً كبيراً في أي مواجهة مقبلة مع حزب الله.

في هذا الإطار يمكن العودة إلى كلمة بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، التي ألقاها في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للأمم المتحدة (سبتمبر 2018)، والتي حذر فيها صراحة النظام الإيراني من مغبة نشر جزء من ترسانته النووية في طهران، باعتبار أن ذلك بحسب قوله يشكل تهديداً لسكان طهران (وهو ما حصل لبيروت). وفي ذات الشريط (موجود على شبكة يوتيوب) وجه نتنياهو كلامه إلى حزب الله، وهو يحمل صورة كبيرة لبيروت عليها علامات معينة تشير إلى مواقع لحزب الله، قائلاً "هذه رسالة إلى حزب الله... تعلم إسرائيل ما تفعلونه... وأين تتشطبون... لن تسمح لكم بالإفلات من العقاب". طبعاً ليس القصد من ذلك التقرير بأن إسرائيل فعلت، أو لم تفعل، وإنما القصد لفت الانتباه إلى أن إسرائيل كانت تتابع ما يحصل، بل إنها نهيت الحزب إلى معرفتها بمواقع ترسانته، منذ عامين، وأنه كان عليه أن يتصرف، لأن أي يقبها في أماكنها، ما يضيف مسؤولية مضاعفة عليه.

باختصار، لقد دفع شعب لبنان ثمن خيارات حزب الله، وأجندته، كذراع إقليمية لإيران، في حين لم تفعل صواريخه شيئاً إلا في إسرائيل، علماً أنه حتى في فترة مقاومته لإسرائيل، التي توقفت في العام 2000 (باستثناء عملية خطف جنديين في 2006) كانت عملياته تقتصر على الشريط الحدودي، وما هو يصرّف طاقته القتالية في قتل وتشريد السوريين، منذ عشرة أعوام، رغم كل الاعتداءات الإسرائيلية عليه وعلى المواقع العسكرية التابعة لإيران، مع التذكير بوقوفه بحزم ضد الحراك الشعبي في لبنان المناهض للفساد والطائفية (قبل أشهر).

من الصعب التكهن بمآلات الوضع في لبنان بعد ما حدث، فهل ستمر المسألة بتحصيل المسؤولين لبضع مسؤولين إداريين، قد يتم انتقاؤهم، على الأغلب، من ضحايا الانفجار ذاته، وبالتالي يتم دفن القصة نهائياً؟ وهل ستكرر تجربة اغتيال رفيق الحريري وحسين مروّة ومهدي عامل وسهيل طويلة وجبران حواوي وسمير قصير وجبران تويني وغيرهم؟ ثم كيف سيخرج حزب الله من المسؤولية عما حصل؟ هذه الأسئلة وغيرها بيد اللبنانيين اليوم، عافى الله لبنان.

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

هل اردوغان وفريقه السياسي من وزراء ومستشارين يسرون بالدولة التركية نحو سلوكيات الدول المصنفة ضمن "محور الشر" التي لا يزال بعضها يهدد الاستقرار والأمن الدوليين؟

هو سؤال افتراضي لكن له ما يبرره منذ فترة، رغم أنه خلال الأيام القليلة الماضية حدث أكثر من موقف يشير إلى أن اردوغان يجيد بمهارة فن خسارة الأصدقاء، بعد أن قضى على نظرية صفر مشاكل وصارت "صفر صديق".

ما يفعله اردوغان يحمل إشاراتين إما عملية منهجة تتم وفق رؤية إستراتيجية أو هو تعبير عن فشل سياسي وتخبط نتيجة عدم قدرته على تنفيذ ما وعد به الشعب التركي

فبعد أن قام باستفزاز المسيحيين في العالم عندما حول متحف "ايا صوفيا" إلى مسجد، مع أنه كان في الأصل كنيسة، ثم مسجد، واستقر قبل ثمانية عقود بأن يكون رمزاً للتسامح الديني في تركيا. بعد كل هذا، وجه وزير الدفاع التركي خلوصي عكار تهديدات ضد دولة الإمارات أبسط ما

عصر العبث التركي

يمكن وصفها بـ"الوقاحة السياسية"، عندما قال إن بلاده تحتفظ بحق الرد على إيذاء الإمارات لها في المكان والزمان المناسبين، متناسياً عن قصد أن الإمارات ومعها دول عربية تقوم بالدفاع عن أمنها القومي من "العريضة" التركية في الشأن العربي، مثل سوريا وليبيا والعراق.

أما التطور الجديد الذي يبرر طرح مثل هذا السؤال الافتراضي، ويجعل الجميع يقلق من السلوك التركي الذي لم يعد له منطق، أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أبدى استغرابه من شراء دولة عضو في حلف شمال الأطلسي "الناتو" منذ عام 1952 أسلحة من روسيا، الدولة العدو لأعضاء الحلف، الذي تأسس من أجل مقاومتها. والملفت أكثر أن هذا الموقف ليس الوحيد بين تركيا وأعضاء حلف الناتو، بل حصلت مناوشة مع فرنسا منذ شهر في البحر المتوسط، وكذلك مع اليونان، الأمر الذي يؤكد أن نظام اردوغان بات يمثل تهديداً لحلفائه تماماً كما يهدد الآخرين، وإذا ما وسعنا دائرة القلق والغطرسة التركية فهي أيضاً على خلاف مع روسيا في كل من سوريا وليبيا.

قد يقلل البعض، خاصة الموالين للنظام، من أهمية التساؤل الذي سنترتب عليه عقوبات دولية، تنهي ما يعرف بالتجربة التنموية التركية، لن يكون وضعها بعدها أحسن

في الوضع الإيراني والكوري الشمالي، وبمتابعة المواقف السياسية الدولية خاصة الصادرة عن الغرب، لا يستبعد أن يكون الصمت على أفعاله "فخاً" للإيقاع به، لأنه يهدد فعلاً الأمن والاستقرار الدوليين، وقد أبدى أكثر من مسؤول عربي (فرنسا والولايات المتحدة) انزعاجه، وبالتالي فإن التساؤل له مشروعيته السياسية بشكل حقيقي، لأن الأمر لم يعد يقتصر على الإقليم العربي أو دولة الإمارات؛ الجميع بات مستهدفاً من تركيا وفق عقلية الغاية التي ينتهجها النظام.

بل إن طرح التساؤل في هذا التوقيت يناسب الحالة الجنونية التي يعيشها النظام التركي، ليس فقط من واقع شمولية العبث والفضوى السياسية التي طالت النظام الدولي، ولكن من باب

الملاحظة المهمة أن ما يفعله نظام اردوغان يحمل إشاراتين، إما هو عملية ممنهجة تتم وفق رؤية إستراتيجية، لن تتوقف مع رحيل اردوغان، لأن المشروعات كبيرة لا تتوقف مع انتهاء العهدة السياسية، وبالتالي وجب الانتباه. أو أن ما يفعله هو تعبير عن حالة فشل سياسي وتخبط نتيجة عدم قدرته على تنفيذ ما وعد به الشعب التركي، وهذا هو الأقرب للواقع.

ولكن، في كلا الحالتين، يتجه بتركيا نحو مستقبل سياسي، فهو لم يعد مصدر تهديد لدولة الإمارات أو دول الخليج فقط، بل أصبح مصدر تهديد لأغلب دول العالم، بما في ذلك الدول الكبرى.

بإلبيّة الدبينة المحافظة في الخليج، وأنتجت هوية حركية وجماعة أيديولوجية تحت لواء الإخوان، تبحث اليوم، عبر الحالة الكويتية، عن قشة تتعلّق بها.

وباستعادة ذكرى الغزو، حاولت الجماعات المرتبطة بالإخوان، داخل البيت الخليجي، استثمار الأجواء العاصفة والمحجومة لتوسيع رقعة مكاسبها، والضغط على الحكومات لغزير برامجها الحزبية في ذهن وضمير المجتمعات الخليجية.

تمزّ الذكرى هذا العام وهو مزدهم بالكثير من التحولات، التي تلامس كل الأطراف المتصلة، من قريب أو بعيد، بهذه الواقعة التاريخية، التي لم تتوقف ارتداداتها حتى اللحظة، رغم مرور أكثر من ثلاثة عقود.

تعيش الكويت لحظة حرجة ومفصلية من تاريخها، بعد أن فرضت جائحة كورونا وآثارها السياسية والاجتماعية والاقتصادية مراجعة جادة للذات على كل دول المنطقة والعالم. ومن جهتها، تكاد جماعة الإخوان المسلمين للخروج من أكثر مراحل تاريخها انحساراً، بعد هزيمة شعبية على مستوى الشارع، إثر انكشاف الخطأ عن نفاقها وخذاعها الذي استترت خلفه طويلاً.

لقد تكرّر منهم نفس الأداء والموقف الانتهازية خلال سنوات الربيع العربي، ورياح الثورات والهبات الشعبية، التي عصفت بعوامل استقرار المنطقة وفتحت شهيقها للتغيير، وطوّعتها لاستلاب المشاريع الإقليمية الجاهزة لتولي زمام المنطقة، والنفاذ من ثغرة الفضوى العمياء، التي امتطها الإخوان لبسط نفوذهم وتثبيت قناعاتهم.

ولعل التسريبات الصوتية التي جمعت ثلة من أعضاء جماعة الإخوان

في الكويت والسعودية مع الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، خلال موجة الربيع العربي، تؤكد توارد المشاريع وتطابقها، إذ كان الرئيس الليبي من أعين المعارضين لتدخل القوات العربية والأجنبية وتحرير الكويت، والعمل على تثبيت الأمر الواقع، والإقرار بسيطرة النظام العراقي على الكويت، وتوظيف السابقة لتكون بداية خطوات ابتلاع مرتقبة ومستندة على نجاح الخطوة الأولى. مع وصول قوات التحالف الدولي إلى السعودية للمشاركة في المجهود الحربي لتحرير الكويت، شنت رموز ومنابر الإخوان المسلمين حملات تكفير وهجوم وتخوين ضد السعودية والكويت في كل مكان، محرّضة ضد ملوكها وأمرائها وحكامها بقيادة ممثلي حزب الإخوان المسلمين في الكويت، وشكك بعض الدعاة السعوديين في شرعية الحكومة الكويتية، مستخدمين نفس المفردات التي استخدمها الرئيس العراقي صدام حسين لتبرير غزوه، مع إضافة مسحة دينية ومصطلحات شرعية.

ترافق التائب والتخريب الديني والدعائي، ضد الرياض والكويت والتحالف الدولي، مع عروض للتدخل وحشد المتطرفين، قدمها زعيم تنظيم القاعدة حينها أسامة بن لادن لتحلّ بديلاً عن الجيوش النظامية. ولكن العامل السعودي فهد بن عبدالعزيز رفض القبول بهذه الفكرة الشاذة، وشدّد على صون فكرة الدولة فهي وحدها المخولة باستخدام شروط القوة والمنعة وضبط النظام العام، وكان موقفه الصلب تجاه هذا العرض وقاية للمنطقة والخليج من فظاعة الميليشيات والخلايا المتطرفة.

في العام 2003 بزغ نجم هذه الخلايا مجدداً، وترافقت مع خطاب إخواني أفتنى في شرعية الحكومات الخليجية، وتسبب في سلسلة من التفجيرات الدامية، وتخضبت الكثير من المناطق بدماء الأبرياء من رجال الأمن وعامة الناس، لكن نصال المؤامرة تكسرت على صخرة اليقظة الأمنية والوعي الشعبي. وسواء كانت أدواراً تبادلية أو تقديم خدمات، شكل أداء الصحوة خلال غزو الكويت ثغرة خطيرة في جدار المجتمع الخليجي، تسربت منه ويلات ثقافية ووجدانية لم تتعاف منها المجتمعات حتى وقت قريب، على أمل أن تبقى ذاكرة المجتمعات حاضرة ويقظة لتكون جدار صد منيع ضد كل محاولات استعادة الوهج وتمير المشاريع الحزبية والأيديولوجية

الاستفهام حول حالة الصمت التي اختار المجتمع العربي تنبئها، بينما كانت الدول العربية، خاصة الإمارات والسعودية، تنبئها إلى خطورة أفعال هذا النظام. رغم ذلك، ترك ليمارس ما شاء من أساليب "الغطرسة" السياسية في الإقليم، إضافة إلى هدم قواعد الدولة المدنية في تركيا.

إن اردوغان يتبع دبلوماسية "جس النبض" مع الدول الكبرى والمجتمع الدولي، ويختبر ردة فعلهم تجاه سلوك معين، وإذا لم يلق رفضاً خاصة الولايات المتحدة وروسيا الدولتين اللتين يتلاعب بهما، أو إذا لقي ترحيباً وتعاملاً إيجابياً من قبل البعض (منهم دول) فإنه يتجاوز الخط المسجوح له، وينتقل إلى مرحلة أخرى، مكرراً نفس الدبلوماسية لانتزاع مساحة جديدة، وهكذا إلى أن وصل إلى وضع تجاوز كل الخطوط الحمراء، وبدت فيه الدول الغربية وكأنها هي مصدومة بما حدث، أو أنها أخذت على حين غرة.

الملاحظة المهمة أن ما يفعله نظام اردوغان يحمل إشاراتين، إما هو عملية ممنهجة تتم وفق رؤية إستراتيجية، لن تتوقف مع رحيل اردوغان، لأن المشروعات كبيرة لا تتوقف مع انتهاء العهدة السياسية، وبالتالي وجب الانتباه. أو أن ما يفعله هو تعبير عن حالة فشل سياسي وتخبط نتيجة عدم قدرته على تنفيذ ما وعد به الشعب التركي، وهذا هو الأقرب للواقع.

ولكن، في كلا الحالتين، يتجه بتركيا نحو مستقبل سياسي، فهو لم يعد مصدر تهديد لدولة الإمارات أو دول الخليج فقط، بل أصبح مصدر تهديد لأغلب دول العالم، بما في ذلك الدول الكبرى.

غزو الكويت.. استعادة ذاكرة الصحوة

للإسلام السياسي الواعدة بالفضوى والخراب.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

عمر علي البديوي
صحافي سعودي

حلت الذكرى الثلاثون للغزو العراقي على الكويت في عام غير عادي وظروف غير طبيعية، والمنطقة كلها على صفح ساخن يستدعي التأمل العميق في دروس الماضي، لتجاوز تحديات الواقع، وتلافي تكرار الأخطاء نفسها التي وقعت فيها، وكلفتها كل هذا الاستنزاف المرير لمقدراتها، وأبواب مشاريعها التنموية وعطلت نهضتها المأمولة.

تمزّ الذكرى هذا العام وهو مزدهم بالكثير من التحولات، التي تلامس كل الأطراف المتصلة، من قريب أو بعيد، بهذه الواقعة التاريخية، التي لم تتوقف ارتداداتها حتى اللحظة، رغم مرور أكثر من ثلاثة عقود.

تعيش الكويت لحظة حرجة ومفصلية من تاريخها، بعد أن فرضت جائحة كورونا وآثارها السياسية والاجتماعية والاقتصادية مراجعة جادة للذات على كل دول المنطقة والعالم. ومن جهتها، تكاد جماعة الإخوان المسلمين للخروج من أكثر مراحل تاريخها انحساراً، بعد هزيمة شعبية على مستوى الشارع، إثر انكشاف الخطأ عن نفاقها وخذاعها الذي استترت خلفه طويلاً.

في ذكرى غزو الكويت وإعادة تحريرها، أصبح استعادة ذاكرة الصحوة ضرورة لفهم وتفكيك المارد الأيديولوجي الذي يقاوم للخروج من قفصه مجدداً عبر نافذة الكويت. فالصحوة، وهي الوصف الذي يطلق على الموجة الإخوانية التي اختلطت



ركود الاقتصاد يتسبب في أزمة سيولة في الجزائر

تضارب بين الخبراء والحكومة في تبرير أزمة تهدد الاستقرار الاجتماعي

سيطرت الحيرة والشكوك داخل الأوساط الاقتصادية الجزائرية حول الأسباب والخلفيات الحقيقية، وراء أزمة شح السيولة المالية في البنوك ومراكز البريد في وقت تهرب فيه السلطات إلى تبرير الإشكال بأنه مؤامرة تستهدف تفجير الوضع الاجتماعي.



صاير بليدي
صحافي جزائري

تقلص الودائع، فضلا عن الزيادة في سحب الأموال للأشخاص العاديين والمؤسسات في ظروف الكورونا.

وأضاف بأن تزامن "تحويلات أجور العمال مع عيد الأضحى، وعدم استغلال واستعمال وسائل دفع عصرية، وتعطل العديد من أجهزة السحب الإلكتروني للنقود، إلى جانب انعدام ثقافة الادخار، وسوء التنظيم على مستوى البنك المركزي، وسوء التسيير الإداري للبريد، أدى إلى تضخم كميات هائلة من الأموال خارج الإطار البنكي، نتيجة غياب الثقة بين العملاء والمصارف.

أما الديوان الجزائري للإحصاءات (حكومي) قد صرح بأن "معدل التضخم السنوي بلغ 1.9 في المئة، وأشار إلى أن أسعار المواد الغذائية سجلت ارتفاعا بنسبة 1.2 في المئة، في حين عرفت وللتفصيل الحاد لسلاسل المواد الغذائية خاصة خلال الأيام التي سبقت عيد الأضحى، بما فيها الأوراق البالية التي كانت محتجزة لدى البنك المركزي. وأشارت النشرة اللافتة للسيولة المالية في مراكز البريد وعدد من البنوك التجارية، جدلا محتما حول الأسباب والخلفيات الحقيقية للظاهرة التي حملت نذر انفجار اجتماعي، مما جعل الحكومة على عقد لقاء طارئ، لكن النتائج لم تتضمن قرارات عملية واكتفت بتقديم شروح وحض المصارف على توسيع التنسيق بينها من أجل توفير الحاجيات الضرورية للعملاء.

وذكر رئيس الوزراء عبد العزيز جراد أن "مكاتب البريد التي تضم 22 مليون زبون، تشهد ضغطا ملحوظا خلال المناسبات والأعياد الدينية وأن البريد دفع ما يقدر بنحو 400 مليار دينار خلال الأسابيع الأخيرة، وأن التنسيق العملي بين المصارف والبريد بات حتميا لتغطية مثل هذه الحالات".

ولكن المسألة أخذت أبعادا أخرى، بعدما قرر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون فتح تحقيق حول ما أسماه بـ"تراكمات الأيام الأخيرة"، وعلى رأسها نقص السيولة، ما يعني أن الأمر لا يقتصر على البعد الاقتصادي، خاصة وأن رئيس الحكومة جراد، كشف عن وجود "عرقلة متعددة لتوفير السيولة في بعض المكاتب والمراكز البريدية لأغراض تستهدف تاليف الشارع ضد السلطات".

وهو الطرح الذي لم يقدم قراءة مقنعة لعملاء البريد ولا للمتخصصين في مجال الاقتصاد والمالية، لاسيما وأن تداعيات كورونا لم تظهر بشكل واضح في البلاد، وأن تأثير الشركات والمؤسسات المالية بالجائحة، بدأت تظهر بوارده في تقلص دفع حصائلها المالية في حساباتها سواء بالبريد أو البنوك.

وفسر الخبير والمستشار الاقتصادي إسماعيل لأماس الظاهرة المستجدة بعدة عوامل أوجزها في "تحويلات في نفس الوقت أو نفس الفترة لرواتب العمال والمتقاعدين وأصحاب المنح والمعاشات، وجمود الاقتصاد الوطني لاسيما منذ شهر مارس الماضي، مما أدى ذلك إلى

وفاة السيولة قرر بريد الجزائر بإيعاز من الحكومة، إلى فرض قيود على سحب أموال الشركات، كما علقت عمليات السحب من المكاتب البريدية للأشخاص المعوزين الحائزين على حسابات بريدية، لكن الوضع بقي متزامنا ولا يحمل بوادر حل لازمة.

ولا يستبعد أن تطول الأزمة في ظل غياب حلول ناجعة، كما ينتظر أن تتوسم لتشمل مؤسسات مصرفية وشركات التأمين، خاصة في ظل تقلص الودائع من طرف الشركات الناشئة على غرار سوناطراك النفطية وسونلغاز (الكهرباء والغاز)، والخطوط الجوية والنقل العمومي، وهي قطاعات تأثرت بالجائحة الصحية.



تدهور أوضاع الجزائريين

انفلات أسعار الذهب عالميا

يقود الطلب في المنطقة العربية رهانات صناديق التحوط تتجه للمعدن النفيس وتتجاهل السندات



ملاذ آمن للاستثمار

مليارديرات في العالم امتلاكها المناجم ذهب أو لحصص كبيرة فيها والذين زادت ثرواتهم بحوالي 1.8 مليار دولار منذ بداية 2019 وحتى الآن مع انتعاش أسعار الذهب بفضل سياسات التوسع النقدي التي تطبقها البنوك المركزية الكبرى حول العالم ووسط التوترات التي تجعل المستثمرين يتجهون للملاذات الآمنة وعلى رأسها المعادن النفيسة مثل الذهب.

نادي نجيب: الأسعار لن تهدأ طالما استمرت الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد

ويرأس ساويرس مجموعة مناجم لإمانشا ريسورسيز لاستخراج الذهب ولها استثمارات في شركة إنديفور للتعدين ومقرها تورونتو بكندا، فيما يملك أيضا استثمارات بشركة إيفوليوشن للتعدين الأسترالية وشركة غولدن ستار ريسورسيز التي تتركز أعمالها في غانا.

وقال نادي نجيب، عضو شعبة الذهب بالرفقة التجارية للقاهرة، إن أسعار الذهب لن تهدأ طالما أن الأوضاع الاقتصادية العالمية لا تشهد استقرارا ولم تعد الحياة إلى طبيعتها بسبب أزمة فيروس كورونا وإغلاق الحدود بين الدول وعدم فتح حركة الطيران الدولي بالكامل.

وأشار لـ"العرب" إلى أن هناك إقبالا على شراء الذهب الخام في مصر والمنطقة العربية، ما تسبب في الارتفاعات الكبرى الحالية بجانب المشتريات الأجنبية بالأسواق العالمية.

وما يزيد أسعار الذهب سخونة تحرك عائدات السندات الأميركية تجاه الصفر أو نحو المنطقة السلبية، ففي الأوقات الطبيعية تخدم السندات كأداة تحوط ضد تراجع أسعار الأسهم، لأن قيمتها عادة ترتفع عندما تتراجع الأسهم في فترات الركود الاقتصادي، ولكن هذه العلاقة تبدأ في التفكك عندما تظل عائدات السندات الحكومية منخفضة لفترة، عندما يكون الانخفاض نتيجة لسياسة البنوك المركزية.

وعلى غرار الصندوق الإسباني قام عدد كبير من صناديق التحوط في العالم بزيادة رهاناتها على الذهب، في ظل توقعات تفيد بأن استجابات البنوك المركزية غير المسبوقه لأزمة فيروس كورونا سوف تؤدي إلى انخفاض قيمة العملات الرئيسية.

وفي سبيل بناء مراكز مالية بلغ مخزون الذهب في الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي نحو 8133.5 طن في يناير الماضي، وعربيا احتفظ المركزي السعودي بنحو 323.1 طن ومصر بنحو 79.6 طن والعراق بنحو 102 طن والكويت 79 طنا.

وتكشف تقرير مجلس الذهب العالمي عن احتياطي لبنان من الذهب بلغ 286.8 طن، وليبيا بنحو 116.6 طن، أما الجزائر فسجلت 173.6 طن.

وربح صندوق "دايمون آسيا" نحو 36 في المئة بفضل رهاناته على المعدن النفيس، وحقق صندوق "كاستون"، وهو واحد من أقدم صناديق التحوط الكلية في العالم بلندن، أرباحا كبيرة من رهانات الذهب، وارتفع صندوق "غلوبال" بنسبة 15 في المئة وصندوق "ماكرو" بنحو 17 في المئة.

وأعاد مجلس الذهب العالمي أن مشتريات صناديق المؤشرات المدعومة بالذهب ساهمت بشكل رئيسي في القفزات السريعة لأسعار المعدن النفيس بعد أن وصل مخزون صناديق المؤشرات إلى 3185 طنا في الربع الأول من العام الحالي.

وفي تلك الأثناء أصبح الذهب ملاذ الأموال الذكية، بعد أن خفضت الصناديق السيادية خلال الربع الأول من العام الحالي استثماراتها في الأسهم لأدنى مستوى منذ 2014، في الوقت الذي يخطط أكثر من ثلث صناديق الثروة السيادية خفض ممتلكاتها في الأسهم في العام المقبل، ويعتزم 18 في المئة منها خفضها بنسبة 5 في المئة أو أكثر.

وأعلن الملياردير المصري نجيب ساويرس أنه سيحول نصف ثروته لاستثمار في الذهب بعد أن ارتفعت ثروته بأكثر من 300 مليون دولار خلال العام الماضي، بفضل استثماراته في الذهب وكان ساويرس أول من تنبأ بصعود الذهب فوق 1800 دولار للأوقية العام الماضي.

وتصدر ساويرس وهو رئيس شركة أوراسكوم للاستثمار القابضة المركز الثاني ضمن قائمة أغنى 4

في المئة منذ بداية العام. وسجلت الصين والهند وكوريا الجنوبية وأمريكا وإندونيسيا أكثر الدول طلبا على المشغولات الذهبية.

ويتمسك "غولدمان ساكس" بتوقعاته لفترة طويلة لأن الذهب هو عملة الملاذ الأخير في مثل الأوضاع الحالية، حيث تقوم الحكومات بتخفيض عملاتها وتدفع أسعار الفائدة الحقيقية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق.

وقال إيهاب واصف نائب رئيس شعبة الذهب بغرفة القاهرة التجارية، إن المعدن الأصفر يواصل ارتفاعاته بسبب الإجراءات التحفيزية التي تتخذها الدول الكبرى لإنعاش اقتصاداتها، ما دفع الكثير من المستثمرين للبحث عن ملاذ آمن لرؤوس أموالهم، فضلا عن فورة الاستثمارات التي رصدتها صناديق الذهب العالمية والتي سجلت نحو 2.6 مليار دولار خلال أسبوع واحد.

وأضاف لـ"العرب"، أن استمرار تراجع الدولار يعزز الاستثمار في الذهب، تزامنا مع ضبابية المشهد الاقتصادي العالمي وتباطؤ الاقتصاد الأميركي.

ومنذ اختراق الذهب حاجز المقاومة السعرية عند 1900 دولار لأعلى، شهدت أسعاره انطلاقة كبيرة لمستويات لم يسجلها من قبل.

وتوقع استمرار موجة الصعود لكنها لن تكون نفس الوتيرة التي شهدتها الأيام الماضية.



إيهاب واصف
صناديق الذهب رصدت استثمارات بقيمة 2.6 مليار دولار في أسبوع

وذهب صندوق التحوط الإسباني "كوادريغا إجنيو" لأبعد التوقعات ورسم سيناريو قويا لمكاسب الذهب خلال السنوات القليلة المقبلة، خاصة وأن العقد المقبل سوف يتسم بالتضخم الذي تعجز البنوك المركزية عن السيطرة عليه.

ويرى أن أسعار الذهب تقفز إلى ما بين 3000 دولار أو 5000 دولار للأوقية في السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة، ويربح الصندوق البالغ قيمة نحو 450 مليون دولار عائدا بنسبة 47 في المئة منذ بداية العام الحالي من خلال المراهنات على الذهب وسندات الخزنة.

عكس انفلات أسعار الذهب مكان المخاطرة التي يواجهها الاقتصاد العالمي، وتغير خارطة تحركات رؤوس الأموال إقليميا في ظل حالة عدم اليقين، بسبب وباء كورونا والتوترات الجيوسياسية في عدد كبير من مناطق الصراع بالمنطقة.



محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تواصل أسعار الذهب تسجيل مستويات صعودها القياسي عالميا، مدفوعة بارتفاع مخاطر وباء كورونا الذي دفع الكثير من الاقتصاديات للتهاوي.

وعززت هذه المخاطر الاتجاه نحو الذهب بوصفه من الملاذات الآمنة لحفظ الثروات من التناقل، فضلا عن تراجع وضع الدولار الأميركي في أسواق صرف العملات، الأمر الذي وجه بوصلة الاستثمار بقوة نحو المعدن الأصفر.

وأرخت الفورة السعرية بظلالها الوخيمة على تجارة المشغولات الذهبية في المنطقة العربية، للفورة السعرية في المعدن النفيس، ورصدت مؤشرات مجلس الذهب العالمي تراجع الطلب على المشغولات الذهبية بنحو 86 في المئة في الإمارات و80 في المئة في السعودية و70 في المئة في مصر و35 في المئة في الكويت.

ويجذب الأفراد للاحتفاظ بالمشغولات الذهبية كمخزن للقيمة والزينة في نفس الوقت، إلا أن المؤسسات المالية والمستثمرين يفضلون السبائك الذهبية. وقررت مستويات الأسعار فوق حاجز 2057 دولارا للأوقية خلال تعاملات الخميس، لعقود ديسمبر 2020، وهو مستوى تاريخي جديد يعكس حجم المخاطر التي تنتظر الاقتصاد العالمي.

وبلغ حجم المشغولات الذهبية في الإمارات خلال الربع الثاني من العام الحالي نحو 1.3 مليون طن، بينما سجلت السعودية 1.9 مليون طن، وسجلت مصر 1.7 مليون طن، بينما استحوذت الكويت على 2.5 مليون طن.

وتوقع بنك "كومرز" الألماني مواصلة صعود أسعار الذهب خلال الفترة المقبلة، مع استمرار كورونا تدمير الاقتصاد العالمي، وزيادة حالة الضبابية وعدم اليقين.

ولا يتوقع خبراء تجارة وتداول المعدن الأصفر حدوث حركة تصحيح كبيرة في الأسعار في المستقبل القريب، بعد موجات الارتفاع الحادة الحالية.

ورفع بنك "غولدمان ساكس" توقعاته لمستويات الأسعار إلى 2300 دولار للأوقية، على مدى الاثني عشر شهرا المقبلة، بدعم توقعات استمرار خفض أسعار الفائدة الحقيقية للاحتياطي الفيدرالي الأميركي.

وأرجع الفورة السعرية في أسعار الذهب بتحول محتمل للمجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي نحو سياسات تؤدي لزيادة التضخم مراعاة للتوترات السياسية وتوقعات ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا.

ودفعت زيادة عمليات الشراء في الملاذات الآمنة أسعار الذهب في التعاملات الفورية للصعود بنحو 42

27.2 مليار دولار إيرادات قناة السويس في خمس سنوات

وأشار إلى أن القناة الجديدة لعبت دورا محوريا في رفع تصنيف القناة، وزيادة قدرتها على مواجهة تحديات المنافسة، كما كانت نقطة الانطلاق الحقيقية نحو تبني استراتيجية تنموية متكاملة لتطوير المجرى الملاحي للقناة، والحفاظ على مكانتها الرائدة رغم التحديات العالمية المختلفة.

عكس الدور الذي لعبته القناة الجديدة في الحفاظ على معدلات عبور السفن للقناة، رغم التحديات العالمية الخاصة بانتعاش فيروس كورونا، حيث شهدت قناة السويس خلال تلك الفترة عبور 11250 سفينة، بإجمالي حمولات صافية قدرها 693 مليون طن، وإيرادات بلغت 3.3 مليار دولار.

السفن العابرة للقناة خلال الفترة المذكورة، حيث سجلت إحصائيات الملاحية منذ افتتاح القناة حتى الآن عبور 90 الف سفينة، بحمولة صافية 5.5 مليار طن، بإجمالي إيرادات قدرها 27.2 مليار دولار.

القاهرة - أعلن رئيس هيئة قناة السويس المصرية أسامة ربيع الخميس، أن إيرادات القناة بلغت نحو 27.2 مليار دولار منذ افتتاح القناة الجديدة. وأكد ربيع في بيان صدر بمناسبة مرور خمس سنوات على افتتاح قناة السويس الجديدة، أن الأخيرة كان لها بالغ الأثر في زيادة أعداد وحمولات

مرونة المدينة في عالم لا يمكن التنبؤ به

منه بالتزامن مع فتح الدول لاقتصادياتها بعد أشهر من الإغلاق. وقال إن كوفيد - 19 غير حياة الناس بالكامل وبعض هذه التغييرات سوف تستمر في الوقت الذي تعكس فيه تجربة استراليا لمواجهة تأثيراته تجربة العديد من البلدان الأخرى في العالم، وقد بدأنا للتو في معرفة ما قد تكون عليه بعض هذه التغييرات والاتجاهات على المدى الطويل من خلال الآثار المترتبة على عمل الحكومات والصناعة.

من جهة أخرى أوضح وتان تشي هاو، خلال الجلسة، كيف ساعدت البنية التحتية الرقمية المتقدمة في سنغافورة الدولة على الاستعداد لاستجابة شاملة وفعالة لتفشي الوباء، كونها من بين الدول الأولى في العالم التي تستخدم التكنولوجيا على أرض الواقع لمكافحة كوفيد - 19.

وتابع أنه رغم الترحيب بالحلول التقنية وتشجيعها إلى حد كبير حول العالم إلا أنها أشارت جدا حول خصوصية البيانات، موضحا النهج المثالي لبناء مدن ذكية قوية ومرنة دون تعريض خصوصية بيانات الأشخاص للخطر.

يذكر أن الشبكة العالمية للمدن الذكية هي أكبر شبكة دولية تجمع الشركاء والمختصين بمجال التكنولوجيا والنورة الصناعية الرابعة والحياة الذكية، التي تسهم في نشر السعادة بالمجتمعات، من خلال تقديم الخدمات المتقدمة التي تعتمد على التكنولوجيا والمتحصرة حول الإنسان.

الحاجة إلى تسريع المدن لتحويلها الرقمي واكتمال انتقالها نحو التقنيات الذكية أصبح أمرا أكثر أهمية من أي وقت مضى

وتضم الشبكة حتى الآن أكثر من 300 عضو بما في ذلك ممثلون عن الحكومات وجهات القطاع الخاص ومراكز البحوث والمعاهد الأكاديمية والمؤسسات الإعلامية. يؤكد جميعها أهمية ما توصلت إليه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تصميم المدن الذكية، وضرورة تسخير قدرات تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة للتواصل وحماية وتعزيز حياة مواطني المدينة، من خلال التركيز على الجوانب التالية: جودة الهواء، وهندسة الاتصالات، والبيئة، والإنارة، ووقوف السيارات، وتأمين الاتصال المجاني بالإنترنت للعموم، والسلامة والأمن، والتنقل، والحضري، وإدارة النفايات وإدارة المياه. وهذا يتطلب إعداد استراتيجيات فعالة، ووضع ميزانية ذكية تضمن بناء رؤية المدينة الذكية والخطط وصياغة النهج مع أصحاب المصلحة، ومن خلال تنفيذ ذلك بشكل صحيح، تتمكن المدن الذكية من تحويل شخصية المدينة، وتجديد اقتصادها وراثتها، وتعزيز مرونتها واستدامتها، وحتى تمكين الاتفاق الاجتماعي بين الحكومة والمواطنين.

ومن غير الممكن أن تصبح المدينة "ذكية" إلا عندما يكون جميع المواطنين على استعداد لها من خلال تطوير شخصية "المواطن الذكي" المثالي، لذلك، من المهم الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لدراسة كافة الفئات داخل المدينة. ودعم الإبداع المشترك وتبادل المعرفة والتأكد من أن المدينة تسعى جاهدا للتواصل وحماية وتعزيز حياة مواطنيها.

ديبي - نظمت دبي جلسة نقاش افتراضية للشبكة العالمية للمدن الذكية، بهدف مناقشة مرونة المدن خلال مرحلة التعايش مع كوفيد - 19، سلط الضوء على حاجة الدول لجعل مدنها أكثر مرونة، واستجابة لمثل هذه التحديات في المستقبل.

وتناولت الجلسة سبل تسريع تبني المجتمعات لتكنولوجيا المدن الذكية لمكافحة فيروس كوفيد - 19 واستكشاف الممارسات التي يتم اتخاذها للحد من انتشار المرض بكفاءة، مع استمرارية العمل وتقليل التأثيرات على الأنشطة الاقتصادية.

شارك في الجلسة التي حملت عنوان "الدروس المستفادة من كوفيد - 19 - مرونة المدينة في عالم لا يمكن التنبؤ به" كل من يونس آل ناصر، مساعد المدير العام لدبي الذكية والمدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي، وجون كافانا نائب القنصل العام لدبي ومفوض التجارة في هيئة التجارة والاستثمار الأسترالية، وتان تشي هاو مدير المدينة الذكية ومكتب الحكومة الرقمية بمكتب رئيس الوزراء في سنغافورة فيما أدارت الجلسة زينة القيسي، مديرة التكنولوجيا الناشئة والشراكات العالمية في دبي الذكية.

وقال يونس آل ناصر إن الحاجة إلى تسريع المدن لتحويلها الرقمي واكتمال انتقالها نحو التقنيات الذكية أصبحت أمرا أكثر أهمية من أي وقت مضى وقد مرت دبي برحلة طويلة مع الحكومة الرقمية والتي بدأت قبل وقت كبير من انتشار الوباء وتحديدًا عام 2000 عندما أطلقت الحكومة الإلكترونية. واليوم وبعد عشرين من الزمان ومع وجود تأثيرات وباء عالمي أظهرت هذه الاستراتيجية قوتها العميقة.

وخلال الجلسة استعرض آل ناصر الدروس التي استنفادت منها دبي خلال فترة الإغلاق، وكيف تستخدم المدن هذه التجربة للاستعداد بشكل أفضل لأي متغيرات وظروف مستقبلية مشابهة سواء كانت أزمات صحية أو أي حالة طارئة أخرى.

مؤكدا على أن نجاح استراتيجية دبي للمدن الذكية في مواجهة هذه الأزمة العالمية قدم حافزا إضافيا للاستمرار في هذا المسار ومواصلة تعزيز الابتكار ووضع الرؤية المستقبلية، إلى جانب رسم خطط جديدة ومحسنة بشكل مستمر لضمان مرونة المدينة التي تقدم أسلوب حياة يحمي الناس ويعزز سعادتهم، وهو الهدف النهائي الذي تسعى له دبي الذكية.

وأوضح أن دبي الذكية أطلقت مبادرة الشبكة العالمية للمدن الذكية لتكون أكبر شبكة دولية تجمع أصحاب المصلحة بهذا المجال، وتقدم منصة مشتركة للخبراء الدوليين وصناع القرار، لاستكشاف العناصر الرئيسية في بناء المدن الذكية، ومنذ بدايتها اتخذت الشبكة من النقاشات الافتراضية نهجا لها، وهو ما أثبت جدواه بشكل خاص في ظل الظروف الحالية.

من جانبه سلط جون كافانا الضوء على أسلوب استجابة استراليا لآزمة كوفيد - 19 باعتبارها واحدة من أولى دول العالم التي عملت على تخفيف قيود الإغلاق، منذ بداية مايو الماضي، وبعد نجاحها في مكافحة الفيروس وإبطاء انتشاره.

حيث ساعد التعامل السريع مع الوباء استراليا على التقدم قبل تفشي الوباء وجعل منها مثلا سعت العديد من دول العالم إلى محاكاته.

وتناول أبرز الفوائد بمجال مرونة المدن والتي خرجت بها استراليا من الجولة الأولى مع الوباء في الوقت الذي يستعد فيه العالم لموجة ثانية محتملة والترجمة.

وهو ما أحدث تغييرات كبيرة في قدرة وسائل الإعلام وفي عملية الإنتاج الإبداعي بشكل عام، وهذا بالضرورة يتطلب تدريب العاملين والمبدعين في كافة حقول الثقافة والفكر والإبداع، ليكونوا على استعداد لهذه التقنيات الحديثة والوعي بأهميتها، الأمر الذي يسبب من التنافسية ويقلل من كلفة الإنتاج.

ليس من السهل علينا نحن عشاق المسرح الإغريقي، ومدمني مسرح شكسبير، أن نتخيل يوما أن يكون مثلنا الأعلى في كتابة نص مسرحي ربوب اسمه أبدا. ولكن هذا سيحدث، وفي وقت قصير جدا.

ماذا لو كتبت الروبوتات نصا مسرحيا

ألثري.. عرض مسرحي من تأليف الذكاء الاصطناعي



الروبوت يقرض الشعر ويرسم.. ماذا تبقى لنا نحن البشر

الذكاء وما يعمل البشر، ليكون العمل النهائي عملا تعاونيا فعلا، لا مجرد تعديل بشري لشيء مؤتمت. وصحيح أن المشروع ما زال في أوله، لكن روزا جوزيف، وهو من أداء النظام، الذي تم تغذيته ببطل بسيط، فيولد نصوصا شبيهة في الموضوع والبنية والأسلوب، مع أن الفريق لم يدره ولم يعمله بعد.

ثورة في الإنتاج

ومع أن النموذج يولد النص حاليا سطرًا سطرًا، يامل الفريق استعمال أساليب توليد هرمية قريبا، فيولد النموذج ملخصًا قصيرا، ثم يتوسع تدريجيا فيولد حوارات سلسلة واضحة متسقة لا تناقض فيها ولا خلل. وأضاف روزا "ستعرض مسرحيتنا الأولى في يناير، وسننظر مالها وآراء الجمهور فيها، على أمل استعمال ملاحظتنا في دفع بحثنا وتطويرنا".



رودولف روزا

ستعرض مسرحيتنا الأولى في يناير وسننظر آراء الجمهور فيها

وحتى الآن، كان من السهل نسبيا على البشر تمييز الكتابة التي تولدها الآلات، لأن صياغتها باردة ورسمية بشكل ملحوظ. أو هي، في مجال الكتابة الإبداعية، خالية من المعنى ومفككة، لكن هذا الأمر يتغير بسرعة كبيرة مع استخدام تقنية التعلم العميق.

اليوم، يكفي أن نعطي الخوارزمية الفقرة الافتتاحية، وستقوم هي بإضافة اقتباسات وتفاصيل أخرى تغني القصة. كل ما تحتاجه هو أن تزود النظام ببداية للنص المطلوب لتتولى الخوارزمية الأمر، وتكملة بطريقة وصفت بالمتعة جدا.

وهو ما أطلق عليه البعض الثورة الصناعية الرابعة، والتي تتميز بتزايد القدرات الآلية في معالجة البيانات والتعامل مع المحتوى الإبداعي، مثل التحرير ومراجعة النصوص وتقديم نشرات الأخبار والبرامج التلفزيونية والترجمة.

وهو ما أحدث تغييرات كبيرة في قدرة وسائل الإعلام وفي عملية الإنتاج الإبداعي بشكل عام، وهذا بالضرورة يتطلب تدريب العاملين والمبدعين في كافة حقول الثقافة والفكر والإبداع، ليكونوا على استعداد لهذه التقنيات الحديثة والوعي بأهميتها، الأمر الذي يسبب من التنافسية ويقلل من كلفة الإنتاج.

ليس من السهل علينا نحن عشاق المسرح الإغريقي، ومدمني مسرح شكسبير، أن نتخيل يوما أن يكون مثلنا الأعلى في كتابة نص مسرحي ربوب اسمه أبدا. ولكن هذا سيحدث، وفي وقت قصير جدا.

الاصطناعي مجموعة من الباحثين من جامعة تشارلز، بالتعاون مع مسرح إسفنذا، وأكاديمية الفنون الأدائية في براغ، ويبدو المشروع الذي يطمح إلى دمج الذكاء الاصطناعي والروبوتات في المسرح، غريبا بعض الشيء بالنسبة لمثقف خارجي.

والهدف بحسب كلام رودولف روزا، أحد المشاركين في البحث، تأليف عرض مسرحي يُعرض في يناير المقبل، لإحياء الذكرى المئوية لمسرحية "أر يو الذي كتبها كارل تشابيك وأخوه جوزيف، وهما من استحدثت فكرة الروبوتات، بل استحدثت كلمة "روبوت" ذاتها حينئذ.

ويستحق تشابيك وقفة يقدم فيها إلى القراء، وهو أديب ومسرحي تشيكي ولد عام 1890، اهتم خاصة بأدب الخيال العلمي، وكان أول من استعمل كلمة روبوت في مسرحيته "إنسان روسوم الآلي"، التي ألفها عام 1921، لتثبت أن الخيال الذي يحوله العلم في ما بعد إلى واقع ملموس غير التجربة.

وتدور أحداث المسرحية حول رجال آليين يسيطرون على الأرض، أطلق عليهم اسم "روبوت"، نظرا لكونهم آلة ميكانيكية قادرة على القيام بأعمال مبرمجة سلفا.

وانتقد تشابيك التقدم العلمي والنفاق الاجتماعي عبر أعماله التي تناولت التأثير الحقيقي للتطور العلمي التقني على الإنسان، ونال عنها شهرة عالمية، قبل أن يغادرنا عام 1938.

وعمل الأديب التشيكي بعد حصوله على درجة الدكتوراه بالتدريس والصحافة، بعد أن كان أمينًا مكتبة عامة لفترة قصيرة، وأجرى خلال حقبة الثلاثينات رحلات طويلة إلى إيطاليا، بريطانيا، إسبانيا، هولندا، الدنمارك، السويد، والنرويج، وعمل خلال الفترة بين 1921 و1923 مستشارا فكريا ومخرجا في مسرح فاينبرغن.

صحيح أن إدماج الذكاء الاصطناعي في الفن ليس بجديد، لكن استعمال الذكاء الاصطناعي في تأليف أداء مسرحي كامل مهمة معقدة نادرًا ما يُحتمل، فيحتمل رودولف وبقيّة فريقه وقرروا منهجية تحقيقها، أملا في إنجازها بحلول سبتمبر.

وصرّح روزا بأن فريقه يعدّل ما يولده الذكاء، وهذا ما يفعله كل باحثي المجال، لكن ما يميز عمل فريقه هو الشفافية، إذ يفرّقون جدا بين ما يعمله

للمرة الثانية يفرض علينا مؤسس شركة تسلا للسيارات الكهربائية إيلون ماسك نفسه، مع إعلان باحثين عن عزمهم توظيف الذكاء الاصطناعي لتأليف نص مسرحي كامل، في تجربة مثيرة للجدل ووصفت بأنها مهمة ومعقدة.

حماية الملكية الفكرية، قرر بينا تطوير منظومة للتعلم العميق لنظم الشعر. وقام الفريق بتغذية الروبوت بكميات كبيرة من أبيات الشعر، جمعت من مصادر مختلفة، ثم صنفت تحت أبواب مختلفة، حسب نوعية المشاعر التي تعبر عنها.

ويقول بينا "أثبتت المنظومة الجديدة أن النصوص التي يتم إنتاجها إلكترونيا يمكنها أن تُثير الانفعالات نفسها في نفوس القراء، على غرار النصوص الأدبية التي يكتبها مؤلفون بشر، ونأمل في أن تفتح هذه التجربة الباب على مصراعيه أمام استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات أدبية أخرى في المستقبل".

عرضت أبيات الشعر التي أنتجتها منظومة الذكاء الاصطناعي على نقاد لتقييمها، وجاء حكمهم لصالح الروبوت.

وكما تنبأ بينا، فتحت التجربة الباب أمام الروبوتات لتساهم في مجالات أدبية أخرى، واختارت هذه المرة المسرح.

من حق الفريق الذي يعكف اليوم على تطوير منظومات خوارزمية يمكنها أن تقدم عملا مسرحيا متكاملًا، أن يصف المهمة بالمشقة والمعقدة، فالمسرح هو أبو الفنون جميعها، والحوار المسرحي يحتاج إلى فهم عميق للنفس البشرية.

ولكن، هل يكفي أن يكون مولد النصوص قادرا على توليد نص، كما وصفه فريق البحث، قريب بشكل كبير إلى النص البشري، إلى درجة يقع فيها الناس بأن من كتبه في الواقع هو إنسان حقيقي؟

ويضم الفريق الذي يطمح لإنتاج عمل مسرحي مكتوب من قبل الذكاء الاصطناعي، فريق البحث، قريب بشكل كبير إلى النص البشري، إلى درجة يقع فيها الناس بأن من كتبه في الواقع هو إنسان حقيقي؟

ويضم الفريق الذي يطمح لإنتاج عمل مسرحي مكتوب من قبل الذكاء الاصطناعي، فريق البحث، قريب بشكل كبير إلى النص البشري، إلى درجة يقع فيها الناس بأن من كتبه في الواقع هو إنسان حقيقي؟

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس



بدأ فريق من الباحثين تجربة لتطوير خوارزميات قادرة على تأليف نص مسرحي، مستعينا بنظام "جي. بي-2" مفتوح المصدر، الذي طورته شركة "أوبن إي.أي" وهي شركة مدعومة من جانب عملاق التكنولوجيا إيلون ماسك.

لم تعد المهن التي يمارسها الفنانون والمبدعون محسنة، في وجه الخوارزميات التي تسعى لاقتحامها، ويات على المبدعين أن يفكروا جدبا بالتصدي الذي يشكله اليوم الذكاء الاصطناعي، وفي قدرته على إحالتهم على التقاعد، بعد أن ثبت بالبرهان أن الروبوت نجح في التعبير عن نفسه، بالخط واللون والنغمات، ويات قادرا أيضا على التعبير عن نفسه بالكلمات.

روبوتات مبدعة

سبق للعالم أن شهد مزادا لبيع لوحات فنية قام الإنسان الآلي برسمها، حققت نجاحا وإقبالا من جامعتي الأعمال الفنية، وحصدت أرقاما عالية في دور المزادات. وما زلنا نتذكر الروبوت "أيدا"، الذي توقع له النقاد وجامعو الأعمال الفنية مستقبلا زاهرا.

إثر النجاح البصري والسعوي، الذي حققه الذكاء الاصطناعي، سرعان ما دخلت الكلمة على الخط ليقدّم لنا باحثون من الولايات المتحدة روبوتا ينظم الشعر.

ويرجع أصل هذه الفكرة إلى الباحث برندن بينا، الذي كان يعمل على ابتكار منظومة لتقليد أساليب كتابية أدبية، ولأن معظم كلمات الأغاني تخضع لقوانين



دبي الذكية.. دروس مستفادة من كوفيد - 19

تعليمات إيرانية تدفع إلى إنهاء وجود البهائيين في اليمن

ملاحق صفقة تهجير آخر من بقي من أبناء الطائفة



قضية البهائيين الذين أصبحوا مهّدين في وجودهم باليمن نتيجة الضغوط الشديدة المسلطة عليهم من قبل جماعة الحوثي، تمثل انعكاساً لتوسّع ظاهرة معاداة الآخر المختلف ورفض التعايش معه في مقابل ضيق مساحة التسامح في البلد الذي تحول إلى ساحة للتنافس بين حركات متشددة ساعية للسيطرة عليه وفرض تعاليمها المستوردة وقيمها الغربية على مجتمعه.

صنعاء - يسلك أبناء الطائفة البهائية طريقهم نحو الاختفاء النهائي من الساحة اليمنية التي لم تعد تتسع لهم في ظل الانحدار الكبير في وضع حقوق الإنسان باليمن والانسحاب السريع لمساحة التسامح الديني بعد صعود ظاهرة الإسلام السياسي وتقدم جماعات متشددة مثل تنظيم القاعدة وجماعة الإخوان المسلمين وجماعة الحوثي إلى واجهة المشهد الأمني والسياسي. وسلطت الاضواء مجدداً على قضية البهائيين بمناسبة قيام جماعة الحوثي المسيطرة بقوة السلاح على العاصمة اليمنية صنعاء وعدد من مناطق اليمن بنفي عدد من أبناء الطائفة إلى خارج البلاد.

ونشأت الطائفة البهائية خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ويتبع أفرادها تعاليم بهاء الله المولود في إيران عام 1817، لكن طهران تحت حكم النظام الديني الذي أرساه آية الله الخميني سنة 1979 تحظر البهائية وتعتبر أتباعها "جواسيس" لإسرائيل. ولا يعرف الرقم الدقيق لعدد البهائيين في اليمن الذين يعود وجودهم بالبلد إلى أقل من قرنين، لكن منظمة هيومن رايتس ووتش نقلت في فبراير 2015 عن ممثلين للطائفة البهائية العالمية أن نحو ألف من أتباعها يعيشون على الأراضي اليمنية.

من الاضطهاد إلى التهجير

ظل مسلحو جماعة الحوثي منذ سيطرتهم على صنعاء في خريف سنة 2014 يشنون بين الحين والآخر حملات اعتقال لاتباع الطائفة البهائية في المدينة بتهم تتصل بمعتقداتهم وفق منظمات حقوقية دولية.

ومؤخراً أعلن الحوثيون عن إطلاقهم سراح عدد من البهائيين من سجون الجماعة، لكن مصادر متعددة قالت إن الذين أطلق سراحهم وافقوا قبل خروجهم من السجن على مغادرة اليمن خلال مدة زمنية وجيزة.

المفرج عنهم، حسب ذات المصادر، هم حامد حيدرة زعيم الطائفة البهائية في اليمن إلى جانب خمسة آخرين من أبناء الطائفة وقد غادروا البلاد فعلاً على متن طائرة انطلقت من مطار صنعاء الدولي ولم تحدد هويتها ولا وجهتها، فيما أوضحت مصادر أن الأمم المتحدة أشرفت على عملية الترحيل بالنظر إلى أن حركة الطيران بالأجواء اليمنية مقيدة من قبل التحالف العسكري الذي تقوده السعودية، وبحثت إقلاع طائرات من مطار صنعاء إلى موافقات خاصة.

وأكد حسين العزي نائب وزير الخارجية في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً، عملية إطلاق سراح البهائيين دون تحديد عددهم، إلا أن الجماعة البهائية العالمية التي تعلن تمثيلها للبهائيين في العالم، قالت في بيان إن عدد البهائيين المشمولين بالإفراج يبلغ ستة أفراد. كما أوضحت المصادر أن إطلاق سراح هؤلاء البهائيين، جاء بعد حملة ضغوط شديدة على الحوثيين من قبل هيئات حقوقية وأمنية، وقد استجابوا لتلك الضغوط لتجنب التبعات والحد من الأضرار التي لحقت بصورة جماعتهم

على أن يتم الأمر في شكل صفقة تتضمن النفي الفوري للمفرج عنهم.

وعبر نشطاء يمنيون في مجال حقوق الإنسان عن خشيتهم من أن تتسع الصفقة مستقبلاً لتشمل جميع من تبقى من أبناء الطائفة البهائية في اليمن ليتّم ترحيلهم بشكل جماعي وهو الأمر الذي لا يمتلكون ترف رفضه وممانعته نظراً للأوضاع البائسة التي يعيشونها على غرار الغالبية العظمى من سكان البلاد، وهي أوضاع يضاعف من وطأتها عليهم القمع والاضطهاد الممارس ضدهم من قبل الحوثيين.

وتعليقاً على نيبا نفي البهائيين المفرج عنهم إلى خارج اليمن، قال معمر الإيراني وزير الإعلام في الحكومة

على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان". واستغرب فضائل من الترحيب الذي ظهر من بعض الجهات والمنظمات الدولية بإطلاق سراح البهائيين، مشيراً إلى أن "ارتكاب الانتهاك بالاعتقال يجب أن يدان وبكل قوة وبالمثل إطلاق والتعذيب".

وأكد المسؤول الحكومي أنه يجب على المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في اليمن وكافة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان الدفاع عن الأقليات بإدانة هذه السابقة الخطرة. وتابع "يجب الضغط على ميليشيا الحوثي لوقف ممارساتها العنصرية ضد الأقليات الدينية ومنها تهجير أبناء الطائفة البهائية والتضييق عليهم".

وبالنسبة لبعض قادة الرأي اليمنيين فإن إطلاق الحوثيين سراح عدد من البهائيين هو عملية تلاعب تكتيكية يملف يتعلّق بحقوق الإنسان لتحصيل مكاسب سياسية أنية. ويقول الدبلوماسي والكاتب السياسي اليمني ياسين سعيد نعمان في هذا الإطار "مع جائحة كورونا التي تهدد اليمن أعلن الحوثيون موافقتهم على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بوقف العمليات القتالية فحصلوا على نصيبهم من المنظمات الجماعي الذي أسبغه الأمين العام ومبعوثه على الجميع، لكنهم لم يلتزموا بشيء.. ولتغطية كذبهم بالموافقة على الدعوة رموا بورقة إطلاق البهائيين من السجون، وحصلوا على شكر أممي أكبر من الأول. وحينما يشتد

الضغط عليهم سيرمون بورقة أخرى ليحصلوا على شكر تنسئ مع الامم المتحدة قضية البهائيين".

مصدر التشدد

لقد واجه البهائيون اليمنيون طيلة السنوات الست الماضية عمليات تضييق وملاحقة من قبل جماعة الحوثي بعد أن تحولت إلى سلطة أمر واقع في عدد من مناطق اليمن.

ومطلع العام الجاري مثل أربعة وعشرون يمينا من اتباع الطائفة البهائية أمام محكمة في العاصمة اليمنية صنعاء، في محاكمة قالت المنظمات الحقوقية الدولية إنها لا تلتقي أيًا من شروط العدالة وتمثل مظهراً آخر للتشدد وإنكار حرية المعتقد والضمير وانعدام التسامح في مناطق سيطرة المتمردين الحوثيين المواليين لإيران باليمن.

ويعتبر الموقف المتشدد من البهائيين طارئاً على الساحة اليمنية، حيث استجد مع سيطرة الحوثيين على عدد من مناطق البلاد من ضمنها العاصمة صنعاء. كما يمثل مظهراً آخر لتبعية هؤلاء السياسية والفكرية والعقائدية لإيران التي تتهم أبناء الطائفة البهائية بالردة وتحظر أي نشاط لهم على أراضيها بذريعة أنهم عملاء وجواسيس لإسرائيل.

وكان قد قبض على تلك المجموعة من البهائيين سنة 2018 بتهم تتعلق بالردة والتجسس. ونقلت الجامعة البهائية العالمية عن أحد الذين خضعوا لتلك المحاكمة قوله إن مدعياً عاماً أوضح له أنه معتقل بسبب معتقده الديني.

كما سبق أن اقتحم مسلحو الحوثي مبنى مؤسسة "يمن جود" التابعة للطائفة البهائية بصنعاء واعتقلوا العشرات أثناء مشاركتهم في تظاهرة ثقافية لاتباع الطائفة من بينهم نساء واطفال. وقالت ممثلة الجامعة البهائية العالمية باني دوجال "البهائيون المحتجزون في صنعاء أبرياء، والتعذيب الجسدي والنفسي الذي يخضعون له مصمم لجعلهم يعترفون بجرائم لم يرتكبوها". وجاءت المحاكمة بعد حوالي عام من إعلان منظمات حقوقية عن قيام مسلحي الحوثي باعتقال الناشط البهائي عبدالله العلفي المتحدث الرسمي باسم الطائفة في اليمن واقتياده إلى جهة مجهولة، بينما أشارت معلومات مسربة من صنعاء إلى وجود عدد من البهائيين بينهم ثمان نساء وطفلة، في سجون الحوثي

بالمدينة بتهم "الردة وتعليم الدين البهائي بالإضافة إلى التجسس".

ووصفت لـح معلوف مديرة قسم الأبحاث التابع لمنظمة العفو الدولية في منطقة الشرق الأوسط التهم التي يحاكم وفقها البهائيون في صنعاء بأنها اتهامات ملفقة وإجراءات غير عادلة لمحاكمة الناس على خلفية ديانتهم.

وسبق لبهائيي اليمن أن حذروا من موجة تحريض حوثية ضدهم داعين الهيئات الدولية إلى التضامن معهم وحمايتهم من الانتهاكات الحوثية بحقهم. واتهم العلفي جماعة الحوثي ووسائل إعلامها بأنها "تضرم نار الفتنة من جديد ضد الطائفة البهائية، الأقلية المسالمة التي تتعرض لأبشع أنواع الظلم والقهر والتعسف والانتهاك الوحشي".

ولفت إلى أن "إذاعة تابعة للحوثيين شنت هجوماً ضارياً ضد البهائية، مبرزة ظم البهائيين بافتراءات وأكاذيب عنوانها الحرب الناعمة تفرس الكراهية في نفوس الطائفتين ضد أقلية أتباعها لا يحملون سلاحاً ولا يملكون وسائل إعلام مرئية أو مسموعة أو مرقوعة ولا جيشاً إلكترونياً للدفاع عن أنفسهم".

وإذ يؤكد المتحدث باسم البهائيين أن الحوثيين هم أكثر من ينتهك حقوق أبناء طائفتهم حالياً، فإنه يحرص على التنبيه إلى أن القوى الإسلامية السياسية الأخرى في اليمن تحاربهم من خلال الإعلام. أما بخصوص حكومة هادي المعترف بها دولياً فهي "ملتزمة بمعاهدات دولية لحماية الأقليات لكن مشكلتها أنها عاجزة عن إحكام السيطرة على المناطق التابعة لنفوذها وهناك انتشار لتنظيم القاعدة في تلك المناطق ما يهدد البهائيين والتيارات المثمنة بالكفر والإلحاد". وفق ما صرح به عبدالله العلفي لإحدى وسائل الإعلام الألمانية.

ذرائع واهية

تعتبر منظمات حقوقية دولية اضطهاد البهائيين انعكاساً للانحدار المستمر في أوضاع حقوق الإنسان بالمناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين بما فيها العاصمة صنعاء، وذلك في ظل حالة من الاستفراد والتغول تفرضها ميليشيا المتمردين المواليين لإيران.

وأظهر تقرير سابق لمنظمة شهود لحقوق الإنسان أن ميليشيا الحوثي ارتكبت خلال النصف الأول من العام

أقلية مسالمة

2019 أكثر من 2720 حالة انتهاك لحقوق الإنسان في عموم المديرية التابعة لمحافظة العاصمة صنعاء. ودعت المنظمة التي أصدرت التقرير المجتمع الدولي للتدخل السريع والعاجل لوقف الانتهاكات الحوثية بحق المواطنين اليمنيين، واتخاذ جميع التدابير الممكنة والعاجلة لحماية المدنيين، والضغط على المنتهكين لوقف انتهاكاتهم.

هشاشة أوضاع البهائيين والضغوط المسلطة عليهم تجعلهم لا يمتلكون ترف رفض صفقة تهجيرهم بشكل جماعي من اليمن

وكتب السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون في تغريدة على حسابه بتويتر "لقد عانى البهائيون في اليمن بسبب معتقدتهم.. هذا يجب أن يتوقف". وأضاف "على وجه الخصوص، ندعو الحوثيين إلى إطلاق سراح المعتقلين تعسفياً والسماح لجميع البهائيين بممارسة دينهم والعيش بحرية في اليمن".

وتقول الأمم المتحدة على لسان مقرها المعنى بحرية الدين والمعتقد أحمد شهيد إن "المضايقات التي يتعرض لها البهائيون في صنعاء تحول إلى اضطهاد ديني". بينما يؤكد مدافعون عن قضية البهائيين أن اضطهاد هذه الطائفة في اليمن ليس حدثاً عابراً بل هو أمر ممنهج يستند إلى ذرائع دينية وأيديولوجية، ويوجّه هؤلاء اتهاماً مباشراً لزعيم جماعة أنصار الله الحوثية عبدالمالك الحوثي بالإشراف على عملية إنهاء وجود البهائيين في اليمن تنفيذاً لتعليمات وأمر من إيران.

وعداً زعيم الحوثيين معلن وموقّف بالنص حيث سبق له القول في كلمة له بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي إن "أي حالة ادعاء للنبوة هي افتراء وهي كذب وهي دجل. وما هو قائم اليوم في الحوثيين بما فيها العاصمة صنعاء، نبتة جديدة بعد خاتم النبيين محمد هو افتراء وضلال وباطل.. وراء نشاط أو دفع مقصود من جانب المخابرات الأميركية والإسرائيلية التي تسعى لاختراق الأمة الإسلامية ونشر الضلال في أوساط البشرية".

رسائل لا تصلح للكبار ولا للصغار

مسرحية «أترك أنفي من فضلك» بلا بوصلة فنية



النص الضعيف غير مجرى العرض

على مدار العمل، الذي هو صراع بين فريقيين: أصحاب الأنوف الطويلة وأصحاب الأنوف الصغيرة، يبذل كل فريق جهده في التمتع ورفض الآخر، وإبراز ذاته على أنه الأفضل، فيما تبحث البطة الراوية اليس عن حل تمخض عن كارثة وليس حلا، وهي إخفاء التمييز، وقررت إجراء عملية للعائلتين لتركيب أنف واحد متماثل في الحجم والشكل. بعد أن أغلقت قضية الأنوف، تجدد الصراع داخل المنزل على صفات أخرى متباينة، كل يرفض من ليس على شاكلته، ليختم العرض، فيما الممثلون يجتمعون في مقدمة المسرح بمدون رؤسهم وكل يتنمر على الآخر، وبين الجلوس أطفال من سن الرابعة يشاهدون ذلك.

بإستفاضة على مدار الساعة، التنمر، ويرسخ رفض الآخر، ويقدم رسائل متتالية عن ذلك الرفض، ويقلل من قيمة الصداقة، وإن كان مقصودا به عرض الصراعات التافهة ومالاتها، والطفل الذي لا يملك ذاكرة الكبار سيخرج من العرض وقد الصقت بذكرته الكثير من العبارات التي سمعها. من ثم فإن تكثيف عرض رسالة معينة على الطفل حتى إذا اختتمتها براهي سلمي عن تلك الرسالة أو نصيحة وتوجيه بعدم اتباعها، فالمتوقع أن تنتج الرسالة التي عرضت على الطفل فترة أطول وليس التوجيه الأخير، فإذ إذا كان التوجيه الأخير نفسه يرسخ القيم السلبية؟

إطار الواقع إلى الفانتازي، لكنها في المقابل تستخدم نكات العصر، وتتحدث عن المنزل بوصفه الدولة، فتلبس الإسقاط بالمسقوط عليه، وهكذا في داخل مستمر. كان يمكن تجاهل عمق الرسالة وتماسكها وطريقة السرد ومنطقية العرض وعلاقاته بالواقع والفانتازي، إذا تعاملنا معه كعرض للأطفال، خصوصا بالنظر إلى العرائس المضمنة في العرض والملابس المزخرفة التي هي جزء منه لتجذبهم، لكن هل يصلح العمل الإجابة لا، فالعمل الذي يحوي إحياءات جنسية لا يصلح أن يقدم أو يستهدف به الأطفال، حتى إذا كانت تلك الإحياءات بهدف الضحك، والعمل يعرض

وساهما في تفكيكه لبيدو كما لو كان جزءا من منشور مفكك على فيسبوك، أكثر منه عملا مسرحيا مقبسا من أعمال علمية راسخة.

صراعات مملة

انقسم المسرحيون حول تلك القضية، قدسية النص ورسائته مقابل تجديده وتطويره على نحو مستمر ليلائم الأحداث والمتغيرات. يقول الكاتب المسرحي يوسف مسلم لـ «العرب»، القضية تتضمن رأيين، الأول يرى أن الدراماتورج له الحرية في التعامل مع النص وفكته وتركيبه والإضافة والحذف، وهذا معمول به في مصر على نحو واسع. ويرى الرأي الآخر أن الدراماتورج لا بد وأن يحافظ على روح نص المؤلف، وذلك لا يمنع تكييفه للنص مع ظروف العرض ومن ضمنها الظروف الاجتماعية، وإضافة تفاصيل تمنح النص صفة معاصرة، أو تربطه بأمور تحدث في الواقع لكن دون الإخلال بجهد المؤلف.

ويضيف أن نص مسرحية «أترك أنفي من فضلك» دراماتورج لنص أجنبي، لكن إسلام إمام (مؤلف ومخرج العمل) ينتمي إلى المدرسة الأولى، التي يمكن أن تغير النص وتقده روحه إلى درجة «المسخ». إذا تعاطينا مع العرض المسرحي ورسالته من منظور جمهور الكبار، لتوقعنا أن تتضمن نقطة تنوير أو تفكير أو مصادرة تنتهي بمواجهة، فكرت لم تقديم الحل أو شرحت المشكلة، لكنها لم تفعل سوى أنها قدمت تناولا للصديقين في الفتنة الدائمة، وجعلها لعبة مستمرة في أيدي محركهم دون وجود منطقية في ذلك، وفق النص الضعيف الذي لم يجعل من مطلقى الفتن أصحاب حجج ولم يجعل من المنساقين إليهم سوى حمقى.

العمل الذي يفترض أن يتضمن عقدة ونزوة وحل، لم يقدم سوى عرض مطول ممل لمشكلة، لا تحفز رسائلها على التفكير والإسقاط، مع الكثير من الأخطاء المنهجية. فمثلا التجريد الذي يفترض أن تدور في فلكه المسرحية، من حيث الزمان والمكان، بما أنها مستمدة أحداثها من قصص أسطورية لا تنتمي إلى التجريد سوى في الملابس المبهرجة اللافتة والشعر الأشعث الذي يخرج العمل من

في ظل ندرة الأعمال المسرحية التي يمكن أن تصلح للمشاهدة الأسرية وتنوع خلطتها بين البهر الجاذب للصغار والقيم للكبار، من المفترض أن يستقبل أي عمل يحمل تلك التركيبة بحفاوة بالغة وتشجيع، غير أن ما حدث مع مسرحية «أترك أنفي من فضلك» التي عرضت قبل أيام بمصر جاء خلاف ذلك.

يبدأ النص بظهور ليس على المسرح لتروي قصة أسطورية عن صديقين سيسو وبيسو اللذين اعتادا على اقتسام كل شيء من صغرهما، حتى توطدت علاقتهما، وحين كبرا رفضا الزواج وقررا أن يعيشا معا. وكى تتوطد العلاقات أكثر بين العائلتين، تزوج شقيق وشقيقة الصديقين من بعضهما، وعاشت العائلة التي تتكون من الجدة والأخت لأحدهما، والشقيق والأب للآخر معا في منزل واحد.

لسبب تافه تتبدل العلاقات داخل المنزل، ويثور الشقاق وتعلن الحرب بينهما، لينقسم إلى فريقين، فريق من أصحاب الأنوف الكبيرة التي كانت الأساس سبب الأزمة حيث تحولت من مزحة إلى حرب، وفريق آخر من أصحاب الأنوف الصغيرة.

تتواصل المسرحية مبرزة ما يمكن أن يحققه المنتفعون والمذكون لنار الفتنة بين صديقين، وكيف يزورون الأحداث ويزيفون التاريخ ويعيدون قراءة الوقائع لتحقيق أهدافهم.

الرسالة في مجملها، المنبثقة عن النص الأصلي «قصة أنوف»، مواتية تماما للإسقاط على أحداث عديدة في المنطق، يستطیع المشاهد أن يراها في الصراعات، غربا وشرقا، لولا إفسادها، تارة بنكات مصطنعة، وأخرى بخلل في الدراماتورجيا، وهي تجهيز النص الرئيسي لإعادة تقديمه على المسرح، بما يلائم زمانا ومكانا معينين.

تضمنت المسرحية تعديلات على النص لم تكن موجودة من قبل، وهي التي عرضت منذ 3 سنوات ضمن مهرجان المسرح القومي، بعضها خاص بأجواء كوروننا وأعراضه والمسحة التي يتم إجراؤها للتأكد من الإصابة بالفايروس، وأخرى مرتبطة بموجة سخريه انتشرت على مواقع التواصل من نادي الزمالك المصري بعد واقعة وصفه بـ «نادي القرن الحقيقي».

الحدثان تم تضمينهما في العرض، وبالفعل نجحا في إضحاك الجمهور، غير أنهما لم يكونا مواتيين لجوهر العرض،

رحاب علوية
كاتبة مسرحية

عرضت أخيرا على مسرح الهناجر بدار الأوبرا المصرية مسرحية «أترك أنفي من فضلك»، لكنها لم تستقبل بحفاوة لأن الخلطة الفنية بدت مرتبكة خاصة في النص، والهدف من العرض ظهر ضبابيا وبرسائل ترسخ قيما سيئة، بالنظر إلى جمهور مستهدف من الأطفال.

الرسائل المتسربة من العرض ترسخ التنمر في عقول الأطفال بدلا من مواجهته وتنمط الرجعية مقابل قبول الآخر

ربما لم يصنف أفراد العمل مسرحيتهم كمسرحية للأطفال أو الأسرة، لكن الدمج بين أسطورة «اليس في بلاد العجائب» والمسرحية العالمية «قضية أنوف» للكاتب ماروسا بلاتا، وتدور حول الصراعات «التافهة» في الشرق الأوسط، كان كفيلا بإنتاج مسرحية من ذلك النوع، إذا أحسن المؤلف الدمج، وكانت الرسائل واضحة لديه لتصل إلى المتلقي مباشرة.

أزمة النص

مشكلة العرض، إذا تفاضينا عن ظروف غياب الديكورات وتقديمه باقل الإمكانيات المتاحة في ظل الأجواء الصحاحية لجائحة كوروننا، وعرضه للمرة الأولى على مسرح مكشوف غير مجهز، فإن ثمة أزمات حقيقية في العمل، بداية من الرسائل المتسربة منه والتي ترسخ التنمر في عقول الأطفال بدلا من مواجهته، وتنمط الرجعية مقابل قبول الآخر، مروراً بهرولة النص وتعديله لتضمن نكات رائجة، استجابا للضحك، ما جعله أقرب إلى منشور وليس نصا مسرحيا رصينا له احترامه في ذاته.

تواصل مسابقة المسرح المدرسي السورية

الشمعية والرقص التعبيري في الدائرة وأداء فرقة من الطلبة، على مسرح مدرسة محي الدين داوود بدمشق.

العروض المشاركة بالمسابقة مأخوذة عن كبار كتاب المسرح مثل ممدوح عدوان ومولير وكارلو غولدوني وغيرهم

وقالت محمد «إن العرض كان نتيجة ورشة تدريبية لأطفال من عمر عشرة إلى ثلاثة عشر عاما وتم التحضير للعمل في ظروف صعبة بسبب عدم توفر مكان للتدريب والإلبسة المناسبة للأقسين» منوهة بدور أعضاء الفرقة لتجاوز كل الصعوبات.

عن كبار كتاب المسرح مثل ممدوح عدوان ومولير وكارلو غولدوني وغاريتيا لوركا وعزيز نسين وغوغول وأنطون تشيخوف، في محاولة لتعريف أبنائنا الطلبة بنوع مسرحي قديم ومهم هو «الكوميديا» إلى جانب النوع الأكثر شهرة «التراجيديا». وتحمل دورة المسابقة لهذا العام بحسب الشلالات اسم الفنان والمعلم الراحل محمد كامل القدسي أحد رواد المسرح المدرسي في سوريا خلال القرن الماضي، والذي شغل مناصب عديدة في وزارتي التربية والثقافة منها مدير إدارة المسرح المدرسي عام 1968، وذلك في إطار التكريم لاسمه وعمله.

ومن مشاركات المحافظات التي المسابقة جاء العرض الذي قدمته دائرة المسرح المدرسي في مديرية تربية ريف دمشق على صورة لوحات فنية شعبية راقصة بعنوان «حب الوطن» من تصميم وتدريب رشا محمد مشرفة قسم الفنون

دمشق - كان من المقرر أن تنطلق فعاليات مسابقة يوم المسرح المدرسي التي تقيمه مديرية المسرح المدرسي والأنشطة الفنية في وزارة التربية السورية عبر دوائرها الفرعية بمدريات التربية في المحافظات في الـ 27 من مارس الماضي، ولكن الظروف الناجمة عن الحجر الصحي لمنع انتشار فايروس كوروننا حالت دون إقامتها حينها. واعتبارا من الـ 21 من يوليو الماضي انطلقت الفعالية وشملت 11 محافظة قدمت خلالها عروض تحت عنوان «كوميديا».

وحسب عدنان الأزروني مدير مديرية المسرح المدرسي والأنشطة الفنية فإن تقييم العروض سيكمن من خلال لجنة التحكيم المركزية التي جالت على المحافظات لمشاهدة العروض جميعها حيث ستعلن النتائج ضمن حفل مركزي يقام في دمشق في الأيام القادمة. وذكر الأزروني أنه اتبع لهذا العام

النية جديدة لتوزيع الجوائز توحيا لتحقيق العدالة والموضوعية بين المشاركين، لافتا إلى إطلاق فعالية الاحتفال بيوم الرقص العالمي المرافقة لمسابقة يوم المسرح العالمي بصورة تجريبية هذا العام من خلال تقديم قسم الفنون الشعبية في دوائر المسرح المدرسي بالمحافظات عرضا تمثليا راقصا (أوبريت) يحاكي قيمة أو فكرة تربوية أو إنسانية حرصا على تأكيد حضور وزارة التربية الغني والفاعل ضمن الحراك الثقافي.

أما ريم الشالاتي، مساعدة مدير المسرح المدرسي والمشرفة الإدارية والفنية على قسم المسرح، فبينت أن العروض المشاركة بالمسابقة مأخوذة

«قمره دم» حيرة وجودية تغذيها الثنائيات

والحياة وانقشاع الظلمات، أما المصطلح الثاني «الدم» فيرمز إلى الجريمة والعنف والموت، وللعنوان أيضا دلالة علمية تحيل على معنى الخسوف الكلي للقمر، بحيث يصبح أحمر بلون الدم.

وفي أحداث المسرحية، عبر العنوان عن مجموعة من التناقضات للواقع المعيش للإنسان: فمعاني الجمال والحب والفرح في الظاهر، أخفت وراءها أوجاعا والألم في الباطن، وما اختيار «قمره دم» عنوانا لهذا العمل إلا لكونه يمثل صورة مجهرية تقريبية عن الثورة التونسية وعن دماء الشهداء التي سالت في سبيل التحرر من الدكتاتورية، وكذلك عن شهداء ما بعد 14 يناير 2011 من القوات الحاملة للسلح الذين فدوا الوطن بدمائهم دفاعا عن قيم الحرية والديمقراطية، وإرساء ثقافة التنوع ضد ثقافة الموت التي تتبناها التيارات الدينية التكفيرية.

وارتكز العمل الذي لم يخل من السخرية السوداء، على ثنائيات «الأمم والأمل» و«النور والظلمة» و«الحياة والموت»، وهذه الثنائيات المتضادة تجلت في أساليب عديدة منها النص والسينوغرافيا ولعب الممثلين على الركب وملابس الشخصيتين، وكذلك في الإضاءة والسخرية السوداء وغيرها.

وتنتهي المسرحية بالحلم كأحد العناصر للتخلص من مأساة الواقع، حتى وإن كان الحلم باختيار الإنسان لطريقة موته، كما فعلت إحدى الشخصيتين، لكن الأمل في غد مشرق يظل قائما رغم الخيبات.

العمل لم يخل من السخرية السوداء ويرتكز على ثنائيات منها «الأمم والأمل» و«النور والظلمة» و«الحياة والموت»

علياء وزينب تجحان عن سرّ اغتيال ملهمتيهما في إحدى الساحات العامة، وهي شاعرة اسمها هادية، فتقتفيان أثار بعضيهما البعض، بين الرغبة والقنوط والبقاء والهروب، محاصرتين بهوس ولادة جديدة.

مسرحية «قمره دم» حيرة وجودية بين المقاومة والهروب من الواقع. يتألف عنوانها من مصطلحين متناقضين: يفيد المصطلح الأول «القمر» معاني الجمال والحب والنور

الحمامات (نونس) - على الركب تولد امرأة بطريقة غريبة، حيث تتدلى على الركب شريطة تتساقط منها مجموعة من العرائس، ثم تخرج من الشرفة امرأة، فتبدأ خطواتها نحو عالم الحياة، تبدو عملية الولادة عسيرة، مشهد يعلن عن قيام ثورة وولادة وطن جديد بأحداث جديدة.

كان ذلك المشهد الافتتاحي لمسرحية «قمره دم»، وهي عمل من إخراج المسرحي التونسي معز مرابط وتأليف بسملة العشي وإنتاج مسرح الحمراء، والتي عرضت أخيرا ضمن فعاليات تظاهرة سهرات صيف 2020 بالحمامات في ثامن سهراتها الخالاء 04 أغسطس الجاري بمسرح الهواء الطلق.

وأدى الثنائي بسملة العشي ومريم الصياح أدوار هذه المسرحية التي تحكي أحداثها قصة امرأتين هما



رغم الظلام الأمل قائم



مواهب مسرحية ناشئة

ناصر عراق يقدم أول ورشات مختبر الإبداع

وأهداف الاتحاد في دعم جيل الكتاب الشباب بمختلف المهارات والإمكانات اللازمة لوضعهم في الطريق الصحيح. وأوضح ابن جرش بأن أولى ورش المختبر ستخصص لفن كتابة الرواية وستتناول محاور الورشة الإجابة على عدد من الأسئلة وهي لماذا نكتب الرواية وكيف نرسم شخصيات الرواية وما أثر الزمن في الرواية وما هي وظيفة المكان في الرواية وكيف نصنع الدهاء الروائي وما هي اللغة الروائية وكيف كتابة الحوار في الرواية.



مختبر الإبداع الأدبي الذي ينظمه اتحاد الكتاب يتضمن سلسلة من الورش الإبداعية في فن الكتابة الأدبية

وأكد رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، في هذا الصدد بأن من سيقدم ورشة فن كتابة الرواية التي ستنتقل في التاسع من شهر أغسطس هو الروائي المصري ناصر عراق.

أكثر من 25 دولة تشارك في معرض «التسامح»

وأشار ابن جرش إلى أن مختبر الإبداع الأدبي يتضمن سلسلة من الورش الإبداعية في فن كتابة الرواية والقصة القصيرة والمقالة وغيرها، بهدف تمكين الكتاب الشباب وصقل مهاراتهم في الكتابة الإبداعية والتي تتقاطع مع رؤية للاستفادة من ورشه المتنوعة.

المعرض يركز على تعزيز قيم التسامح عالمياً من خلال تفعيل دور الثقافة والفنون والإبداع العالمي لدمجها

وأكد رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، في هذا الصدد بأن من سيقدم ورشة فن كتابة الرواية التي ستنتقل في التاسع من شهر أغسطس هو الروائي المصري ناصر عراق.

وأشار ابن جرش إلى أن مختبر الإبداع الأدبي يتضمن سلسلة من الورش الإبداعية في فن كتابة الرواية والقصة القصيرة والمقالة وغيرها، بهدف تمكين الكتاب الشباب وصقل مهاراتهم في الكتابة الإبداعية والتي تتقاطع مع رؤية للاستفادة من ورشه المتنوعة.

وأشار ابن جرش إلى أن مختبر الإبداع الأدبي يتضمن سلسلة من الورش الإبداعية في فن كتابة الرواية والقصة القصيرة والمقالة وغيرها، بهدف تمكين الكتاب الشباب وصقل مهاراتهم في الكتابة الإبداعية والتي تتقاطع مع رؤية للاستفادة من ورشه المتنوعة.

التسامح قيمة عليا تغذيها الثقافة والفنون

ثلاثة ملفات في العدد 67 من مجلة «الجديد»

شعراء من ووهان وشاعر جزائري ومثقفون يبحثون عن الذات الضائعة



احتفاءً بمحمد ديب (غرافيكس «الجديد»)

يقول المترجم، في تقديمه للملف، إن محمد ديب «يقارب العالم بالدهشة، يختبر الأشياء بالنظر، تتحول عنده المراتب باختلاف المنظور والزوايا، وكل ذلك يتم بالتحقق من موشور أعواس قرح، ويمتدح في كل خبطة ابتهاجاً للصبيرة.

ويمنح في كل خبطة ابتهاجاً للصبيرة. يحول اللامرئي إلى مرئي، ويلتقط عبر ثراء التفاصيل الهشاشة التي تقيم في كل صنع إنساني. شعره بصري بامتياز، يعتمد على الحواس، ويذهب في عملية تشويش خلاقة لها».

القصيدية المحاربة

أما ملف «القصيدية المحاربة في رداء أبيض»، فيحتوي على قصائد لمجموعة من الشعراء والشعراء الصيغيين من ووهان (بينهم شعراء أطفال)، ترجمتها وقدمتها لها ميرا أحمد، وهي قصائد كتبت في ظل الكفاح اليومي في مواجهة جائحة فايروس الكوفايد - 19. وترى المترجمة، في تقديمها قصائد الأطفال، «أن أفكارها وموضوعاتها تتنوع، وتجاوب صورها البلاغية، لكنها تجمع على شيء واحد هو الحزن المقيم، الذي تسلسل من قلوب هؤلاء الصغار، وسكن كلماتهم، وانساب في جرسها الموسيقي وكأنه لحن جنازتي.

ورغم الحزن فإن الإراءة والقلق في النصر، والتغلب على الوباء ظهرت جلية في القصائد. كم غريب.. إنه شعر الأمل وسط لحظات اليأس، يبتث العزيمة عندما تخور القوى، ويعمر كيان الإنسان بالإيمان. الإيمان بالنصر والتغلب على المحنة الطارئة، بل وأن تعود النفوس أقوى مما كانت. الأبطال الحقيقيون هم من يتصدون للمحن بمنتهى الشجاعة وقد آمنوا بالفوز».

ويكشف حوار العدد مع الشاعر الإيطالي إيمانويل بوتاتسي غريفوني، الذي أجراه رئيس التحرير، وترجمه يوسف وقاص، عن شخصية إنسانية منفتحة على الثقافة العربية، ومعادية للتركيك الأوروبي على الذات. وهو، إضافة إلى كونه شاعراً من طراز خاص، رقيقاً ونزاقاً، سريع البديهة، أكاديمياً يهتم بثقافة العلوم التقنية. كتب ونشر في الفلسفة الاجتماعية وعلم الاجتماع، والذكاء الاصطناعي، ويتعاون مع دار النشر العربية «المتوسط» في ميلانو، وتركزت اهتماماته في السنوات الأخيرة على الأدب والفلسفة السياسية للادب.

ويتعرف القارئ في هذا الحوار معه على ملامح إنسانية معادية للمنتج الفكري والسلوكيات الثقافية الصادرة عن نظريات المركزية الغربية في صيغها الحديثة، التي أخفت وجهها العنصري وراء أقمعة القسمة بين أقوياء الشمال وضعفاء الجنوب، ناهبين ومنهوبين،

تواصل مجلة «الجديد» الشهيرة الثقافية كشوفاتها الأدبية والفكرية والثقافية والفنية، في رصد لأهم المتغيرات التي يشهدها العالم والتي يتصدى لها المثقفون والكتاب العرب والعالميون بالتحليل والنقاش. وخصصت المجلة في عددها الأخير منبرها للحديث حول قضية الذات والعالم ولشعراء من ووهان الصينية تفاعلوا مع واقع الوباء الجديد، كما تناولت تجربة الشاعر الجزائري محمد ديب، إضافة إلى مقالات متنوعة.

أما جوهر المشكلة فيمكن، حسب رأي الكواكبي، في أن «الأمّة إذا ضربت عليها الذلة والمسكنة وتوالت على ذلك القرون والبطون، تصير تلك الأمّة ساقطة الطباع حتى إنها تصير كالبهائم، أو دون البهائم، لا تسال عن الحرية، ولا تلتصم العدالة، ولا تعرف للاستقلال قيمة أو للنظام مزية، ولا ترى لها في الحياة وظيفة غير التابعية للغالب عليها، أحسن أو أسوأ على حد سواء، وقد تنقم على المستبد نادراً ولكن طلباً للانتقام من شخصه لا طلباً للخلاص من الاستبداد. فلا تستفيد شيئاً إنما تستبدل مرضاً بمرض كمغص بصداع».

شارك في ملف «الفرد والقطيع» الذات والعالم: في البحث عن الذات الضائعة، الذي أعده كاتب هذه السطور ويسرى أركيلة، 14 كاتبة وكاتباً، من فلسطين، العراق، لبنان، مصر، الأردن، المغرب، سوريا، والجزائر.

هم حسب تسلسل مقالاتهم: أحمد بركاوي «الأنا والنظام المتعالي»، نادية هناوي «الذات التائهة وغواية المركز»، سمية عزام «شقاء أبادي وسعادة معلقة»، ياسين النصير «عسر ولادة الفرد»، ناهد راحيل «الثقافة ووهم التفرّد»، إبراهيم غرابية «وعي الذات في ثورة الفردانية»، محمد صابر عبيد «التوأمة الاجتماعية»، عبدالله إبراهيم «اختلاف الأفراد ومطابقة الجماعة»، نصيرة تخوخ «الذات والعالم»، فارس الهبي «الفرد الناشز والفردية والفردانية»، موسى برهومة «الفرد المهمّش»، بهاء إيعال «سؤال الذات»، العربي رضاني «تحرير الذات»، وزهير دارداني «الذات من الأشكلى إلى التفكيكية» وصولاً إلى الأسلية».

وقد قارب هؤلاء الكاتبات والكتاب الأسئلة الشائكة المتعلقة بطبيعة حضور الفرد في النسيج المجتمعي وفي الفاعلية الثقافية، وبغياب الذات وتماهاها في المجموع مغيبة الذات في ظل مجتمعات محكومة من نخب وقوى مستبدة، في إطار علاقات إخضاع وهيمنة لأدوات القمع وعسكرة المجتمعات، عطلت القوى المبدعة في الأفراد، وأجهزت على التطور الطبيعي للاجتماع، وعلى كل محاولات الأفراد لتحقيق نواتهم ككاهيات حرة ومستقلة، وعلى كل ما يتعلق، تالياً، بحياة الجموع التي تحولت، في ظل سيادة ثقافة الاستبداد، إلى قطعان في مجتمعات تحولت بدورها إلى حظائر.

وتضمّن ملف «الإقامة في اللامعقول: مختارات من شعر محمد ديب»، قصائد الشاعر والروائي الجزائري محمد ديب من أوراها غير المنشورة، ترجمها وقدم لها حكيم ميلود. وجاء الملف احتفاءً بمرور 100 عام على ولادة الشاعر والكاتب بالفرنسية.

عواد علي
كاتب عراقي

تميّز العدد الممتاز 67 لشهر أغسطس 2020 من مجلة «الجديد» الشهيرة الثقافية، التي تصدر في لندن، بثلاثة ملفات: الأولى «الفرد والقطيع/الذات والعالم: في البحث عن الذات الضائعة»، والثانية «الإقامة في اللامعقول: مختارات من شعر محمد ديب»، والثالثة «القصيدية المحاربة في رداء أبيض: قصائد لشعراء وشعراء صينيين من ووهان».

كما تضمن العدد مقالات، وكتابات إبداعية، ودراسات في الفن والأدب والفكر، وسجلات، ويوميات، وشهادات، ومراجعات للكتب ورسائل ثقافية، وحوارا أدبيا.

حوار وملفان

كتب رئيس التحرير الشاعر نوري الجراح، في افتتاحية العدد، عن «طبائع المعذبين ومضارع الموهومين» بصيغة حوار افتراضي مع المفكر الحلبي/ السوري عبدالرحمن الكواكبي، صاحب الكتاب الشهير «طبائع الاستبداد ومضارع الاستبداد»، بحيث جاءت جميع الأجوبة بالنص الحرفي من هذا الكتاب المكتوب في حلب والمنشور سنة 1900، هادفة إلى الاستئناس بأفكاره في الإضاءة على ما آلت إليه أحوالنا في دنيا العرب».

الكتاب قاربوا الأسئلة الشائكة المتعلقة بطبيعة حضور الفرد في النسيج المجتمعي وفي الفاعلية الثقافية وغيرها من القضايا

في إجابة الكواكبي على سؤال «كيف لأزمة أن تغادر هذه الحال وتتجاوز هذا الحال؟» يقول «بالتربية. والتربية المطلوبة هي التربية المرتبة على إعداد العقل للتعبير، ثم على حسن التفهيم والإقناع، ثم على تقوية الهمة والعزيمة، ثم على التمرين والتعود، ثم على حسن القدرة والمثال، ثم على المواظبة والإلتقان، ثم على التوسط والاعتدال. والوسيلة الوحيدة الفعالة لقطع دابر الاستبداد هي ترقى الأمة في الإدراك والإحساس، وهذا لا يتأتى إلا بالتعليم والتحميس. ثم إن اقتناع الفكر العام وإذاعته إلى غير مالوفه، لا يتأتى إلا في زمن طويل».

ماذا لو بقي إيليا كازان وجورج ميللر في تركيا؟

هجرة مبكرة إلى الولايات المتحدة وأستراليا صنعت مخرجين استثنائيين



لو لم يستقر جورج ميللر بأستراليا لما كانت سلسلة «ماد ماكس»

عندما تخيل أن إيليا كازان يغير اسمه إلى إلياس لتجنب أن يُلقب بالكافر، ثم يبحث عن صديق يمكنه مساعدته حتى يتمكن من الحصول على منحة قيمتها 10 آلاف دولار من وزارة الثقافة، أو أن يتعامل جورج ميللر مع المنتجين الذين يصرون على تصوير كل شيء أمام شاشة خضراء، لا يسعني إلا أن ابتسم.

المشاهدون سينكرون جورج ميللر باعتباره مبتكرا ومخرجا لسلسلة «ماد ماكس»، أحد أفضل أفلام الحركة على الإطلاق

أتمنى أن يصنع شخص ما فيلما بعنوان «جورج وإيليا» في الأناضول حتى تتمكن من الضحك على سوء حظنا المأساوي.

والعواصف الرملية التي لا نهاية لها. أي شخص عادي سيعاني من نوبة قلبية أو يصاب بالسرطان عدة مرات خلال هذه الحقبة بأكملها. ربما كان يستشير طبيبا جيدا أيضا له علاقة به، لكن ميللر لم ينته من هذا الفيلم الذي يبدو مستحيلًا فحسب، بل استحوذ أيضا على قلوب المنتقدين والجمهور. كما حصل على عدد من جوائز الأوسكار في الفئات التقنية.

سيتوقف أي شخص آخر عن العمل ويتمتع بالتقاعد في تلك المرحلة. أو إذا لم يتمكنوا من العيش دون العمل في مجال الإخراج، فإنهم سيصنعون أفلاما سهلة ولكن وعلى الرغم من ذلك، أعلن ميللر أنه سيصنع فيلم «ماد ماكس» آخر، هذه المرة يركز على السنوات الأصغر لبطلة الرواية الإمبراطورة فيوريوسا.

ما زلت أفكر في ما كان سيحدث إذا لم يهاجر أفراد عائلتي كازان وميللر إلى الولايات المتحدة أو أستراليا وبدلا من ذلك بقوا في الأناضول؟

ماكس: فيوري رود" لعام 2015، أحد أفضل أفلام الحركة على الإطلاق. كيف يمكن أن يكون فيلم «ماد ماكس: فيوري رود» المليء بالإثارة، والذي يصور مطاردة مستمرة من أحد طرفي الصحراء إلى الطرف الآخر، من بنات أفكار المخرج المسن لا يزال لغزا بالنسبة للكثيرين، بما في ذلك المخرج ستيف سودربيرغ الذي تسأل «كيف لم يمت المئات من الأشخاص أثناء التصوير».

ووفقا لكاييل بوكانان، الكاتب في صحيفة نيويورك تايمز، كان صنع «ماد ماكس: فيوري رود» جنونا مطلقا. وفي الفيلم، يكره النجمان توم هاردي وتشارليز ثيرون بعضهما البعض. نفذ الإنتاج من المال وتم إلغاء الفيلم ثلاث مرات. قام وارنر بروس، الذي مؤل الفيلم، بتغيير مديره التنفيذي. وبعد الحصول على المزيد من التمويل، قام طاقم العمل بنقل المئات من السيارات إلى أستراليا من أفريقيا ثم عادوا مرة أخرى في هذه الحرارة الصحراوية والبرودة

لن يكون ناجحا بالقدر الكافي. اعتدت أن أحب التصوير في المطر. لكن الآن أنا أحمي نفسي، وأقدر الراحة، الحقيقة هي أنني أخطط للهروب إلى تركيا وليسفوس، وهي جزيرة لا يوجد بها فندق لائق في منتصف الطريق، وأصور المقطع الأكثر ضراوة من قصة حياتي. فيلم مستحيل في مكان مستحيل، مع جيوش يتلقفها النصر والهزيمة، ومدينة دمرتها النيران".

ميللر والحلم المستحيل
كان المؤلف الشهير جورج ميللر، طفلا لعائلة يونانية أناضولية هاجرت إلى أستراليا، ولكن إلى أستراليا بدلا من الولايات المتحدة. ولكن هذا هو التشابه الوحيد مع قصة كازان. لأنه بينما وصل ميللر لسن 80، تصبح أفلامه أصغر سنا وأكثر نشاطا. سينتقد المشاهدون ميللر باعتباره مبتكرا ومخرجا لسلسلة «ماد ماكس». ويعتبر أحدث إصدار في السلسلة، «ماد

بين المخرجين إيليا كازان وجورج ميللر شبه عجب، فكل منهما ينحدر من عائلة ذات أصول يونانية أناضولية، هاجرت الأولى إلى الولايات المتحدة، بينما هاجرت الثانية إلى أستراليا، لينحدر كل منهما مساره الاستثنائي في عالم صناعة السينما العالمية، فماذا لو بقي المخرجان إيليا كازان وجورج ميللر في تركيا؟ فهل كانا سيحوزان كل هذا الصيت؟

أصول يونانية أناضولية، جورج وأثينا كازانجي أوغلو، ولدا وعاشا في قرية فقيرة في مقاطعة قيصري التركية.

عيسى سيران
كاتب وسينمائي تركي



كازان الملهم

في عام 1917، عندما كان كازان في التاسعة من عمره، هاجرت العائلة إلى الولايات المتحدة. قام كازان بغسل الأطباق وتنظيف الطاولات في مطعم والده في مدينة نيويورك بينما كان يدرس المسرح في مدرسة بيل للدراما.

وفي وقت لاحق أسس استوديو مع لي سترايسبيرغ وشيريل كراوفورد في عام 1947، وقدم منهج ستانيسلافسكي للممثل بالولايات المتحدة، واكتشف جيمس دين ومارلون براندو، وأخرج مسرحيات تينيسي ويليامز في بروودي للمرة الأولى.

انتقل إلى إخراج حوالي 20 فيلما، بما في ذلك روايت مثل «شرق عدن» (إيست أوف إيدن) و«على الواجهة البحرية» (أون ذا ووتر فرونت) و«أميركا أميركا» و«فيها زاباتا».

ويتضمن كتاب كازان «أون دايركتينغ» مقطعا يقول فيه إنه لا يملك طاقة لتصوير فيلم «بيوند ذا إيجيان»، وهو فيلم تصوره على أنه تكلمة لـ«أميركا أميركا» يروي قصة هروب عائلته من تركيا إلى الولايات المتحدة.

كان ابنه كريس قد كتب السيناريو للفيلم، وقسرا عدم تصويره في الواقع لأنهما لم يتمكنا من تأمين التمويل اللازم له. ومع ذلك، عمل كازان بجد لإخراجه إلى النور، على الرغم من كونه تجاوز سن 80 في ذلك الوقت.

وفيمالي يبيج ان يكون المخرج، حيث كشفت ان هاناواي التي عملت معه في عام 2014 في فيلم «إنترستيلار» ان نولان كان يعمل دون الجلوس على كرسي، وعند هذه اللحظة تكشف الامر كله.

وهذا يثير التساؤل وهو كيف يخرج نولان الافلام دون كرسي المخرج؛ سيقول لك أي شخص إن مهنتهم تتطلب الكرسي، وإن مخرجي الأفلام ليسوا استثناء. يقولون إن الإخراج هو أصعب شيء في العالم، وبالتالي يجب أن يكون المخرج شابا. ولكن مثل من؟ مثل إيليا كازان، المؤلف للجماهير التركية.

ولد كازان نفسه في حي اليهود في إسطنبول، لكن والده ينحدر من أصل يهودي.

فيما يلي تسرد كلماته من فصل «المخرج وطاقته» من الكتاب، حيث قال «لا أتطلع الآن للهروب إلى تركيا والاستمرار في تصوير فيلم «أميركا أميركا». فأنا متخوف قليلا. ولكن عندما سافعت ذلك، أتمنى أن أتمكن من العيش في رفاهة وفخامة فندق هيلتون إسطنبول مع زوجتي أثناء التصوير».

وتابع «في الماضي، بحثت عن مواقع بدائية. كان من ضمن معتقداتي الفنية أن عدم الارتياح كان ضروريا؛ لأننا إذا شعرنا بالراحة أثناء التصوير، فإن الفيلم

درأي من موقع «إندي واير» هذا الفيلم «المتحم بالمؤثرات البصرية المذهلة». واكتسب مشروع الفيلم أهمية مضاعفة بفعل الحركة التي ولدت بعد مقتل جورج فلويد، نظرا إلى كونه يتحور برمته على التراث الأسود.

وأشار جون ديفور من مجلة وموقع «هوليوود ريبورتر» إلى أن «الأسود ملك» يظهر امتزاج أعمال فنانين أفارقة بذكاء مع عمل «أميركيين لديهم جذور في القارة».

واستعانت بيونسيه في الفيلم بالمغنية النيجيرية بيبي الاد والجنوب أفريقية بوسيسوا وأيضا الغاني شتا ويل. وكان حضورهم بارزا في الفيلم أكثر منه في الأساطورة التي طغى

وأضافت «هذه النواقص هي الصلات بين الأميركيين الأفارقة وماضيهم في أفريقيا، وهم يسعون إلى إعادة تكوين هذه الروابط التي قطعت».

وفي سياق متصل، حظي الألبوم الجديد المصور للمغنية الأميركية الذي يحتفي بثقافة السود بإشادة كبيرة مع طرحه، خاصة في خضم زلزال ثقافي بشأن العرق والعدالة الاجتماعية.

وقالت بيونسيه في رسالة بمناسبة طرح الألبوم «الأسود ملك» (بلاك إز كينغ) الذي يعيد رسم قصة فيلم «الأسد الملك» (ذي لاين كينغ) بالاستعانة بشعر إن الألبوم يهدف إلى تغيير المفهوم العالمي لكلمة «أسود».

وبدا العمل في إنتاج الألبوم العام الماضي ويعرض مقاطع مصورة تحتفل

لوس أنجلوس - أدرج الفيلم الموسيقي «الأسود ملك» (بلاك إز كينغ) للمغنية الأميركية بيونسيه مؤخرا على منصة البث التدفقي «نيتفليكس»، وفيما حظي بإشادات لإبراز الثقافة السوداء، أثار في المقابل انتقادات بسبب رؤيته المشوهة عن أفريقيا. وهو مستوحى من فيلم «ذي لاين كينغ» (الأسد الملك) في نسخته التي تتضمن مشاهد مصورة حقيقية.

ويتناول «الأسود ملك» موضوع الأسد الملك نفسه، إذ يروي قصة صبي صغير ينطلق في رحلة تهدف إلى التعلم. وقد حوّلت بيونسيه هذا الفيلم إلى مشروع طموح يتميز بجماليات سينمائية ضخمة أشاد بها النقاد. وامتدحت جود



كازان كان له الفضل في اكتشاف جيمس دين ومارلون براندو، ليصبحا من الأسماء اللامعة في عالم السينما العالمية

تونس تشارك

في مهرجان فينيسيا بفيلم عن الأزمة السورية

من أصل سوري يحيى المهائني، إلى جانب الممثلين الفرنسيين دينا أليان وكريستيان فاديم والبلجيكي كوين دي بو والفنانة اللبنانية السورية دارينا الجندري والتونسيين نجوى زهير وبلال سليم.

«الرجل الذي باع ظهره» هو خامس فيلم طويل في مسيرة كوثر بن هنية كاتبة وإخراجا، والذي تنافس به في المهرجان العريق

وكان الفيلم الذي تعاون على إنتاجه حبيب عطية، وقنوات راديو وتلفزيون العرب، شارك كمشروع في مرحلة التطوير بالدورة الثانية لمهرجان الجونة السينمائي، وفاز بجائزة بي لينك بروكسبن، وقدرها 10 آلاف دولار.

وسبق لكوثر بن هنية أن شاركت في العام 2018 في عضوية لجنة تحكيم مسابقة «أفاق» بالمهرجان العريق، لتعود هذا العام للمدينة العائمة لتنافس على الجائزة ذاتها ضمن فعاليات الدورة السابعة والسبعين من مهرجان فينيسيا السينمائي المزمع إقامتها في الفترة الممتدة بين 2 وإلى 12 سبتمبر القادم.

تونس - بعد أن شارك الفيلم التونسي «بيك نعيش» لمخرجه مهدي البرصاوي في العام 2019 في مسابقة «أفاق» لمهرجان فينيسيا الدولي، تدخل تونس للسنة الثانية على التوالي غمار المنافسة على المسابقة ذاتها بفيلم «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة كوثر بن هنية.

و«الرجل الذي باع ظهره» هو خامس فيلم طويل في مسيرة كوثر بن هنية كاتبة وإخراجا، والذي تحاول من خلاله تصوير الوضع السوري عبر رؤيتها الخاصة للأحداث السياسية والاجتماعية عبر قصة شاب سوري اسمه سام علي، يناقش تأشيرة «شينغن» على ظهره بعد هربه من وطنه سوريا إلى لبنان، حيث يلتقي برسام أميركي يمكنه من السفر إلى أوروبا.

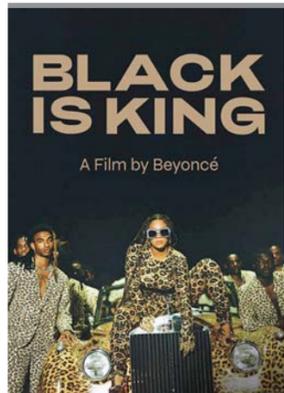
ويستغل بطل الفيلم ظهره لعرضه في الفعاليات الفنية، حيث يتعرف على المسؤولة عن تنظيم هذه المعارض ثريا والذي، التي تجسدها النجمة الإيطالية مونكا بيلوتشي.

وكانت بيلوتشي قد زارت تونس في يوليو 2019 وصوّرت مشاهدتها في معرض فني في العاصمة التونسية، وهي التي أعلنت في وقت سابق موافقتها على المشاركة في العمل بعدما شاهدت فيلم بن هنية «على كف عفريت» في مهرجان كان السينمائي في نسخته السبعين.

ويلعب الدور الرئيسي في فيلم «الرجل الذي باع ظهره» الممثل الكندي

«الأسود ملك» فيلم موسيقي لبيونسيه يثير الجدل

بالبحث عن هوية وجمال السود في العصور القديمة والمعاصرة. ويأتي طرح الألبوم مؤخرا عقب زيادة في احتجاجات بانحاء العالم ضد التمييز العنصري جرى تنظيمها بعد مقتل رجال ونساء سود على أيدي الشرطة الأميركية.



الفيلم اكتسب أهميته بعد مقتل جورج فلويد والحركة الاحتجاجية التي رافقت مصرعه، وهو يتمحور برمته حول تراث السود

ووصفت مجلة «فارييتي» العمل الجديد بأنه «تذكرة تنبض بالحياة لقوة وعظمة السود هنا في أميركا وأيضا في أفريقيا».

عليها النجوم الأميركيون. لكن البعض انتقد الرؤية المشوهة والممزوجة التي قدمتها بيونسيه عن أفريقيا، مشبهين إياها بمملكة «واكاندا» الخيالية في فيلم الرسوم المتحركة «المنم الأسود» (بلاك بانتر) إنتاج 2018.

وعزّد النجمي كايي فويتون عبر تويتر فكتب «هل يمكن أن يقول أحد ما لبيونسيه إن لا ثقافة واحدة في أفريقيا، وإنما أناس طبيعيين».

أما الناشطة من أجل المساواة العرقية تيميكاسميث، فكتبت في صحيفة «ذي إنديبندينت» البريطانية «ثمة أمور ينبغي القيام بها بصورة أكثر إلحاحا من الغضب من امرأة أفريقية-أميركية تستخدم وسائلها لتسأل وتستكشف وتفسر فنيا، في محاولة لسد النواقص في هويتها».

وأضافت «هذه النواقص هي الصلات بين الأميركيين الأفارقة وماضيهم في أفريقيا، وهم يسعون إلى إعادة تكوين هذه الروابط التي قطعت».

وفي سياق متصل، حظي الألبوم الجديد المصور للمغنية الأميركية الذي يحتفي بثقافة السود بإشادة كبيرة مع طرحه، خاصة في خضم زلزال ثقافي بشأن العرق والعدالة الاجتماعية.

وقالت بيونسيه في رسالة بمناسبة طرح الألبوم «الأسود ملك» (بلاك إز كينغ) الذي يعيد رسم قصة فيلم «الأسد الملك» (ذي لاين كينغ) بالاستعانة بشعر إن الألبوم يهدف إلى تغيير المفهوم العالمي لكلمة «أسود».

وبدا العمل في إنتاج الألبوم العام الماضي ويعرض مقاطع مصورة تحتفل

رؤية مشوهة عن أفريقيا

فنان سوري يستلهم من الأرابيسك والفسيفساء مفرداته الجمالية

كانت البيئة الدمشقية مصدر إلهام للفنان التشكيلي السوري فريد شنكان، فقد جسّد رؤيته الجمالية عن طريق التداخل بين الخط والتشكيل. ومن خلال أعماله احتضن روح الحارات الدمشقية العريقة، وجسّد حضاراتها بهدف توثيق التراث الدمشقي، فرسم بصمته الخاصة.

ميس العائبي

والرموز والدلالات الذاتية في إبقاعاتها الجمالية المتنوعة، وقد استطاع خلال تجربة طويلة، تنقل خلالها بين إيطاليا والعديد من البلدان العربية، كشف عن حركة الزخارف العربية، وقدرتها على التواصل مع تطلعات الحضارة التشكيلية، وبذلك فهو يتطّلع دائما إلى بناء لوحة تلامس جوهر التراث، كما أن الطابع الثقافي يعمق مركزات بحثه التشكيلي والجمالي والتقني، فالتشكيل بالأسبلة له مدخل للانتماس جوهر الإيقاع الزخرفي. ولا ينكر فريد شنكان أن خبرته الطويلة وعشقه لفن الزخرفة الشامية والتراث ساهما بشكل أساسي ورئيسي في بناء وتشكيل لوحته التشكيلية لاحقا، وهذا ما يظهر جليا في أعماله التشكيلية التعبيرية، حيث استفاد من الموروث التراثي السوري بما يشكله من رسوم ورموز واللوان في بناء العمل التشكيلي.

ويؤكد أن على الفنان التشكيلي أن يتميز من خلال خصوصيته واستفادته من موروثه التراثي والثقافي المتنوع. ولكن يبقى النص البصري وطريقة نسجه وتوزيع مفرداته هو العامل الأساسي والإبداعي، لذلك عمل على توظيف تراث دمشق ودمجه في معالم وتكوين نسج لوحته التشكيلية والتعبيرية لكي لا يكون صدى لفنانين عالميين آخرين ولكي يضع بصمته التي تميزه عن سواه ويكون مؤثرا لا يتأثرا قدر ما استطاع.

وعن الرسم والألوان يقول "الرسم عندي يشبه الفصول الأربعة بالوانها المتنوعة، فكل لون حكاية ورمز وفرح وحزن، وصوت ورؤى، ولكل موضوع لوانه التي تتناسب معه، فأحيانا أجد التعبير باللونين الأبيض والأسود يخدم موضوعي الحزين أكثر من الألوان الأخرى، وفي أعماله الفنية استخدمت جميع تقنيات الرسم والألوان المختلفة، كالأكريليك والألوان الزيتية والفحم والألوان المائية، وأحيانا ورق الذهب والفضة، إضافة إلى أن اللوحة البيضاء تعد بالنسبة لي المساحة المقربة للانغماس في عالمي الخيالي، التي أزرع فيها كل خواص وأحلامي، فلوحتي هي الأنتي التي أبوح لها بهواجسي ومكنوناتي من دون أن تشككي أو تتذمّر مني، إنها ملاذي دوماً".

والفنان فريد شنكان من مواليد دمشق عام 1963، حاصل على بكالوريوس فنون جميلة جامعة دمشق عام 1986، وهو عضو في اتحادي الفنانين التشكيليين السوريين والعرب، واختصاصي في الترميم الزخرفي الشامى وأعمال أعمال التراث العربي وفنونه المختلفة وفي أعمال الفسيفساء الرخامي من كبرى الشركات الإيطالية، شارك في العديد من المعارض التشكيلية داخل سوريا وخارجها وأعماله مقتناة في العديد من دول العالم.

ويعرفه على التراث الشامى والأندلسي. ويشير الفنان الدمشقي إلى أن الفن التشكيلي والفن التراثي يعتمدان على مهارة اليد والفكر، ولكن لكل فن وظيفته وتأثيره المختلف على الروح والعين، والفارق هو الصانع والفنان الموهوب والمبدع وجب الفنان وعشقه لما يرسم أو يصنع.

وعن الفنان ومنجزه يقول الناقد التشكيلي أديب مخزوم "اللوحة تحقق عند شنكان أسلوبا خاصا، حتى في أقصى حالات الاختصار والإيجاز، ويصل إلى درجة الإحساس بروح التراث والتشكيل الزخرفي، والجمع في نهاية المطاف بين العناصر



تحديث التراث



مربع ماليفيتش الأسود ملهم الفنانين

التفوقية.. حركة لم تعمر سوى خمس سنين

كازيمير ماليفيتش خاض وحيدا مغامرة فنية وروحانية

الديناميكية للتكعبية المستقبلية لوضع نظريته عن التفوقية، وقاده البحث إلى سبل تشكيلية جديدة، فجاءت أعماله مرتكزة على بنية وحدت هندسية ومساحات لونية أضفى عليها توازنات ديناميكية، حيث الفضاء يتجاوز التمثل ذا الأبعاد الثلاثة، ويستلهم البعد الرابع من النظريات الهندسية. هذا النوع من الفضاء يتألف من عدة طبقات من الأبعاد ماليفيتش يلتحم الزمن والفضاء بفضل البعد الرابع.

الفضاء عند كازيمير ماليفيتش يتجاوز التمثل ذا الأبعاد الثلاثة، ويستلهم البعد الرابع من النظريات الهندسية

وكان يصوّر في أعماله عالما لا نهائيا في لون أبيض تتوَجّح فيه أو ترتفع أو تنخفض أشكال هندسية كالربع، شكله المفضل، أي الشكل الصفر الذي منه يبدأ بوصفه شكلا علميا وليس طبيعيا، إضافة إلى كونه أساسيا وكونيا، ينطلق منه ليصوّر البقية، كالدائرة التي تنتج عن دوران المربع، والصلب الذي ينجم عن تقسيم المربع إلى مستطيلين، يدور أحدهما حول الآخر في الزاوية 90. وعندما اجتاز هذه المرحلة التي لم يعد الفن فيها قابلا للإدراك، راح ينشر نظريته في فييتسك حيث بدأ التدريس في المعهد الذي يديره مارك شاغال. وماليفيتش يترك مهمة فهم أعماله وتاويلها للمشاهدين، فهو يدعو إلى النظر إلى الأشكال في تعدد أوضاعها التي تتحدّى الأبعاد لفهم مدلولها. كان يقول "في الفن التفوقية، تعيش الأشكال كأي قوى حية في الطبيعة".

لم تكن التفوقية إذن مجرد حركة شكلانية مطلقة، وتجربة تشكيلية جلت جملة من التجارب الطلائعية، بل مثل لتبني كيف يتدرج الفن التجريدي وجانب كبير من التجليات الفنية في القرن العشرين في إطار تأمل أنموذجي، فالتجريد عند ماليفيتش ليس مرده إلى تفكيك تشكيلي عيئي خال من المعنى، بل يعزى إلى مطلقة ميتافيزيقية.

ورغم ذلك، كان ماليفيتش يحلم بفن خالص يغزو العالم ويغيّر وجه التاريخ، فإذا هو وحيد مثل جزيرة صغيرة معزولة، إذ لم يرافقه حتى عام 1920 سوى إيفان وكزينا بونسي في النحت، وأولغا روزانوا في الكولاج. وكان يحلم بدولة حرة للفنانين، فإذا ببيروقراطية البلشفيك تخنق روح الثورة، قبل أن يشرع قادتها في إزهاق الأرواح بالملادين.

تاتلين، ما دفعه إلى التخلي هو أيضا عن الرسم والتفرغ للتأمل والفلسفة، ولكنه لم يلبث أن عاد ليبيّن لنقاده أن التفوقية ليست مجرد تطبيق نظرية سابقة، فانخرط في تجربة جديدة تخلى فيها عن الشكل الرباعي، ليُدخل عنصرا آخر هو الصلب، مع ما يحمل من قيمة رمزية، وصار يسمح لنفسه بتجاوز إطار القماش، ويفكر مع صديقه إيل ليشينسكي، الذي تلقى تكوينا في الهندسة المعمارية، في تطوير جمالية خارج الأطر المعهودة، أي في الفضاء العام، وإدراجها في مسار المعيش اليومي إلى جانب الفن المعماري. وفي لوحات ماليفيتش تنبسط الأشكال الأساسية لتخلق تناسقا المربع الذاتي، وإذا كان غالبا ما يستعمل المربع كشكل قاعدي وكوني، فهو ينطلق منه أيضا لصياغة أشكال أخرى، كالخطوط المستقيمة والصلبان والمثلثات.

وفي إطار بحثه عن عالم بلا مادة انتهى عام 1918 إلى رسم "مربع أبيض في خلفية بيضاء" ليكشف عن فضاء لا نهائي بواسطة اللون الأبيض الذي يمثل العدم والفرغ، فأجتاز بذلك آخر مرحلة يمكن أن يكون فيها الفن قابلا للإدراك والتأويل. وقد مثلت تلك التجربة أول لوحة ذات مونوكروم (لون واحد) في الفن المعاصر.

سبل تشكيلية جديدة

شيء آخر تميّز به ماليفيتش هو طريقته في تعليق الألواح. كان يحرص على تعليقها في ركن، أيما ما يكن اتجاهها يستوي في ذلك الأعلى والأسفل، أو في سفك، مثل أيقونة بكنيسة أرثوذكسية. استند ماليفيتش إلى الناحية الهندسية والألوان الأولى والحركة



الفنان الروسي كان يحلم بفن خالص يغزو العالم ويغيّر وجه التاريخ، فإذا هو وحيد مثل جزيرة صغيرة معزولة

التفوقية هي حركة فنية طلائعية ظهرت بروسيا في مطلع القرن العشرين، وكانت تعبيرا عن مغامرة فنية وروحانية لرجل واحد هو كازيمير ماليفيتش، الذي رسم أول لوحة تفوقية عام 1913، وهي عبارة عن مربع أسود في خلفية بيضاء، شفقها لاحقا بلوحة تمثل مربعا أبيض مع خلفية سوداء. والمقصود بالتفوقية ما هو أسمى من كل شيء، ولا يمكن تجاوزه، لكونه فناً خالصا، خاليا من أي معنى رمزي أو عقلائي.

وبعد أعمال تجريدية، بدأ ماليفيتش ينظر إلى الرسم كمشكلة تشكيلية ينبغي حلها بدقة. وأراد أن يثبت أنه انتهى التقليد التصويري، فأختار مصطلحا يعنى في الوقت نفسه "أسمى شيء ممكن" و"الأخير"، فقد كان يبحث عن النقاء، والجوهر، وشكل التجريدية التامة.

كان يقول "قليلون هم الرسامون الذي ينظرون إلى الرسم كعمل يسعى لغاية في حد ذاتها. هذه اللوحات المعروضة لا ترضى البيوت ولا الجبال ولا السماء، فكل الأشياء هي مساحات تصويرية، ورساوماها لا يرون إلا الرسم الذي يتنا على السطح".

وفكرة التفوقية هذه خطرت بباله حين كان يعمل مع الشاعر الكساي كروتشونيك وصديقه الملحن ميخائيل ماتوشين في أوبرا "انتصار على الشمس"، وكانت تتغنّى بانتصار الإنسان على الطبيعة وتفقّه الذي حازه بفضل الآلة.

وفي ذلك العمل، قام ماليفيتش بإعداد السينوغرافيا، فأختر في الفصل الأول أن يستخدم مربعا ضخما بلونين كديكور للخلفية، فكانت نقطة الانطلاق لتأمل تصوّر ما سوف تكون عليه الحركة التي عزم أمره عليها.

استطاع ماليفيتش أن يجمع حوله عددا من الفنانين الروس أمثال إيل ليشينسكي، والكسندر إكستر، وليوبوف بوبوفا، وأولغا روزانوا، وإيفان بونسي، والكسندر روتشونكو، وإيفان فاسيليفيتش كليون، ولكنهم لم يقتنعوا تماما بمقاربتهم، فانفضوا من حوله، وبذلك انتهت هذه الحركة الفنية عام 1920، فكانت أشبه بنجم أفل، إذ سرعان ما أخفت آثارها بعيدا عن شخصية مؤسسها.

ذلك أن السواد الأعظم من الفنانين اعتنقوا البنائية، ذلك التيار الذي أعلن هجومه على الفن السائد، ودعا إلى فن يكون صورة عن التعبير الشبوعي للبناء المادي، ويلاصق قضايا الجماهير تماشيا مع روح ثورة أكتوبر 1917، واستجابة للمانيفستو الذي نشره الكساي غان عام 1922، والداعي إلى حرب بلا هوادة على الفن. والمقصود بطبيعة الحال الفن الذي كان سائدا قبل الثورة البلشفية، والذي ينبغي إخضاعه وجعله في خدمة المجتمع الشبوعي الناشئ.

وكان من مؤسسي تلك الحركة كل من انسلج عن حركة ماليفيتش وخير الانضمام إلى الكساي غان وفلاديمير

أوبوكر العيادي
كاتب تونسي

التفوقية حركة فنية طلائعية روسية أسسها كازيمير ماليفيتش (1879 - 1935) بعد معرض فني أقامه عام 1915 في سان بطرسبورغ (التي كانت تسمى وقتها ببتروغراد) بعنوان "معرض 0.10" مهد له بمانيفستو ساعده على تحريره صديقه ميخائيل ماتوشين جاء فيه "من التكعبية إلى التفوقية. الواقعة الجديدة في الفن كخلق مطلق.. التفوقية هي علوية اللون بعد تخلصه من المرجعية، سواء أكانت شيئا أم موضوعا".

احتوى المعرض على أعمال تفوقية ومسقبلية، وساهم فيه ماليفيتش بنحو أربعين عملا من بينها لوحة تكونت من مربع أسود في خلفية بيضاء، فكانت أول تعبير عن إحساس لا مادي، لأنه لا يرسم، كما قال "مربعاً بل إحساسا بغياب الموضوع".

ولئن كان ذلك المعرض لحظة فارقة في مساره الفني فقد وجد فيه النقاد فرصة للهجوم على تلك الأعمال التي تؤكد كما يقولون "على عبادة الفراغ والظلمات واللا شيء والمربع الأسود في إطار أبيض".

نجم أفل

هذه الحركة الفنية التي توصف بكونها تجريدية راديكالية ابتكرها ماليفيتش إثر تجربة في الانطباعية ثم في التكعبية الهندسية والتوحشية وأخيرا التقسيمية. ثم استوحى مقاربتة التفوقية من التكعبية المستقبلية، وتولدت لديه فكرة خوض غمارها بعد إحساسه بأولوية الآلة على الإنسان، وسيطرة التجريدية على الواقعية، وبأن القماش تستعيد بفضل هذه الحركة طبيعتها متعددة الأبعاد فيغدو الموضوع متوجّها إلى الكونية، لأن اللوحة، في رأيه، قبل أن تمثل جواد معركة، أو امرأة عارية أو أي شيء طريف، هي في جوهرها مساحة مسطحة مغطاة بالأوان يتم الجمع بينها وفق نظام معين. فاهم ما في الخلق التصويري عنده هو اللون والنسيج، لكونهما يمثلان الجوهر التصويري الذي غالبا مع الغاه الموضوع. وفي رأيه أن الرسامين ينبغي أن يتخلوا عن الموضوع والأشياء إذا أرادوا أن يكونوا فنانين خالصين.

دعم طهران لشبكة الإعلام الخارجي وسيلتها لامتصاص النقمة على أتباعها

وسائل الإعلام الموالية لإيران تشن حملة ضد الإعلام العربي المنتقد لحزب الله



إعلام ميليشياتي في خدمة إيران

بها البلاد إلى معالجتها عبر ترجمة أجنذات خفية، سعياً لتوجيه السهام نحو أطراف معينة، بدلا عن احتواء الآثار السلبية لها.

وأضافت "لم يمتد الوقت طويلا حتى انتشرت بعض الأخبار والمعلومات الملفة على عدد من وسائل الإعلام والشاشات العربية واللبنانية، عمل إعلامي ميسر بدأ واضحا منذ لحظات الانفجار الأول، وحاولت بعض المؤسسات تسويق روايتها، ونشر ما يخدم مصالحها أو مصالح البلاد التي تمثلها".

أكدت سيطرته الأمنية على مرفأ بيروت، وعلى سبيل المثال بثت قناة الميادين تقريرا قالت فيه "في أوج الكارثة، تستغل وسائل إعلام ما حصل بشكل فاضح لخدمة توجهات ومصالح سياسية معينة، وتنتشر الشائعات والتحريض، وتتداول بمعلومات لا مصادر ولا أساس لها".

ووجهت هجوما شرسا على الإعلام العربي قائلة إن "تعاطي بعض وسائل الإعلام مع ما حصل في مرفأ بيروت، وقح ومخز، استغلالي وانتهازي، حيث تسعى هذه القنوات في معظم الأزمات التي تمر

لطهران تماما، وتقوم هذه المنصات بترصد وسائل الإعلام العربية الأخرى لمهاجمتها عند المساس بالنظام الإيراني بأي انتقاد، خصوصا بعد كارثة انفجار بيروت التي أودت بحياة أكثر من 137 قتيلا وأكثر من 5 آلاف جريح.

واندفعت قنوات فضائية وصحف ومواقع إلكترونية معروفة بأجندتها السياسية الموالية لإيران، لشن حملة على وسائل الإعلام والوسائل العربية التي تحدثت عن مسؤولية حزب الله عن الانفجار استنادا لتقارير لبنانية

الإيرانيين، وقد اشتكى الرئيس الإيراني حسن روحاني الخميس من أن بلاده تمر بأيام صعبة، في ظل ما تتعرض له من تهديدات على رأسها تفشي فيروس كورونا وتدابير العقوبات الأميركية.

وذكر روحاني "إلى جانب كل هذا، لدينا أعداء يريدون بث روح اليأس بين الناس من خلال وسائل الإعلام الأجنبية".

وتشرف السلطات الإيرانية أيضا على وسائل إعلام ناطقة بالعربية في لبنان والعراق وسوريا واليمن، وتفرض عليها الالتزام بخط تحريري موال

تعتبر شبكة الإعلام الخارجية التابعة للنظام الإيراني ضرورة ملحة بالنسبة إليه في هذه الفترة الحساسة التي تواجه فيها إيران انتقادات متزايدة بسبب ممارساتها وسياساتها في المنطقة، حيث تلعب دورا مهما في الدفاع عن أذرع طهران العسكرية خصوصا حزب الله الذي يتعرض لغضب واسع واتهامات بالمسؤولية عن كارثة بيروت.

طهران - يركز المسؤولون الإيرانيون في الآونة الأخيرة على المطالبة بتقديم الدعم لشبكة الإعلام الخارجية، إحدى أذرع النظام الإيراني الهامة للدعاية والسيطرة في المنطقة العربية، خصوصا في هذه الفترة الحساسة التي تتوجه فيها أصابع الاتهام لحزب الله بالمسؤولية عن انفجار بيروت، ومن ورائه طهران.

وفي ظل حاجة طهران إلى الإعلام الأجنبي، تعاني منابر من ضائقة مالية كبيرة تسببت بإغلاق عدة منصات منها قناة الكوثر التي تعنى بالشؤون الدينية، وقناة سحر باللغتين الأزدية والإنجليزية وقيادة أي فيلم بسبب الديون لبعض الأقطار الصناعية.



محمد حسيني

إذا لم يصل صوتنا إلى محبي إيران سيستسبب هذا في حملهم

وأشار محمد حسيني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي السابق إلى مشكلة نقص الميزانية والعقوبات الدولية، وأثرها على الشبكات الخارجية الإيرانية، مطالبا بالدمع المالي من الحكومة والبرلمان لهذه القنوات التلفزيونية.

وقال حسيني في مقابلة مع وكالة أنباء "فارس"، الأربعاء "الآن بعد أن أصبحت البلاد في خضم مشاكل اقتصادية، يجب الاهتمام بوسائل الإعلام التي حافظت على المكانة الدولية للجمهورية الإسلامية".

ووفق ما ذكرت قناة "إيران انترناشيونال"، في ما يتعلق بالشبكات المالية لهذه الشبكات، دعا حسيني إلى

التقارير الأميركية بشأن الدعاية والتضليل الروسي تغضب موسكو

المستجد، مع ما اعتبرته تبني بكن المتزايد لتقنيات "التضليل" الروسية.

وقالت لينا غابريال، منسقة المركز المختص في مكافحة الدعاية الأجنبية في وزارة الخارجية الأميركية، إنه "قبل الأزمات المرتبطة بكوفيد - 19، لاحظنا مستوى معيناً من التنسيق بين روسيا والصين في ما يخص الدعاية".

وزارة الخارجية الأميركية طالبت بمضاعفة ميزانية عام 2021 لمكافحة «التضليل والدعاية» من جانب روسيا

وأضافت في مايو الماضي "لكن مع هذه الحاجة، تم تسريع التعاون، وهذا التقارب هو ثمرة براغماتية لهذين الفاعلين اللذين يريدان توجيه الرأي العام بخصوص جائحة كوفيد - 19 بما يخدم مصالحهما الخاصة".

وأضاف وزير الخارجية الأميركي، مايكل بومبيو، إن وزارته طالبت بمضاعفة ميزانية عام 2021 لمكافحة "التضليل والدعاية" الروسية.

وأضاف "تطالب وزارة الخارجية بـ138 مليون دولار في ميزانية السنة المالية 2021، لتمويل عمل مركز التعاون العالمي، بما يعادل ضعف المبلغ الحالي المرصود، ولا يمكننا التغاضي عن التضليل والدعاية الأخرى التي يقومها الكرملين، أو أي من خصومنا الآخرين".

موسكو - استنكرت موسكو تقرير وزارة الخارجية الأميركية الذي يتهم وسائل الإعلام الأميركية بممارسة التضليل المنهجي، واعتبرته محاولة هدفها "طمس" مقترحات موسكو حول استئناف التعاون مع الولايات المتحدة.

وقالت السفارة الروسية في واشنطن إن وزارة الخارجية الأميركية "لا يعجبها وجود مصادر معلومات بديلة"، وأضافت في صفحتها على فيسبوك أن "أي صوت يناقض واشنطن يتم الإعلان عنه بأنه تضليل ويخدم الكرملين والاستخبارات الروسية".

وتصحت البعثة الدبلوماسية الروسية وسائل الإعلام الروسية والأجنبية، التي تجرأت على انتقاد الولايات المتحدة" بأن تضع في اعتبارها أنها يمكن أن تصبغ بالتأكيد موضوع فحص دقيق من قبل واشنطن"، وأن مواقعها على الشبكات الاجتماعية الأميركية معرّضة للحجب دون تفسير.

وتأتي تصريحات السفارة الروسية في وقت سابق، ردا على نشر "مركز التفاعل العالمي" التابع لوزارة الخارجية الأميركية تقريرا بعنوان "أركان التضليل الإعلامي الروسي"، الذي اعتبر أنه يدخل في إطار "الدعاية الروسية".

وذكر التقرير عناوين لوكالة "سبوتنيك" و"نوفوستي" و"آر تي" و"القناة الأولى" و"روسيا 24" وقال إنها جميعها "تمارس التضليل الإعلامي"، حسب زعمه.

واتهمت الولايات المتحدة مرارا كلا من الصين وروسيا بالتعاون في مجال الدعاية في ما يخص فيروس كورونا بالنسبة إليهم.

اشتراكات «نيويورك تايمز» الرقمية تفوق المطبوعة لأول مرة

ليفين (49 عاما) ستخلف في سبتمبر المقبل تومسون الذي يشغل منصبه منذ العام 2012.

وسبق للفيين أن عملت في مجلتي "ني أتلانتيك" و"فوريس"، وانضمت إلى "نيويورك تايمز"، وكانت لها مساهمة كبيرة في التحول إلى العصر الرقمي، وفي وضع نموذج الدفع مقابل قراءة موقع الصحيفة، والذي حقق نجاحا.

وقال تومسون "سأستلم ميريديت مقابل الإدارة في 8 سبتمبر، ولي كامل الثقة بأن الصحيفة ستواصل رسم طريق دفع القراء مقابل حصولهم على أخبار صحيحة ومدقق فيه، وبأن ثمة مستقبلا مستداما للصحافة الميدانية".

ويقول مركز "كولومبيا جورناليزم ريفيو" الأميركي المتخصص في تحليل وسائل الإعلام إن بإمكان الصحافة المحلية أن تنحو منحني نيويورك تايمز وتنجح في الرهان الرقمي، رغم أنها لا تعتقد أن بإمكانها منافسة نيويورك تايمز، غير أن الصحيفة الأميركية العريقة تضع نفسها دائما في منافسة مع وسائل الإعلام المحلية.

ويقول المحللون إن الأخبار المحلية تقدم خدمة مختلفة إلى حد كبير عن المنافذ الوطنية مثل نيويورك تايمز. ووجدت دراسة أجراها عام 2019 معهد رويترز لدراسات الصحافة في أكسفورد أن الغالبية العظمى من المشتركين في الأخبار في ثمان وثلاثين دولة "لديهم اشتراك واحد على الإنترنت بخدمة الأخبار".

ويعني هذا أن المشتركين سيختارون الخدمة الإخبارية الأكثر جودة وثقة بالنسبة إليهم.

الرقمية والورقية، وتتوافق هذه الأرقام مع الهدف الذي حددته المجموعة وهو رفع عدد المشتركين إلى عشرة ملايين.

«نيويورك تايمز» سعت إلى جعل الاشتراكات الرقمية مصدر مداخلها ونموها الأول، نظرا إلى أن الإعلان لم يعد سوى عنصر مكمل.

إلا أن هذه الزيادة لم تكن كافية لتعويض تراجع الإيرادات الإعلانية، وكان قد بدأ قبل جائحة كوفيد - 19 وتفاقم بصورة كبيرة نتيجة الأزمة الاقتصادية المرتبطة بها.

وقد بلغ هذا التراجع 44 في المئة خلال الربع الثاني من السنة، مما أدى إلى انخفاض حجم الأعمال بنسبة 7.5 في المئة، فبلغ 404 ملايين دولار.

وتراجعت الأرباح الصافية بنسبة 6 في المئة لتصل إلى 7.23 مليون دولار في الفصل نفسه، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ومع ذلك، أبدى تومسون ارتياحه لارتفاع عدد الاشتراكات، وقال في هذا الصدد "لقد أثبتنا أنه من الممكن (...) أن يؤدي الاستثمار في صحافة عالية الجودة إلى التزام عميق من القراء، وهذا بدوره يحفز نمو المداخل والقدرة الاستثمارية".

وأضاف "لذلك تكبر أسرتنا التحريرية فيما تصغر" في مؤسسات أخرى، وكانت "نيويورك تايمز" أعلنت في يوليو الفائت أن ميريديت كوبيت

وباتت بالتالي تمثل 70 في المئة من الإيرادات الإجمالية للصحيفة. وسعت مجموعة "نيويورك تايمز" إلى جعل الاشتراكات في نسختها الرقمية مصدر مداخلها ونموها الأول، نظرا إلى أن الإعلان لم يعد سوى عنصر مكمل.

وقال رئيس المجموعة ومديرها العام مارك تومسون "للمرة الأولى في تاريخنا، تجاوزت المداخل المتأتية من النسخة الرقمية، وهذه محطة مفصلية في تحول نيويورك تايمز".

وبلغ عدد الاشتراكات الجديدة في ما بين أبريل ويونيو الماضيين 669 ألفا، مما رفع إجمالي عدد المشتركين في النسخة الرقمية إلى 5.7 ملايين، وإلى 6.5 ملايين عدد المشتركين ككل، في النسختين



المشتركون يختارون الخدمة الإخبارية الأكثر جودة



«التضامن» الفرنسي

«نريد الانتداب الفرنسي» مطلب يزيد انقسام اللبنانيين

ميفاقاً جيداً، ثم توجه ماكرون مكملاً طريقه إلى القصر الجمهوري. وماكرون هو أول رئيس دولة يزور لبنان بعد الكارثة التي وقعت الثلاثاء لبعين وضعا مفعجا.

من جانب آخر، عبر مغردون آخرون عن رفضهم العريضة جملة وتفصيلاً ووصفوها بأنها «خيانة للوطن»، معتبرين أنها تقرب في دماء الشهداء الذين قاوموا الاحتلال، كما طالبوا نقابة الفنانين والجهات المسؤولة بالوقوف عند هذه المطالب ومحاسبة القائمين عليها. وكتب مغرد:

@Malekelw

شعوبنا كلها تحب تقارن السيء والأسوأ ما عندهم رغبة بالتحسن ولا حتى التفكير بمنطقية وحرية

وسخر معلق من تغريدة ماكرون:

@ALQadiPAL

يا حج قرفتنا وإنتا تحكي لبنان ليس وحيداً. جاي تستغل الوضع وتكتب أصوات اللبنانيين اللي بفرنسا. إنت مكره وما حد يحبك في فرنسا. بعدين بيتك من إسرائيل لما كل يوم يتخطف لبنان ويتخترق المجال الجوي. كني تمثيل. لبنان بحاجة لساعات وليس لزيارات.

وقال آخر:

@ALQadiPAL

المحزن بالموضوع أنو اللبنانيين مفكرين أنو مكرون جاي يساعد الشعب اللبناني. بالعكس جاي يساعد جماعته يقو في الحكم. اصحو

وسخر مغرد:

@AdibChristian

سمعت إنّه في لبنانيين عم يطالبوا بعودة الانتداب الفرنسي من خلال توقيع عريضة شسي محل عالإنترنت. وليه سقط مليون شهيد بالجزاير تفكروا عن سما رتب بعد 8 سنين قتال. مفكرين الاستعمار يعني الترويقة كرواسان والعشا كوت دو بوف؟

وطالبت مغردة:

@Sara_Haj

اللي بدو الانتداب الفرنسي يرجع، يروح يقدم طلب لجوء على فرنسا.. يا عيب الشوم.

في سياق آخر، تتواصل تداعيات انفجار بيروت على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث باتت هذه القضية محل اهتمام كبير.

وأطلق مغردون لبنانيون هاشتاغ «أمونيا حزن» الله تحرق بيروت في موقع تويتر، واتهموا الحزب بأنه من بين المتظاهرين، ناشدت لبنانية ماكرون بالتمنع المساعدات لحكومة بلاده «الفاسدة»، ليرد عليها الرئيس بوعد بالآ تسال المساعدات أيدي الفاسدين. ورد الرئيس الفرنسي على اللبنانيين الذين طالبوه بدعمهم ضد الطبقة السياسية، قائلاً إنه سيقترح

عريضة إلكترونية على موقع «أفاز» تطالب بوضع لبنان تحت الانتداب الفرنسي للسنوات العشر المقبلة، تفجر حالة من الانقسام والجدل بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من اللبنانيين.

وكتبت الممثلة اللبنانية كارمن لبس تغريدة أثارت جدلاً واسعاً:

@C_lebbo

تعا وجيب معك الانتداب، ما بقى بدنا هلاستقلال.

وأجابها كاتب:

@asadabukhalil

كارمن لبس: ليك كل الحق أن تستجدي وبذل شديد عودة الاستعمار الغربي الذي رعى احتلال فلسطين وكل الأراضي العربية، ولك كل الحق في طلب العيش من دون استقلال أو سيادة أو عزة أو كرامة. هذا حقك ويبدو أن ذلك مناك، لكن رجاءاً: افعلي ذلك باسمك وحدك وليس باسم أحد آخر. اسجدي لماكرون لو شئت.

لكنها ردت عليه:

@C_lebbo

أين الاستقلال والعزة؟ إذا مش عايش هون فما تتفلسف. أكبر دل يلي عم نعيشوا، إذا المستعمر غريب يتحاربوا لتبني وطن، بس إذا المستعمر منك وفك شو بتعمل؟ لا تزايد علي بالعروبة والوطنية أنا كل عمري عشقو هون. أنا حكيت باسمي لا بأسك ولا اسم فريك. ومش إنت إلي بتقلي لمن بسجد، ما بسجد غير لربي.

وأضافت:

@C_lebbo

كل واحد ما فهم المعنى المجازي، وأخذ الجملة بشكل حرفي هو مسطح عقلياً وفكرياً. وما بدني قول بهيم لأنو حرام.. فكل واحد فكرو محدود رح اعملو بسوك لأنو ما بيهمني أعرف إنو موجود بهالعالم.

كان ماكرون قد كتب الأربعة بالعربية:

@EmmanuelMacron

أعبر عن تضامني الأخوي مع اللبنانيين بعد الانفجار الذي تسبب بعدد كبير من الضحايا هذا المساء، في بيروت وخلف أضراراً جسيمة. إن فرنسا تقف إلى جانب لبنان دائماً. هناك مساعدات وإسعافات فرنسية يتم الآن نقلها إلى لبنان./

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لبنانيون يهتفون «ثورة.. ثورة.. ساعدونا»، و«الشعب يريد إسقاط النظام» وهتف آخرون «تحيا فرنسا» حين مرور الرئيس الفرنسي لتفقد مكان الانفجار. من بين المتظاهرين، ناشدت لبنانية ماكرون بالتمنع المساعدات لحكومة بلاده «الفاسدة»، ليرد عليها الرئيس بوعد بالآ تسال المساعدات أيدي الفاسدين. ورد الرئيس الفرنسي على اللبنانيين الذين طالبوه بدعمهم ضد الطبقة السياسية، قائلاً إنه سيقترح

اختراق محاكمة قرصان تويتر على زووم

الاجتماعات بمجرد أن تبدأ لمنع الأشخاص غير المصرح لهم، من الانضمام لاحقاً. ويواجه كلارك 30 تهمة جنائية تتعلق بهجوم 15 يوليو الماضي على تويتر. وعقدت محكمة الدائرة القضائية الـ13 في مدينة تامبا بفلوريدا جلسة استماع بكفالة لغراهام كلارك الذي دفع سابقاً بأنه غير مذنب، ويقال إنه محتجز بكفالة قدرها 72 ألفاً و500 دولار. واستطاع القاضي إصدار حكم برفض خفض مبلغ الكفالة، ومع ذلك فقد أزال مطلباً بأن يثبت كلارك شرعية أصول، حيث قال محامون إن لديه 3 ملايين دولار من البيبتكوين تحت سيطرته.

الاجتماع بطريقة من شأنها التأكد من هوية الحاضرين ومنعهم من الاستيلاء على الشاشة (وهي ميزة يمكن ضبطها عند تنظيم اجتماعاً عن طريق زوم). وكتب كرييس على تويتر «القضاة الذين يعقدون جلسات استماع بواسطة زوم يحتاجون إلى الحصول على دليل لمعرفة كيفية استخدامه». ويرى كرييس أنه من الواضح أن المحكمة فشلت في اتخاذ الخطوات الأساسية لمنع اقتحام جلسة الاستماع، ويقول إن هناك دليلاً لتأمين اجتماعات زوم يجب اتباعه في هذه الاجتماعات الحساسة، وتضمن أن الاجتماعات محمية بكلمة مرور، وإقال

واشنطن - أجبر قاض على تعليق جلسة استماع في المحكمة لغراهام كلارك المراهق البالغ من العمر 17 عاماً والمتهم بكونه «العقل المدبر» وراء الاختراق الهائل الأخير على تويتر بعد حصول اختراق على تطبيق زوم وحضر عدة أشخاص الجلسة الافتراضية متتكرين في هيئة مراسلين من «سي.ان.ان» و«بي.بي.سي»، وقاموا بتشغيل موسيقى صاخبة وعرض فيديوهات إباحية. ووفقاً للصحافي الأمني المستقل بريان كرييس، كانت المشكلة هي أن القاضي كريستوفر ناش وكتابه لم يعقدوا

#إبعاد_العتاد_عن_المدن في العراق حتى لا تتكرر كارثة بيروت

وتداول مغردون صوراً لتفجير مخزون أسلحة في مسجد بمدينة الصدر. وكتب مغرد:

@alshaarysaif

هذا انفجار بمدينة الصدر لكس من مخزون أسلحة بجامع يوم 6/6 /2018 دمر عشرات البيوت وك من مدرسة وقتل المئات.. أخرجوا السلاح من المدن حتى لا تتكرر هذه الأحداث وتصير مثل #بيروت.. #إبعاد_العتاد_عن_المدن..

أضرار كبيرة في العراق الذي دمرته حروب متكررة خصوصاً في موسم الصيف بهذا البلد الذي يعد من بين أكثر دول العالم التي تشهد حراً شديداً. وفي أغسطس من السنة الماضية تسبب انفجار وقع في مستودع أسلحة تديره ميليشيا كتائب حزب الله، في انطلاق صواريخ عبر جنوب بغداد، ممّا أدى إلى مقتل شخص وإصابة 29 آخرين.

وعزت الشرطة في ذلك الوقت الانفجار إلى سوء التخزين ودرجات الحرارة المرتفعة. وقال ناشط:

@shahokurdy

رئيس منظمة الدفاع المدني الإيراني يقول «منك احتمال أن يكون انفجار مرقا ببيروت ناجماً عن فعل متعمد من قبل أعداء جبهة المقاومة، ونؤكد على ضرورة إخراج المنشآت الخطيرة من المدن». هل ممكن للمليشيات في العراق أن تسمع هذه النصيحة من المسؤول الإيراني وتبادر بـ«إبعاد العتاد عن المدن»؟

يذكر أن الجيوش الإلكترونية التابعة للمليشيات استغفرت لانتقاد القائمين على الهاشتاغ والمغردين فيه. وغرد إعلامي:

@zaidabdulwahab

حملة «بغداد منزعجة العتاد أو #إبعاد_العتاد_عن_المدن استغزت من في قلبه مرض والبذيء رغم أن المطلب حق للحفاظ على أرواح الأبرياء... أرجو من الأصدقاء الاستمرار لعراق آمن على أرواح شعبه.

في سياق آخر، بدأ العراق الذي يعاني من فساد ونقص حاد في الخدمات العامة، في وقت مبكر من الخميس التحقيق في المتفجرات المخزنة على المنافذ الحدودية، بعد الانفجار المروع الذي ضرب بيروت.

ونقل بيان رسمي عن رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر عدنان الوائلي «شكلت لجنة عاجلة لجرد الحاويات عالية الخطورة المتكدسة والموجودة داخل المنافذ الحدودية (مثل المواد الكيميائية مزبوجة الاستخدام نترات الأمونيوم» التي تسببت في وقوع الانفجار الهائل بمرقا في بيروت. وأكد «أهمية هذه الإجراءات الاحترازية لتفادي ما حدث في دولة لبنان الشقيقة والدمار الذي خلفته هذه الانفجارات». وأضاف «على اللجنة إنهاء أعمالها وتقديم تقريرها خلال 72 ساعة المقبلة».

بغداد - تصدر هاشتاغ «إبعاد العتاد عن المدن» التردد على تويتر في العراق للضغط على السلطات من أجل التحرك السريع قبل وقوع «الكارثة».

وسلّطت فاجعة انفجار المرفأ في بيروت، الضوء مجدداً على مخازن العتاد التابعة لمليشيات موالية ل طهران، المنتشرة داخل مناطق سكنية في بغداد ومدن عراقية مختلفة.

ويتخوف عراقيون من حصول مأساة مشابهة لما حصل في العاصمة اللبنانية، في ظل عدم اتكارات الجماعات المسلحة والحياة العراقية.

وتساءل حساب:

@Ithudaa

ماذا لو تم تفجير مخازن السلاح في زبونة؟ ماذا لو حدث تماس كهربائي في مخازن عتاد مطار المثنى؟ ماذا لو شبت حريق في مستودعات أسلحة الجادرية؟ ماذا لو استهدفت أسلحة جرف الصخر؟ لا يزيد أن تتكرر حادثة انفجار الكرادة؟

#إبعاد_العتاد_عن_المدن
#العراق_ممتلئ_بالأكادس.



لمن ستكون الغلبة

أبرز تغريدات العرب

@daralrafidain

كن طيباً.. واحرص على ان لا يعرف احد أنك طيب.

@Nebochadnesar2

«شيزوفرينيا» التشيغ الولائي.. واردات العراق 1350 مليار دولار.. نهبوا منها 950 مليار دولار لأجل مشاريع خامتني، ثم يقولون نحن «عراقيون».

@MouridBarghouti

احترموا وجع الناس.. احترموا غضبهم.. كفوا عن تكرار العبارات الإنشائية وكليشيات التحبب والتعزّل.. وقومي وانهضي وست الدنيا، إلخ احترموا هذا الألم.. بيروت لبنان..

تابعوا

beyonce

بيونسية

وگرد ماكرون على تويتر:

@EmmanuelMacron

لبنان ليس وحيداً.

وأثارت العريضة جدلاً واسعاً. وقالت إعلامية:

@Rania_bn

وصاية فرنسية مثل أيام الانتداب الفرنسي أفضل من حكام لم يعرفوا إدارة بلد من أيام الاستقلال #بيروت-مكتوبة.

ويرى بعض المغردين أن لبنان «لم يكن بلداً مستقلاً في أي وقت من الأوقات»، مجادلين بأن ذلك قد يكون حلاً للمشهد المعقد الذي تعيشه البلاد في ظل حالة انعدام الثقة في الطبقة السياسية الحاكمة.

وگرد ماكرون على تويتر:

@EmmanuelMacron

لبنان ليس وحيداً.



المكنسة شعار احتجاج أيضا



نقف للبنان واللبنانيين

وسمها لتقديم المساعدة، لكنها تعبر عن غضبها للانفجار، "كم هو أمر فظيع واليتم أن نرى وضع بلادنا"، مضيئة "قبل المساء، كنت أقدم هبات إلى سيدة تساعد في تأمين الغذاء للفقراء، وسواصل القيام بذلك". وأضافت "ما أعطيه ليس سوى قطرة في محيطه لكنه ضروري"، مؤكدة أنها تعيش في كندا لكن "قسما من قلبي بقي هناك".

يمكنها تقديم مساعدة آمنة ومباشرة. وقالت المرأة التي دُمر منزل شقيقها في الانفجار "نحن نشكّل الشريان الحيوي المالي خصوصا وأن الاقتصاد لن ينهض عن قريب". وأضافت "نحن يعيدون جسديا عن لبنان، لكننا حاضرون فيه بقلبنا ومشاعرنا". كذلك أبدت نائلة حبيب اللبنانية الكندية تصميمها على بذل كل ما في

تقديم نوافذ مجانا للعائلات الأكثر حاجة. ويقول "تلقيت أكثر من سبعة آلاف اتصال"، متسائلا "هل علينا أن ننتظر الدولة؟ نريد منهم أن يتركوا السلطة". وفي شارع الجميزة القريب، والذي لا يختلف وضعه عن مسار مخايل، يقول محمد السيور (30 عاما) "يجلسون في كراسيهم تحت التكييف فيما الناس 'يحترق دينها' في الشارع. آخر ما يهتمهم هو البلد وناسه".

ويضيف "نطلب من الشعب اللبناني أن يبقى في الشارع لإسقاط هذه المنظومة الفاسدة. لم يعد باستطاعتنا التحمل".

أكثر من ربع مليون شخص من سكان بيروت باتوا مشردين بعدما أصبحت منازلهم غير صالحة للسكن

وهرع اللبنانيو الإغتراب لإرسال أموال إلى أقربائهم الذين فقدوا منازلهم أو أصيبوا في الانفجار، فيما تعهد آخرون بإنشاء صناديق خاصة لمواجهة المسألة. وأوضح حبيب حداد رجل الأعمال في قطاع التكنولوجيا المقيم في بوسطن، "سنقوم أنا وزوجتي هالة في مرحلة أولى بتقديم مساهمة لا تقل عن عشرة آلاف دولار من الهبات"، مضيفا "بعد ذلك، سنقدم مساعدة إضافية لإعادة الإعمار ومشاريع أخرى".

وأكد أن العديد من المغتربين اللبنانيين يقومون بالمساعي ذاتها، مسخرين غضبهم وحرصهم لمساعدة وطنهم الأم المنكوب.

وقال نجيب خوري حداد رجل الأعمال في مجال التكنولوجيا في منطقة سان فرانسيسكو، "الناس مصدومون حيال سوء إدارة البلد. يريدون المساعدة، لكن لا أحد يثق بالمسؤولين". مبديا بذلك رغبة العديد من اللبنانيين. وأضاف "سمعت بان الحكومة أنشأت صندوق إغاثة، لكن من سيفق بها؟".

وطرحت غيلان خيرالله (55 عاما) من واشنطن فكرة عائلة محتاجة في بيروت مع عائلة في خارج البلاد

ويقول حسام أبو النصر (30 عاما) "نرسل أشخاصا إلى بيوت العجزة والمعوقين لنساعدهم على إيجاد منازل ينامون فيها، نساعدهم أيضا على تنظيف بيوتهم وترتيبها".

ويضيف "ليس هناك من دولة للاهتمام بهذه الإجراءات، تولينا الأمر بأنفسنا". ومنذ صباح الأربعاء، تنتشر رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي من سكان في مدن وبلدات عدة يبدون فيها استعدادهم لإيواء عائلات تضررت بفعل الانفجار. وأعلن مجلس المطارنة الموارنة فتح الإرساليات والمؤسسات والأديرة التابعة له لمساعدة المتضررين.

وفي بيروت نفسها، فتح سكان أبواب منازلهم لإستقبال أقاربهم أو أصدقائهم أو حتى غرباء عنهم ممن تضررت منازلهم وباتت غير قابلة للسكن.

وأعلن محافظ بيروت مروان عبود الخميس أن "ما بين 250 و300 ألف شخص من سكان بيروت باتوا مشردين بعدما أصبحت منازلهم غير صالحة للسكن". في مار مخايل، وضعت جانبا طاولات بلاستيكية عليها زجاجات مياه وأكياس من السنويشات والطعام.

وتقول ريتا فرزلي (26 عاما) "تحاول أن نساعد بالمياه والطعام وحتى الشوكولاتة، إنه مجرد دعم معنوي، مضيئة "على الجميع أن يساعد، لا يجدر بأحد البقاء في المنزل.. حتى الابتسامه تساعد اليوم".

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المحادثات على الهاتف الجوال رسائل من أصحاب شركات الزواج والتصليلات تعرض خدماتها بأسعار زهيدة. كما عرضت مجموعة من الشباب خدمة مجانية لمساعدة السكان على إصلاح منازلهم.

ويقول عبود عامر (37 عاما)، صاحب شركة تركيب نوافذ، إنه قدم عرضا مشابها إفر نجاة من الانفجار، إن صدف أن عبر بجوار المرفأ قبل "ثلاث دقائق" من وقوعه.

ويعرض عامر استبدال النوافذ بنصف سعرها الأصلي، كما يعرض

لبنان برجاله ونسائه في الداخل والخارج يهبون إليه إذا ما حلت به نكبة ما، فبعد انفجار مرفأ بيروت نزل الشباب إلى الشوارع ينظفونها ويساعدون من يستحق المساعدة. كما التقى المغتربون الموزعون في أنحاء العالم على مساعدة بلدهم الصغير.

حانات ودور عرض تطايرت واجهاتها وتبعثت مقتنيات وسط الشارع. وغداة التفجير، توافد شبان وشابات بالمكانس وتطوعوا في تنظيف شارع تحول إلى ما يشبه ساحة حرب إثر الانفجار الضخم في مرفأ بيروت، دون انتظار تحرك من الدولة المتهمة بالفاسد والإهمال.

وهبت الجاليات اللبنانية في العالم التي يزيد حجمها بحوالي ثلاثة أضعاف عن تعداد سكان لبنان البالغ أربعة ملايين نسمة، لإسعاد بلدها الصغير. بسخرية شديدة، تتسائل ميليسا فضل الله (42 عاما) "أين هي الدولة؟"، مضيئة "لو كانت لدينا دولة فعلا لكانت أرسلت من ينظف ويعمل معنا لتنظيف الشارع. نحن من يساعد، نحن من يتبرع بالدم، ماذا تفعل هي؟".

وميليسا واحدة من مئات الآلاف من اللبنانيين الذين خرجوا إلى الشوارع في أكتوبر ولأشهر طويلة مطالبين بإسقاط الطبقة الحاكمة بالكامل، متهمين إياها بالفاسد والإهمال وعدم إيجاد حلول للازمات المتلاحقة التي أدت إلى انهيار اقتصادي غير مسبوقي.

وجاء الانفجار الذي وقع الثلاثاء، وتسبب في مقتل 137 شخصا وإصابة خمسة آلاف آخرين، بمثابة القطرة التي أفاضت الكاس الممتلئة أساسا. ولم ينج أحد في أي من المباني المحيطة بالمرفأ من الدمار. وتحطم زجاج المباني في مناطق تقع على بعد 45 كيلومترا من موقع الانفجار.

وفي حي مار مخايل، النقطة الأقرب إلى مرفأ بيروت والتي لطالما كانت ملتقى للشباب، لم يبق شيء على حاله غداة الانفجار الضخم.

أبنية تراثية عمرها مئات من السنين تصدعت،



وباء كورونا يختصر إحياء ذكرى نكبة هيروشيما

ولا يزال التقييم التاريخي للتفجيرين يثير بعض الجدل. فالولايات المتحدة لم تعتذر قط عن القصف الذي يعتبر الكثيرون أنه وضع حدا للحرب.

قنبلة هيروشيما أودت بحياة نحو 140 ألف شخص، العديد منهم قضاوا على الفور فيما لقي الآخرون حتفهم بعد

وأعلنت اليابان استسلامها بعد أيام قليلة في 15 من أغسطس 1945، ويقول بعض المؤرخين إن إلقاء القنبلتين في نهاية الأمر أنقذ أرواحا إذ سمح بتفادي القيام باجتياح بري كان من شأنه على الأرجح التسبب بأعداد أكبر من القتلى.

لكن في اليابان، يعتبر الهجومان جريمتي حرب، لأنها استهدفت مدنيين بشكل عشوائي وتسببا بدمار غير مسبوق. وفي 2016 أصبح باراك أوباما أول رئيس أميركي في سدة الرئاسة يزور هيروشيما حيث لم يقدم اعتذارا لكنه عانق ناجين ودعا إلى عالم خال من الأسلحة النووية.

وكانت هيروشيما وناغاساكي محطتين رئيسيتين في زيارة البابا فرنسيس الأولى إلى اليابان العام الماضي، والتي ندد خلالها بـ"رعب لا يوصف" آثاره الهجومان.

الذي شعرت به فورا عقب التفجير.. لا مفر لأحد".

وحضت بدورها الناس في أنحاء العالم على الإقرار بضرورة مجازية التحديات المشتركة مجتمعين قائلة "سواء كان ذلك فايروس كورونا المستجد أو الأسلحة النووية، فإن السبيل للتغلب عليها هو من خلال التكاتف بين البشر".

وتسلط الذكرى هذا العام الضوء على تضائل عدد الناجين من القنبلة الذين يطلق عليهم في اليابان اسم "هيباكوشا" والذين عانى العديد منهم جسديا ونفسيا في أعقاب الهجوم.

ومعظم الناجين الذين ما زالوا على قيد الحياة كانوا رضعا أو أطفالا وقت الهجوم، وباتت مهمتهم المتمثلة بإبقاء ذاكرة التفجيرات حية والدعوة لحظر للأسلحة النووية، أكثر إلحاحا مع تقدمهم في السن.

وأسس ناشطون وناجون سجلات أرشيف لكل شيء من شهادات مسجلة للهيباكوشا، إلى قصصهم ورسومهم، لكن العديد يخشون من تلاشي الاهتمام بالقصف الذي مع تراجع أعداد الذين اختبروها.

و"مجرد تخزين أكدا من السجلات.. لا معنى له" بحسب كازوهيشا إيتو الأمين العام لمشروع "لا مزيد من الهيباكوشا" المنظمة غير الحكومية التي تقوم بتجميع الوثائق والشهادات من الضحايا. وقال "ما نريده هو إثارة اهتمام الشباب بالموضوع وتبادل الآراء معهم، على مستوى العالم".

ذرية ثانية على مدينة ناغاساكي، أودت بحياة نحو 74 ألف شخص.

والغيت العديد من مراسم إحياء الذكرى بسبب الوباء العالمي الذي يحمل مخاوف مشابهة لدى الناجين من الهجوم ومن بينهم كيكو أوغورا (83 عاما) التي نجت من قنبلة هيروشيما.

وقالت للصحافيين الشهر الماضي أنه مع تقسي فايروس "أندركم الخوف

تماما على المخاطر النووية هو بالقضاء تماما على الأسلحة النووية".

وأودت قنبلة هيروشيما بحياة نحو 140 ألف شخص، العديد منهم قضاوا على الفور فيما لقي الآخرون حتفهم في الأسابيع والأشهر التي تلت الكارثة جراء التعرض للإشعاعات والإصابة بحروق بالغة الشدة وجروح أخرى. بعد ثلاثة أيام أقت الولايات المتحدة قنبلة

لسعيه إلى تعديل بند رئيسي في الدستور بحزم الحرب، "بذل أفضل جهودي للتوصل إلى عالم من دون أسلحة نووية، وتحقيق السلام إلى الأبد".

أما الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي خاطب الجموع برسالة فيديو بسبب الوباء، فقد نبه إلى أن "الطريق الوحيد للقضاء



السلطات تمنع حضور عامة الشعب

هيروشيما (اليابان) - أحييت اليابان الخميس الذكرى الـ75 لأول هجوم في العالم بقنبلة ذرية وسط أزمة تقسي فايروس كورونا المستجد الذي أجبر السلطات على اختصار مراسم تكريم الضحايا.

وحضر ناجون وأقارب وعدد قليل من الشخصيات الأجنبية المراسم الرئيسية التي أقيمت في هيروشيما، للصلاة من أجل الذين قضاوا أو أصيبوا في القصف وللدعوة للسلام في العالم.

لكن لم تسمح السلطات بحضور عامة الشعب الذي تابع بث المراسم على الإنترنت.

وارتدى غالبية المشاركين الذين حضروا شخصيا المراسم ملابس سوداء ووضعوا كمادات واقية. وصلوا بصمت عند الساعة 8:15 صباحا تماما (23:15 بالتوقيت العالمي الأرياء)، الساعة التي أقيمت فيها أول قنبلة نووية تستخدم في زمن الحرب على المدينة.

وفي كلمة لاحقة حذر رئيس بلدية هيروشيما كازومي ماتسوي من النزعة القومية التي أدت إلى الحرب العالمية الثانية وحض العالم على التكاتف في مواجهة التهديدات العالمية مثل جائحة كورونا، وقال "علينا ألا نسمح أبدا لهذا الماضي الألم بأن يركز نفسه. على المجتمع المدني أن يرفض القومية التي تركز على الذات، وأن يتكاتف ضد كل التهديدات".

من ناحيته تعهد رئيس الوزراء شينزو أبي، الذي تعرض لانتقادات

موضة

الجازبية عنوان موضة النظارات الشمسية

برلين - تعد النظارة الشمسية قطعة إكسسوار لا غنى عنها في الصيف؛ حيث أنها تُضفي على المظهر لمسة أنيقة وغازبية من ناحية وتحمي العين من الأشعة فوق البنفسجية الضارة من ناحية أخرى.

وقال أخصائي البصريات الألماني جيوفاني دي نوتو إن الجازبية تمثل عنوان موضة النظارات الشمسية في صيف 2020؛ حيث تحظى النظارات الشمسية الأنيقة لهذا الموسم بتصاميمها الضخمة وعدساتها الملونة.

وأوضح دي نوتو أن النظارات تأتي بأحجام ضخمة تتنوع بين L و XL و XXL لتضفي على المظهر لمسة جازبية لافتة للنظر.

وكاتجاه مضاد تطل بعض الموديلات بتصميم صغير للغاية يُعرف باسم "Microshades"، غير أن هذه الموديلات الصغيرة لا تعدو كونها مجرد قطعة إكسسوار؛ لأنها لا توفر للعين حماية من الأشعة فوق البنفسجية.

بالنسبة إلى العدسات أوضح دي نوتو أنها تزهو هذا الموسم بألوان الباستيل الحاملة مثل الوردية والأخضر النعناعي والأزرق الفاتح، بالإضافة إلى التدرجات اللونية الجازبية، التي تبدأ بلون صarach ومشعب بالأعلى وتتحول إلى لون فاتح بالاتجاه إلى الأسفل.

كما تتخذ العدسات أشكالاً جذابة؛ فعلى سبيل المثال تتخذ العدسة شكلاً سداسي الحواف.

من جانبها أشارت كريستين كروشينسكي، عضو جمعية "الرؤية الجيدة" الألمانية، إلى أن العدسات ذات اللون الباستيل غير مناسبة لحركة المرور أو الشواطئ؛ نظراً لأنها تتسبب في تغير إدراك الألوان، وذلك بخلاف العدسات ذات اللون البني والرمادي والأخضر، بينما توفر العدسات ذات اللون البرتقالي حماية مثالية من الأشعة فوق البنفسجية الضارة.

وأوضحت كروشينسكي أن النظارة الشمسية ينبغي أن تكون كبيرة الحجم حيث تغطي العين وتحميها من الأشعة فوق البنفسجية، التي قد تؤدي إلى التهابات مؤلمة بالمتحممة أو القرنية، كما أنها قد تتسبب في حدوث تلفيات مستديمة بالشبكية. كما ينبغي أن تكون عدسات النظارة مزودة بفلتر جيد لفلتر الأشعة فوق البنفسجية بطول موجي حتى 400 نانومتر.

أشارت كروشينسكي إلى أهمية اختيار النظارة الشمسية تبعاً لشكل الوجه، موضحة أن الوجه ذا الحواف تناسبه نظارة ذات شكل بيضاوي أو مستدير، في حين يحتاج الوجه المستدير إلى نظارة ذات حواف. أما الوجه البيضاوي فتناسبه كل أشكال النظارات بشرط أن تكون الأبعاد والنسب مضبوطة.



نصائح

تعرف على مكونات وجبة الإفطار المثالية

برلين - في ظل إيقاع الحياة المحموم يهمل الكثيرون تناول وجبة الإفطار، رغم أهميتها الكبيرة للصحة والرشاقة. ولتحقيق الاستفادة القصوى من وجبة الإفطار ينبغي تناولها في التوقيت المناسب واختيار مكوناتها بعناية.

وقالت خبيرة التغذية الألمانية أستردي دوناليس إن وجبة الإفطار تشتمل على الحبوب في شكل خبز أو موسلي وخضروات وفواكه مثل تفاح أو موز أو طماطم أو خيار أو فلفل حلو، ومنتجات البان قليلة الدسم كالزبادي والجبن، وماء وشاي أو قهوة.

من جانبه ينصح أخصائي التغذية العلاجية ماتياس ريدل بالابتعاد عن النقائص في وجبة الإفطار؛ نظراً لأنها دسمة للغاية من ناحية، ولتجنب تجاوز كمية اللحوم القصوى المسموح بها أسبوعياً، والتي تتراوح بين 300 و600 جرام، من ناحية أخرى.

وأضاف أن المعطيات المتوفرة حول حال ذات الأشخاص على مدى أعوام عديدة تظهر أموراً كثيرة اختزلها بالقول للرجال عليهم أن يتزوجوا، أما للنساء فلا تضرعن وقتنك بالزواج رغم أن الضغط الاجتماعي والمعايير بعدم الزواج قد يسببان التعاسة لاحقاً.

وكشف استبيان قارن بين مستويات المتعة واليأس لدى الأفراد غير المتزوجين والمتزوجين والمطلقين والمنفصلين والأرامل أن مستويات السعادة التي أبلغ عنها أولئك المتزوجون كانت أعلى من غير المتزوجين، ولكن فقط عندما كانت زوجاتهم معهم في الغرفة. وقالت دراسة ألمانية قام الباحثون خلالها بالتحقيق في أنماط زواج الأفراد فيما يتعلق بمستويات السعادة، إن الأفراد الذين هم في الواقع الأكثر عرضة للزواج، وإن فوائد الزواج أكثر وضوحاً بين الأفراد الأكثر سعادة.

ولفت الخبراء إلى أن الاختيار الصحيح في الزواج يحقق سعادة وارتباطاً بشكل أكبر، موضحين أن علاقة الزواج تكون أكثر سعادة ورفاهية عندما تجمع بين الزوجين علاقة صداقة قوية، خاصة عندما تكون في منتصف العمر، حيث يشعر الطرفان بالاستقرار والسعادة والإطمئنان إلى جانب شريك الحياة وهنا يصل الرضا والسعادة إلى أقصى درجاتهما.



هل مفهوم السعادة عند الأفراد وثيق الصلة بالزواج؟

السعادة الحقيقية يحققها الإنسان ولا تكون عبر ارتباط أحد الجنسين بالآخر



الرهان على الزواج لبلوغ السعادة ليس أمناً

وهو ما يجعل روابطهم الاجتماعية أقل.

وأكدت أن هناك نتيجة مشتركة للعديد من الدراسات مفادها أن النساء اللواتي ليس لديهن شريك حياة يملن أكثر إلى القيام بأنشطة ذات طابع اجتماعي، وكذلك تكوين شبكة من الأصدقاء، بالمقارنة مع النساء المتزوجات.

وأوضح بول دولان خبير السعادة وأستاذ العلوم السلوكية في كلية لندن للاقتصاد أن النساء غير المتزوجات، هن أكثر سعادة وصحة، بينما الرجال يستفيدون من الزواج لأنهم يصبحون أكثر استقراراً وهدوءاً، مشيراً إلى أن السبب الرئيسي وراء تعاسة النساء بعد الزواج يكمن في المسؤوليات المنوطة بعهدهن والضغط النفسي التي يتعرضن لها جراء هذه المسؤوليات والأعباء التي تثقل كاهلهن.

وأكد أن أحدث الأدلة العلمية تظهر أن مؤشرات النجاح لا ترتبط بالسعادة خاصة مع الزواج وإنجاب الأطفال، رغم أن الرجال المتزوجين يقولون إنهم أسعد شراخ المجتمع، لكن إجاباتهم بأنهم سعداء لم تؤخذ إلا وزوجاتهم بجانبهم، فلو لم تكن الزوجة موجودة عند طرح السؤال لأجابوا بأنهم تعساء مقهورون.

وأضاف أن المعطيات المتوفرة حول حال ذات الأشخاص على مدى أعوام عديدة تظهر أموراً كثيرة اختزلها بالقول للرجال عليهم أن يتزوجوا، أما للنساء فلا تضرعن وقتنك بالزواج رغم أن الضغط الاجتماعي والمعايير بعدم الزواج قد يسببان التعاسة لاحقاً.

وكشف استبيان قارن بين مستويات المتعة واليأس لدى الأفراد غير المتزوجين والمتزوجين والمطلقين والمنفصلين والأرامل أن مستويات السعادة التي أبلغ عنها أولئك المتزوجون كانت أعلى من غير المتزوجين، ولكن فقط عندما كانت زوجاتهم معهم في الغرفة. وقالت دراسة ألمانية قام الباحثون خلالها بالتحقيق في أنماط زواج الأفراد فيما يتعلق بمستويات السعادة، إن الأفراد الذين هم في الواقع الأكثر عرضة للزواج، وإن فوائد الزواج أكثر وضوحاً بين الأفراد الأكثر سعادة.

ولفت الخبراء إلى أن الاختيار الصحيح في الزواج يحقق سعادة وارتباطاً بشكل أكبر، موضحين أن علاقة الزواج تكون أكثر سعادة ورفاهية عندما تجمع بين الزوجين علاقة صداقة قوية، خاصة عندما تكون في منتصف العمر، حيث يشعر الطرفان بالاستقرار والسعادة والإطمئنان إلى جانب شريك الحياة وهنا يصل الرضا والسعادة إلى أقصى درجاتهما.

وأوضحت خبيرة التغذية الألمانية أستردي دوناليس إن وجبة الإفطار تشتمل على الحبوب في شكل خبز أو موسلي وخضروات وفواكه مثل تفاح أو موز أو طماطم أو خيار أو فلفل حلو، ومنتجات البان قليلة الدسم كالزبادي والجبن، وماء وشاي أو قهوة.

من جانبه ينصح أخصائي التغذية العلاجية ماتياس ريدل بالابتعاد عن النقائص في وجبة الإفطار؛ نظراً لأنها دسمة للغاية من ناحية، ولتجنب تجاوز كمية اللحوم القصوى المسموح بها أسبوعياً، والتي تتراوح بين 300 و600 جرام، من ناحية أخرى.

وأوضحت خبيرة التغذية الألمانية أستردي دوناليس إن وجبة الإفطار تشتمل على الحبوب في شكل خبز أو موسلي وخضروات وفواكه مثل تفاح أو موز أو طماطم أو خيار أو فلفل حلو، ومنتجات البان قليلة الدسم كالزبادي والجبن، وماء وشاي أو قهوة.

من جانبه ينصح أخصائي التغذية العلاجية ماتياس ريدل بالابتعاد عن النقائص في وجبة الإفطار؛ نظراً لأنها دسمة للغاية من ناحية، ولتجنب تجاوز كمية اللحوم القصوى المسموح بها أسبوعياً، والتي تتراوح بين 300 و600 جرام، من ناحية أخرى.

شجعت الكثير من البحوث التي أجريت على مدار عقود على الزواج لبلوغ السعادة، مبنية أن المتزوجين أكثر سعادة من غير المتزوجين والمطلقين والأرامل، إلا أن دراسة حديثة كشفت أن لا علاقة بين الزواج والسعادة وهما أمران غير مرتبطين بالضرورة، كاشفة أن مستويات السعادة لدى العزاب، لا تقل كثيراً عن المتزوجين وعن الأشخاص الذي دخلوا في علاقة وخرجوا منها، سواء مرة واحدة أو للعديد من المرات.

واشنطن - أثبتت دراسات عديدة أن الزواج فوائد عديدة من أبرزها زيادة هرمون السعادة والرضا، إلا أن دراسة أميركية حديثة دحضت ما ذهبت إليه الكثير من البحوث السابقة التي ربطت بين السعادة والزواج، حيث توصلت إلى أن السعادة الحقيقية تتعلق بعقلية الفرد أكثر من الزواج.

وانجز باحثون في جامعة ولاية ميشيغان الأميركية دراسة لتحديد مدى سعادة المتزوجين والمنفصلين الذين مروا بتجربة الزواج والعزاب في نهاية حياتهم لمعرفة إلى أي مدى أثر الحب والزواج على الرفاه العام للإنسان، وشملت الدراسة التي نُشرت في مجلة علم النفس الإيجابي أكثر من 7 آلاف و500 شخص فحصت تاريخ علاقاتهم، وتم تتبعهم بين 18 و60 عاماً لتحديد من الشخص الأكثر سعادة في نهاية حياته.

وقال ويليام تشوبيك، أستاذ مساعد في علم النفس بجامعة ولاية ميشيغان ومشارك في الدراسة "يعتقد الناس في كثير من الأحيان أنه يجب أن يتزوجوا ليكونوا سعداء، لذلك سألنا المشاركين في هذه الدراسة، هل يحتاج الناس إلى أن يكونوا في علاقة ليكونوا سعداء؟ وهل العيش أعزب طوال حياتك تنتج عنه التعاسة؛ ماذا لو كنت متزوجاً في وقت ما لكن زواجك لم ينجح؛ واتضح أن الرهان على الزواج لبلوغ السعادة ليس رهاناً آمناً".

وقسم تشوبيك وماريا بورول، طالبة ماجستير في علم النفس في جامعة ولاية ميشيغان، المشاركين في الدراسة إلى ثلاث مجموعات، 79 في المئة منهم كانوا متزوجين، وقضوا معظم حياتهم في زيجة واحدة، و8 في المئة ما زالوا عزاباً أو أشخاصاً قضوا معظم حياتهم دون زواج؛ و13 في المئة لديهم تاريخ مختلط بين الطلاق والزواج مرة أخرى أو أنهم من الأرامل. ثم طلب الباحثون من المشاركين تقييم السعادة الكلية عندما كانوا أكبر في السن ومقارنتها بالمجموعة التي ينتمون إليها.

وقالت بورول "لقد فوجئنا عندما وجدنا أن الأشخاص الذين لم يتزوجوا مدى الحياة وأولئك الذين لديهم تاريخ علاقات متنوع لا يختلفون في سعادتهم"، مضيفة أن "هذا يشير إلى أن الأشخاص الذين أحبوا وفقدوا

إذا تمكنت من العثور على السعادة والرفاهية كشخص منفرد، فمن المحتمل أن تحتفظ بهذه السعادة سواء كنت متزوجاً أم لا



الهلال يتقدم بخطى ثابتة نحو التتويج بالدوري السعودي

لوشيسكو يرفض الحديث عن حسم اللقب



عازمون على حصد الألقاب

قطع الهلال خطوة هامة نحو التتويج بلقب الدوري السعودي، بفوزه الكبير على مطارده المباشر النصر حامل اللقب في ختام منافسات المرحلة الثالثة والعشرين. ورفع الهلال رصيده إلى 54 نقطة في صدارة البطولة، بفارق 9 نقاط كاملة عن وصيفه النصر.

المجازفة به منذ البداية، بسبب انضمامه المتأخر للتدريبات الجماعية بعد فترة غياب بسبب المرض، والأهم أننا نعمل كمنظومة متكاملة.

أوقف الروماني لوشيسكو انتصارات نظيره البرتغالي روي فيتوريا مدرب النصر في مواجهات الدوري للمرة الأولى منذ توليه قيادة الأصفر يناير 2019. وبدأ البرتغالي مهمته مع النصر الموسم الماضي، واستطاع بناء فريق يحصد الانتصارات من مباراة إلى الأخرى حتى حضرت مباراة الدوري الحاسمة أمام الهلال، وأخر شهر مارس من ذات الموسم التي يتحدد على إثرها لقب الدوري وكان الانتصار حليف الأصفر ليعتلي صدارة الترتيب في الدوري، بعد مباراة دراماتيكية في الرمق الأخير براسية مدافعه "وقتها" البرازيلي برونو أوفيني ويتوج النصر بالدوري لاحقا.

فريق الهلال بات بحاجة إلى الفوز في أربع مباريات باللقب دون النظر إلى نتائج منافسه

وفي الموسم الحالي وتحديدا في الدور الأول قلق أنصار النصر من تذبذب مستويات فريقهم حامل اللقب في بداية مشوار الحفاظ على لقبه وبتأثير الفارق التقني يتسع بينه وبين الهلال بعد كل جولة حتى وصل إلى 5 نقاط قبل الدوري الأول هذا الموسم ليكرم الخضم البرتغالي ذات المهمة وينجح في قيادة فريقه للفوز على الهلال وتقليص الفارق إلى نقطتين ويحقق انتصاره الشخصي

اتحاد آسيا يدرس تأجيل زيادة مكافآت بطولاته

ديب - يتجه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لتأجيل التعديلات المالية على بطولاته، خاصة بطولة دوري الأبطال بنسخته المقبلة 2021 و2022، بعد أن كان يخطط للوصول بالمكافآت المالية للبطولة القارية الأهم على مستوى الأندية إلى أرقام غير مسبوقة، ولإسما للبطول والوصيف. وحسب صنف إماراتية فإن الاتحاد الآسيوي كان يدرس زيادة المكافآت بشكل إجمالي لأكثر من 45 مليون دولار، بعدما وصلت جوائز البطولة إلى 30 مليوناً في نسختها الحالية (2020).

ولكن الاتحاد القاري يدرس جدوا تأجيل هذا المخطط في ظل تبعات جائحة كورونا، التي اضطرت إلى جدولة بعض الدفعات المالية الخاصة

إيمانويل يؤكد جاهزية العين الإماراتي

ديب - قال البرتغالي بيدرو إيمانويل، المدير الفني للعين، إن الظروف التي يعيشها العالم أجمع جراء جائحة كورونا، ظلت تقدم دروساً يومية. وقال إيمانويل في تصريحات صحافية "علينا التعامل حالياً بمبدأ الصبر، وتهئية أنفسنا لأي متغيرات في كل لحظة، لأننا نعيش مرحلة مليئة بالمتغيرات، ومطالبون بالانسجام والتعامل مع الوضع". وزاد بالقول "من واجب كل فرد من المجتمع المساهمة في كبح انتشار الفيروس، وهو ما ننفذه حرفياً عبر التباعد الجسدي، في التدريبات اليومية، خلال المرحلة الأولى من التحضير للموسم الجديد".

برنامج معدل

أضاف بيدرو "عدلتنا برامنا اليومية، وعملنا كذلك على وضع الخطط التدريبية الخاصة برفع معدل انسجام اللاعبين الجدد مع الفريق". وأكمل "منحنا الفرصة لعدد من اللاعبين الشباب بالانضمام إلى الفريق الأول، كما عاد للتدريبات أولئك الذين تعافوا من إصابات الموسم الماضي، وعملنا على إعداد الفريق لتقديم أداء أقوى في الموسم الجديد".

وقال أيضاً "انتظرنا عودة العالقين الذين غابوا عن المرحلة الأولى للمعسكر، بسبب ظروف الطيران، مثل لوبا كوجو وإسلام خان، كما التحق 5 لاعبين بمعسكر المنتخب الإماراتي، واعتمدنا مبدأ السلامة بشأن كانيديو". وأضاف "الفترة الحالية مهمة جداً للتحضير للفريق للموسم الجديد، وأنا سعيد برد فعل اللاعبين وحماستهم الكبير خلال التدريبات والتزامهم ببرامج المعسكر". وتابع "الجميع هنا يمنحوك الشعور الجيد والسعادة بالعودة للعب كرة القدم. ولا نزال في انتظار التعليمات

إضافة مرتقبة

ورداً على سؤال حول تعاقدات النادي الأخيرة، والتي قدم خلالها فهد حديد وإبراهيم الكعبي، قال "في ما يتعلق باللاعبين الإماراتيين، دائماً ما نبحث عن الجودة، لتحقيق الإضافة المرجوة". ونوه "بخصوص التعاقد مع حارس المرمى إبراهيم، كنا نبحث عن المنافسة في هذا المركز بمنظومة الفريق، والفريق يضم حارس المنتخب خالد عيسى، إلى جانب محمد سعيد بوسندة وحمد المنصوري". وأكمل "العين يحتاج إلى 4 حراس، وهذا هو السبب في التعاقد مع إبراهيم، أعتقد أن الجميع سرحب به، وعلى يقين أنه سيساعد الفريق في رفع مستوى المنافسة الداخلية".



اتحاد العاصمة يعيد تشيكولوني إلى الجزائر

الجزائر - عين نادي اتحاد الجزائر لكرة القدم الفرنسي فرانسوا تشيكولوني مدرباً جديداً للفريق في الفترة المقبلة. وكشف النادي الجزائري في صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، أعضاء الجهاز الفني الجديد للفريق، والذي ضم أسماء كلها تقم في فرنسا، يقودها المدير الفني فرانسوا تشيكولوني، الذي سيساعده بوزيان بن عرابية. وعين الحارس الدولي الجزائري السابق محمد بن حصو، مدرباً للحراس، ونيكولا بوب مدرباً للياقة. واختير الفرنسي سيلفان ماتريسيانو، مسؤولاً على إعداد اللاعبين ومدرباً لفريق أقل من 21 عاماً. يذكر أن إدارة اتحاد الجزائر كانت عينت عنتر يحيى، القائد السابق للمنتخب الجزائري، مديراً رياضياً للفريق. وأكد المدرب الفرنسي أنه سيسهر رفقة الجهاز الفني المعاون على العمل من أجل قيادة الفريق لأكثر عدد من الانتصارات بمسابقة الدوري المحلي. وقال تشيكولوني في تصريح صحافي إنه سعيد بقبوله لاتحاد الجزائر وفخور في نفس الوقت لكون الأمر يتعلق بـ"فريق



فرانسوا تشيكولوني المدير الفني لاتحاد الجزائر متوازن، يسيطر عليه المستوى المتقارب بين الأندية

يملك سجلاً حافلاً ولاعبين موهوبين ويقوم بعمل كبير". وأضاف تشيكولوني أن وجود عنتر يحيى القائد السابق للمنتخب الجزائري كمدير رياضي لاتحاد الجزائر ساعده على اتخاذ قرار تدريب النادي. وقال "كنت على رأس شبيبة القبائل في موسم 2014 - 2015 ولم تتح الفرصة أمامي لمواجهة اتحاد الجزائر، لكني أتذكر أن الدوري الجزائري متوازن، يسيطر عليه المستوى المتقارب بين الأندية والمباريات القوية".

هولكنبرغ بديل بيريز على حلبة سيلفرستون

ميونخ - ذكر تقرير إخباري أن السائق الألماني نيكو هولكنبرغ سيحصل على فرصة أخرى، حيث سيحل كبدل لسيريجو بيريز، سائق فريق ريسينغ بوينت، في سباق الجائزة الكبرى بسيلفرستون، خامس سباقات بطولة العالم للفورمولا 1 هذا الموسم. ويقام سباق الجائزة الكبرى بعد أسبوع من سباق الجائزة الكبرى البريطاني، الذي غاب عنه السائق المكسيكي بيريز بعدما جاءت نتيجة الفحص الذي خضع له إيجابية لفيروس كورونا.

وكان هولكنبرغ قد رحل عن الفورمولا 1 العام الماضي، مع عدم توصله إلى اتفاق لتجديد عقده مع فريق رينو، وبقي دون مقعد في البطولة في 2020. ولكن، بعد حوالي ثمانية أشهر على رحيله، حصل هولكنبرغ على فرصة العودة كسائق أساسي والمشاركة مع فريق ريسينغ بوينت في حلبة سيلفرستون نهاية الأسبوع الحالي. ونظراً إلى أن هولكنبرغ لم يكن يتخيل وجود تلك الفرصة، وكان في الواقع في طريقه إلى ألمانيا للمشاركة في الأستوديو التحليلي لقنوات البث الألمانية لتغطية جولة بريطانيا، إلا أن الساعات الماضية كانت جنونية



الذي تمكن للسيارات الدولية من إصدار رخصة فائقة بالنسبة إلى بسرعة كبيرة. ما حصل كان مميزاً بالفعل.

معركة فاصلة بين سيتي وريال مدريد في دوري الأبطال

يوفنتوس يحلم بريمونتادا على أرضه أمام أولمبيك ليون



قمة واعدة بين غريمين

ويرى فريق نابولي أيضا أن لديه فرصة في ملعب "كامب نو" أمام برشلونة، على الرغم من أن الشكوك تحوم حول مشاركة قائد الفريق لورينزو إنسيني، وفقا لما ذكره جينارو غاتوزو مدرب الفريق.

وقال غاتوزو "نريد كتابة صفحة أخرى في تاريخ النادي. سنلعب على المسرح الكبير ونريد أن نتثبت أننا على استعداد لذلك".

وهيمن ليون نهابا على البرتغالي كريستيانو رونالدو ورفاقه في يوفنتوس الإيطالي وحسموا المواجهة بهدف لوكا توارز (1-0). ويريد إنقاذ موسمه المحلي حيث حل سابعاً في الدوري المختصر بسبب كورونا.

ومن جانبه يدخل الريال المباراة معززا نفسيا بـ10 انتصارات متتالية في الدوري انتهت بنتيجته بالليغا.

وقال رافاييل فاران مدافع الريال لموقع يوفيا الرسمي "نمتلك ما يكفي من الخبرة في هذه المباريات الكبيرة، لذلك نشعر بالثقة. هدفنا الفوز، وهو جزء من الحمض النووي لهذا النادي. إنها مباراة صعبة مع فريق جيد".

وفي مباراة ثانية يتطلع ليون إلى تحقيق مفاجأة على أرض يوفنتوس بالذات وإحراق هزيمة ببطل الدوري الإيطالي لإزاحتها من المسابقة الأبرز. لكن تركز "السيدة العجوز" منصب على تحقيق إنجاز تاريخي في المسابقة القارية. تمكنه من نسيان خيبات السنوات الماضية.

وحذر غوارديولا من مواجهة تكتيكية جميلة مع زيدان "عندما تفوز بثلاثة الألقاب تواليا في دوري الأبطال، وتخطف لقب الدوري مرتين من برشلونة (2017 و2020)، تكون الأمور جيدة بالنسبة إليك".

ويبدو أن سيتي لديه الأفضلية أمام ريال مدريد في أحدث محاولاته للتتويج بلقب البطولة للمرة الأولى عندما يلتقيان على ملعب الاتحاد.

ويقتصد سيتي جهود المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، لكن لاعب خط الوسط الكاي غونديغان شدد على ضرورة أن يكونوا "في قمة المستوى"، مؤكدا "سنعامل مع الأمر، وبالطبع، سنفتقد".

اعتقاده بأن غوارديولا هو "أفضل مدرب في العالم".

لكن بعد أن أنهى الموسم في المرتبة الثانية بفارق 18 نقطة عن ليفربول في الدوري، سيكون على غوارديولا القيام بما اعتاد عليه مدريد وهو تحويل الدوريات المحلية المخيبة إلى القاب في دوري أبطال أوروبا.

ولا يملك ريال مدريد خيارات كثيرة. ويتعين عليه الفوز على أرض سيتي وصيف الدوري الإنجليزي بلوغ ربع النهائي. لكن بطل الدوري الإسباني يمز بفترة جيدة قلب فيها الطاولة على غريمه برشلونة بعد العودة. ويتعين عليه تكرار "ريمونتادا" برشلونة لكن في مباراة واحدة هذه المرة.

ستكون أنظار عشاق كرة القدم مشدودة إلى ملعب الاتحاد اليوم الجمعة لتابعة أطوار معركة فاصلة بين مانشستر سيتي الإنجليزي وريال مدريد الإسباني اللذين يحدهما الأمل في حسم ورقة العبور إلى الدور الثمن النهائي من مسابقة دوري الأبطال، فيما يحلم يوفنتوس بعودة قوية على أرضه تنسيه خسارة لقاء الذهاب أمام أولمبيك ليون الفرنسي.

الذي لم يتم إقصاؤه أبدا منها وهو على رأس الجهاز الفني.

وقال جوسيب غوارديولا (49 عاما) مدرب برشلونة السابق في حديث مع موقع "داون" للثلاثاء "عندما فعل ما فعله، الفوز بثلاثة الألقاب تواليا في دوري الأبطال، وسلب برشلونة لقبين في الليغا بعد أن سيطر عليها بشكل كامل خلال هذا العقد، فهذا يظهر إمكاناته".

وتابع المدرب الكتالوني "وعلى رغم من أن الناس قد لا يصدقوني لأنه من ريال مدريد، أنا سعيد جدا لأن الأمور تسير على نحو جيد لأنه من الأمر الجيد جدا في كرة القدم أن تسير الأمور على ما يرام لأشخاص مثله".

وستقام المباريات المؤجلة منذ مارس الماضي دون جماهير، وعلى الملاعب البينية العادية للاندية التي كانت مقررة في إياب الثمن النهائي. لكن بعض الأندية الزائرة عثرت عن قلقها، بعد تكاثر عدد الإصابات أو وقوع لاعبين في فخ كوفيد - 19 على غرار مهاجم ريال مدريد ماريانو ديان.

وغالبا ما أعرب غوارديولا عن أسفه لعدم وجود أجواء وصخب في مدرجات ملعب الاتحاد في المباريات الأوروبية الكبرى مقارنة بالملاعب الأخرى حيث يكون الحماس في أوجه. وقال "بالطبع، لدينا الفرصة للمنافسة (مجددا الموسم المقبل) ولكن الحالة التي نحن فيها لن تتكرر مجددا. أعتقد أن الأندية الكبرى لا تفوت هكذا فرص وتصارع حتى آخر نفس".

وتجاوز عقبة ريال مدريد سيعتبر إنجازا لسيتي، الذي سيحقق فوزا أول في الأندية الأضواء على حساب بطل سابق في المسابقة للمرة الأولى في تسعة مواسم.

ولطالما كثر زيدان (48 عاما) المتوج بلقب المسابقة كلاعب عام 2002 مع النادي الملكي بفضل هدفه "التاريخي" في النهائي ضد باير ليفركوزن الألماني،

باريس - يواجه ريال مدريد، أكثر الأندية تنوعا بلقب دوري أبطال أوروبا، مهمة صعبة مثله مثل يوفنتوس من أجل بلوغ الدورة المصغرة لدور الثمانية التي تقام في لشبونة، حيث يلتقي مانشستر سيتي على أرضه اليوم الجمعة فيما يلاقي فريق "السيدة العجوز" أولمبيك ليون على أرضه هو الآخر.

ويحل الريال ضيفا على سيتي علما وأنه خسر نهابا في الدور الـ16 (1-2) قبل التوقف الطويل بسبب فايروس كورونا.

وقبل التوقف، تاهلت فرق أتلتيكو مدريد، وباريس سان جيرمان ولايفريغ وأتالانتا للبطولة المصغرة، المحد لها ما بين 12 و23 أغسطس الجاري في لشبونة. وتقام مباريات الأدوار المقبلة بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة.



رافاييل فاران

وهناك أمور كثيرة تغيرت منذ اللقاء الأول بين الفريقين. إذ نجح زيدان، الذي كان تحت الضغط قبل فترة التوقف، في تحقيق عشرة انتصارات متتالية في الدوري الإسباني بعد الاستئناف ليقود ريال مدريد إلى لقبه الأول في الليغا منذ عام 2017 بعد لقبين متتاليين لغريمه الأزلي برشلونة.

ويتطلع زيدان إلى مواصلة النتائج الإيجابية بعد العودة لاسبانيا في مسابقة تزعّمها النادي الملكي على مر التاريخ ويمتلك الرقم القياسي في عدد الألقاب (13)، ثلاثة منها بقيادة الفرنسي كمدرّب.

وقاد زيدان نادي العاصمة الإسبانية إلى لقب دوري الأبطال لثلاثة مواسم على التوالي في سابقة من نوعها في تاريخ المسابقة بين عامي 2016 و2018، وهو

بول يقود ثاندرا لتخطي عقبة ليكرز

وأنتهى كل لاعب في التشكيلة الأساسية لثاندرا المباراة بتسجيل 13 نقطة على الأقل.

وكان لبيرون جيمس الأكثر تسجيلا في صفوف ليكرز برصيد 19 نقطة وتبعه ديون ويتز وله 14 نقطة. وتفوق ثاندرا دفاعا على هجوم ليكرز إذ استحوذ على 48 كرة مرتدة مقابل 11 كرة فقط لليكرز. ومنذ استئناف الموسم في منتجع ديزني وورلد في أورلاندو، فاز ليكرز في مباراتين وخسر مثلها ليتصدر القسم الغربي برصيد 51 فوزا و16 هزيمة.

وحقق ثاندرا فوزه الثاني في 3 مباريات في أورلاندو ويحتل المركز الخامس في القسم ذاته برصيد 42 انتصارا و25 هزيمة.

وتلقت أمال جريزليز في بلوغ الأدوار الإقصائية مباشرة، ضربة قوية عقب هزيمته الرابعة خلال 4 مباريات في أورلاندو ليظل بالمركز الثامن.

وأنتهى الربع الأول متقدما 26 - 18، لكن ليكرز قلص الفارق إلى نقطة واحدة مع نهاية الشوط الأول لتصبح النتيجة 45 - 52.

وعزز ثاندرا تفوقه في نهاية الربع الثالث بـ8 نقاط ليتقدم 81 - 66.

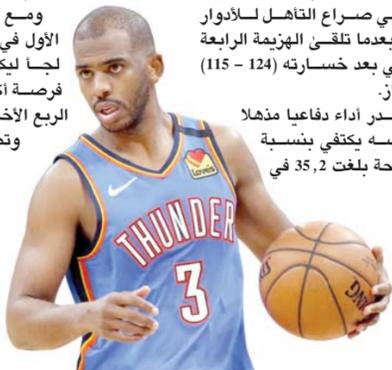
ومع ضمانه المركز الأول في القسم الغربي لجا ليكرز إلى منح فرصة أكبر للبدلاء في الربع الأخير.

وتصدر بول قائمة مسجلي ثاندرا برصيد 21 نقطة، كما استحوذ على 7 كرات مرتدة بالإضافة إلى 6 تمريرات حاسمة.

لوس أنجلوس - تالق كريس بول بشكل لافت وسجل 21 نقطة ليقتود أوكلاهوما سيتي ثاندرا للفوز (105 - 86) على لوس أنجلوس ليكرز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وفي المقابل تازم موقف ممفيس جريزليز في صراع التاهل للأدوار الإقصائية بعدما تلقى الهزيمة الرابعة على التوالي بعد خسارته (124 - 115) أمام يوتا جاز.

وقدم ثاندرا أداء دفاعيا مذهلا وجعل منافسه يكفي بنسبة تسجيل ناجحة بلغت 35.2 في المئة فقط. وفرض الفريق سيطرته على المباراة منذ البداية



فليك يكافح للاحتفاظ بديفيد ألبا مع بايرن

لدى ألبا (28 عاما) عقد مع النادي حتى 2021 بعدما تطور ليصبح أحد أفضل المدافعين في أوروبا بعد أن انتقل للعب كقلب دفاع بدلا من مركز الظهير. وذكرت مجلة "كيكر" الألمانية الخميس أنه يميل نحو التجديد.

هانز فليك يدي تمسكه ببقاء ألبا كونه يدرك أن لا أحد بإمكانه أن يعوضه في مركز الخط الخلفي للفريق

وقال هونيس إن الانتقال ربما "يكون تقدما من الناحية المالية، ولكنه خطوة إلى الوراء في كافة النواحي الأخرى. شعوري أن الأندية التي يرغب في الانتقال إليها لم تستفسر عنه حتى الآن". وأضاف "ولذلك، لدي أمل في أنه سيبقى".

وذكرت تقارير أن مانشستر سيتي، الذي يقوده بيب غوارديولا مدرب بايرن السابق، أبدى رغبته في ضم ألبا لكن

ميونخ (ألمانيا) - كثيرا ما تصطدم رغبة بعض النجوم في تجديد التجربة مع الفرق الكبرى التي يلعبون لفائدتها بلمحج جارف يحدهم لتغيير المكان، وهي ظاهرة كثيرا ما تتكرر في الدوريات الكبرى خصوصا إذا ما حصل اللاعب على عرض مغر من هذا النادي أو ذاك.

وهذه العملية تكشفها بوضوح تجربة ديفيد ألبا مع بايرن ميونخ الألماني الذي ينتهي عقده العام المقبل ويسعى جاهدا لتمديد عقده فيما يجدو النجم النمساوي أمل في الانتقال لخوض تجربة جديدة.

لكن مدرب الفريق البافاري هانز فليك أبدى مؤخرا تمسكه ببقاء "اللاعب الجوهرة" لكونه يدرك أن لا أحد بإمكانه أن يعوضه في الخط الخلفي للفريق.

ومن جهته نصح أولي هونيس الرئيس الشرقي لنادي بايرن النجم النمساوي بتمديد تعاقد مع بطل الدوري الألماني حتى ولو كان أمامه عرض أفضل في مكان آخر.

وقال هونيس في مقابلة مع شبكة "دي.اي.زد.ان"، "يمكنني القول من الخبرة التي اكتسبتها إن المليون الأخير ليس مهما".



توافق تام

إنتر ميلان يثبت سانشير بعقد دائم

لظروف استقدامه، كان انتقالا جيدا". وعلق سولسكاير على رحيل سانشير "نعم يمكنني تأكيد ذلك، اليكسيس حظي بوقت رائع هناك، هو لاعب جيد ونتمنى له الأفضل".



وكان بيبي ماروتتا، المدير التنفيذي لإنتر قد أكد في تصريح سابق أن سانشير سيضم إلى صفوف النيرازوري بشكل نهائي، دون تقديم توضيحات بشأن قيمة الصفقة.

ميلان هذا الموسم والعروض التي قدمها سواء في مسابقة الدوري الإيطالي أو الدوري الأوروبي، وهو ربما ما شجع إدارة الفريق اللومباردي على تسريع إجراءات التعاقد معه.

وسجل سانشير، لاعب أودينيزي الإيطالي وبرشلونة الإسباني وأرسنال الإنجليزي السابق، أربعة أهداف في 31 مباراة مع إنتر. وقال سولسكاير "أضنى اليكسيس فترة جيدة هناك، هو لاعب جيد لذا نتمنى له الأفضل". ومن جانبه أشاد أنطونيو كونتي مدرب إنتر بأداء سانشير برغم غيابه لأكثر من شهرين مطلع الموسم بسبب إصابة في قدمه.

وقال كونتي لشبكة "سكاي" الإيطالية "أعتقد أن خطوة استخدام اليكسيس رائعة من قبل النادي. بالنظر

ميلانو - كشف إنتر ميلان الإيطالي أن المهاجم التشيلي اليكسيس سانشير، القادم من مانشستر يونايتد الإنجليزي الموسم الماضي بنظام الإعارة، وقع عقدا لثلاث سنوات قابلة للتجديد.

وقال فريق مدينة ميلانو في بيان الخميس "انضم اليكسيس سانشير إلى نيراتزوري بعقد حر".

ويعد عقد اللاعب البالغ 31 عاما مع إنتر إلى 30 يونيو 2023.

وكان مدرب يوناييتد النرويجي أولي غونار سولسكاير قد أكد الأربعاء بعد تاهل فريقه إلى ربع نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم، أن عقد سانشير مع إنتر أصبح دائما.

وليقت محللون إلى المستوى اللافت الذي ظهر به النجم التشيلي مع إنتر

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

مراكبنا عالمينا

بدلاً من معالجة الأسباب التي أدت إلى الكارثة، قامت دول عربية بإفراغ موانئها كي لا تتركز مأساة ميناء بيروت. وكان السبب هو الحاويات والبضائع لا العقول المتخمة بالجهل والهمجية التي تحكم تلك الدول وموانئها البرية والبحرية والجوية. ولو عرف أبناء هذا الجبل كم كان صعباً أن تنشأ للعرب منافذ بحرية جديدة خلال المئة عام الماضية، لأدركوا حجم الخسارة في دمار مرفأ بيروت ومرافقها في العراق وليبيا واليمن ومرفاً كذا وكذا مما أهز في البحر وفي الهواء وكأنه لم يكن. أغنية فيروز القديمة "مراكبنا عالمينا يا رجعة الصواري، قلبي ناظر عالمينا وحبيبي منو داري" تعود وتتشط في العقل إذ يرى المرء صيادين يتقاذفهم بحرٌ من نوع آخر، بحرُ الفوضى والجهالة والتهيه الجديد. فحبيبيها ما يزال ليس دارياً لا بـ"المينا" ولا بالمراكب.

من يظن أن الخسائر الناجمة عن الجهل والطائفة والعيش خارج التاريخ، ستقتصر على الجانب الأمني، إنما بقراً في كتاب جهل من نوع آخر. لا يمكنك حكم دولة ومجتمع ومؤسسات بشعارات وبنادق وتهديدات وصواريخ وكلام فارغ لا يسمن ولا يغني من جوع الواقع حقيقة، والحقائق لا تعالج إلا بالعلم، والخرافات من عالم الوهم، وستتحقق إن تحققت هناك في عالم الوهم والخيال وحده.

أي صوار ستعود إلى الموانئ المدمرة؟ وأي صبايا ستنتظر شباب الصيادين العائدين من سفر طويل؟ حاربت النخب العربية في أواسط القرن الماضي لتأسيس الموانئ في بلدانها، لإبراقها أن التنمية مرتبطة بالاستقلال الجيوسياسي، ولا يمكنك أن تستقل عن هيمنة أحد من الذين حولك إن كنت ستحتاجه في الاستيراد والتصدير لأنك لا تملك موانئ خاصة بك. وكان ميناء اللاذقية من إنجازات رجالات عاشوا ما بين الثلاثينات والخمسينات من القرن العشرين وعلى رأسهم خالد بك العظم، واليوم يشتهر بالشناعة التي تصل إلى دول العالم قادمة منه وهي تحمل المنوعات، وكذلك ميناء أم قصر في العراق الذي تأسس ميكراً على المياه العميقة، واليوم يوجد فيه رصيف لكل فصيل مسلح ولكل حزب طائفي. مع أن الخبر يقول منذ سنوات نقلاً عن مسؤول بيقن، طيلة الوقت، يرفض ذكر اسمه، إن الحكومة تحاول فك أسر الميناء والقضاء على الفساد فيه.

ونك المرفأ الذي فني في بيروت هو الذي كتب عنه نزار ذات يوم "في مرفأ عينيك الأزرق، أطلان من ضوء مسموم، وشمس داخلة وقلوع ترسم رحلتها للمطلق. في مرفأ عينيك الأزرق، شباك بحري مفتوح، وطيور في الأبعاد تلوح، تبحث عن جزر لم تخلق".

لكن تصل إلى تلك الموانئ سوى القوارير الفارغة التي تحوي رسائل ملقوفة بعث بها المستغيثون الضائعون في البعيد من بحار العرب وصحاراهم.

تصميم كامات وفق رغبة الزبائن في سوريا

دمشق - أصبح بإمكان السوريين الآن استخدام كامات مسابرة للموضة ومصممة حسب رغبتهم، وذلك في ورشة صغيرة بدمشق. وتزايد الطلب مع زيادة الإصابات بفيروس كورونا في البلاد. وتتميز الكامات القطنية التي تنتجها مصممة الأزياء زينة حلال بأنها قابلة للتشكيل بحيث تكون لكل قطعة خصوصيتها عبر آلة تطبع الرسوم أو الكلمات على النسيج. وأوضح حلال "لا أبحث عن الدخول في منافسة مع أي أحد فقط تتمثل فكرتي في توفير كامات مناسبة لكل فرد، فمثلاً هناك من يسعر بالأختناق عند ارتدائها ويرغب في وضع لمسات معينة حتى يتمكن من استعمالها بأكثر أريحية، بالإضافة إلى أنني أحاول مساعدة زبائني على إقناعهم باستخدام الكامات من خلال جعلها تبدو مختلفة عما تتلقى الأسواق به".

السعوديون يستبدلون الرز بالقرنابيط للتخلص من بدانة الحجر المنزلي



المطاعم تدخل على الخط وتشجع زبائنها على اتباع الحمية

مرات عن تلك التي يفقدونها متبعو عادات غذائية مختلفة. لكن نظام الحمية الكيتونية الغذائي يرتبط أيضاً بارتفاع الكوليسترول الضار الذي يمكن أن يتراكم في الأوعية الدموية ويؤدي لحدوث جلطات.

الصحي زاد الإقبال على شراء الحلويات، لكن الآن صار هناك توجه جديد نحو الكيتو، لذلك قررنا تخصيص جزء من مطبخنا لتوفير ما يلزم هذه الحمية. ويفقد بعض متبعي نظام حمية الكيتو كيلوغرامات تزيد مرتين إلى ثلاث

كالمافن والشياوبونج، إلى جانب توفيرنا لخبز الكيتو الخاص، والجميل أن زبائننا سعداء وهناك إقبال كبير يشجع على التوسع أكثر في ما بدائنا. وأكد مالك حماد، مدير مبيعات إكسبريس سعد الدين، "بعد انتهاء الحجر

أتجه عدد من السعوديين بعد انتهاء فترة الحجر الصحي بسبب كورونا إلى اتباع حمية الكيتو للتخلص من الأوزان الزائدة، وبدأوا في تبادل الوصفات الخاصة بذلك عبر المواقع الاجتماعية، مما شجع بعض المطاعم والمحلات على تخصيص جزء من مطبخها لمواكبة هذا الاتجاه.

الرياض - بدأ بعض السعوديين، بعد انضبطوا للبقاء في بيوتهم لأشهر دون ممارسة تمارين رياضية، يبحثون عن وسائل لتخفيف الوزن الزائد الذي اكتسبوه خلال فترة قيود كورونا. واتجه كثيرون من هؤلاء لنظام حمية الكيتو الذي لا يتناول الملتزم به سوى القليل جداً من الكربوهيدرات بينما يستهلك الكثير من الدهون، الأمر الذي يجعل الجسم في حالة تمثيل غذائي تسمى فرط كيتون الجسم.

وربما الخواجة أبو زيد من بين من لجأوا إلى هذه الحمية للتخلص من الوزن الزائد، وهي تشابه متابعي حسابها على إنستغرام وصفاتها الجديدة. وفي أحد الفيديوهات تستبدل الأرز، وهو مكون أساسي في وجبة المنسف التقليدية الأردنية، بالقرنابيط (الزهرة). وقالت أبو زيد "أريت أن أبدأ باتباع حمية الكيتو، لأنها باعتقادي ستكون جد مفيدة لمساعدتي على التخلص من الكثير من المشاكل التي أعاني منها وأهمها الوزن الزائد، لذلك قمت بإنشاء حساب خاص على موقع إنستغرام حتى أتمكن من تعريف الآخرين بهذه الحمية وأجيب على كل تساؤلاتهم واستفساراتهم".

عروس بيروت تواصل زفافها رغم الانفجار

ما لحاق ببيروت من دمار كان هو الحمد لله على بقائها على قيد الحياة. وساعدت السبلاني الطبية التي تعمل في الولايات المتحدة في فحص الجرحى في المنطقة القريبة قبل أن تغادر ساحة الصيفي في وسط بيروت طلباً للأمان.

وفي اليوم التالي كانت هي وزوجها رجل الأعمال اللبناني أحمد صبيح (34 عاماً) يحاولان استيعاب ما حدث. إسرار تحب لبنان لكنها تشعر أن الحياة فيه لم تعد خياراً مطروحاً بعد انفجار يوم الثلاثاء. ولا تزال تحاول التماس الفرحة في الزفاف الذي استغرقت وقتاً طويلاً في الإعداد له. وسجلت الكاميرا اللحظة المذهلة التي هز فيها انفجار هائل العاصمة اللبنانية، الثلاثاء، قتل 135 شخصاً.

كان من المقرر أن تقيم فيه مع بقايا الزهور التي كانت تزين موائد حفل الزفاف. واستعيد السبلاني الأحداث التي أعقبت الانفجار الذي قال مسؤولون إن سببه مخزونات ضخمة من مواد شديدة الانفجار في مرفأ بيروت.

وأوضحت أنها سارت هي وعريستها في المنطقة وكان المشهد محزناً للغاية ولا يمكن وصف الدمار أو صوت الانفجار، متابعة أنها لا تزال في حالة صدمة. وبعد الانفجار حاولت إسرار وزوجها التماسك ومواصلة احتفالتهما، مشيرة إلى أن زوجها قال لها إن عليهما الاستمرار وإنه لا يمكنهما التوقف. وأكدت أنها تشعر بحزن شديد لما أصاب الناس وأصاب لبنان. وأن الشيء الوحيد الذي قالته عندما أفاقت وشاهدت

بيروت - تالتت إسرار السبلاني في فستانها الأبيض وحجابها الأبيض وهي تقف مبتسمة أمام المصور لتسجيل الفيديو الذي سيجفظ لها ذكريات يوم زفافها. وفجأة اهتز كل شيء بدوي يصم الأذان وكادت موجة الانفجار الهائل تطيح بالعروس أرضاً.

وقالت السبلاني (29 عاماً) إنها كانت تستعد ليوم الزفاف منذ أسبوعين وكانت السعادة تغمرها مثل كل الفتيات لأنها ستزوج. وأضافت أن الانفجار الذي وقع خلال التصوير لا توجد كلمات تفسره، وتحدثت عن شعورها بالصدمة والتساؤلات تدور في رأسها عما حدث وعمّا إذا كانت ستموت وكيف ستموت. وخلفها تناثرت على الأرض أكوام الزجاج المكسور من نوافذ الفندق الذي

باحثون: الديناصور يصاب بالسرطان كالإنسان

التحليل الدقيق لعظمة هذا الحيوان الأكل للأعشاب والذي عاش قبل 76 أو 77 مليون سنة، إذ بدت هذه الكتلة تحت بحجم تفاحة على العظمة تعود في الواقع إلى ورم سرطاني. وأوضح مارك كراوذر، أحد معدي الدراسة، أن "حياة الديناصورات لم تكن سهلة، والكثير منها كان يصاب بكسور تشفى لاحقاً، أو بالتهابات في العظام". وأضاف أن "من الصعب إيجاد أدلة على السرطان" على عظام قديمة إلى هذا الحد. لكن مفاجأة ظهرت عند

أوتاولا - اكتشف باحثون كنديون أول حالة إصابة بالسرطان لدى ديناصور، وفق ما كشفت دراسة نشرتها مجلة "لانسيت أونكولوجي" العلمية في عددها لشهر أغسطس الجاري. وكان علماء حفريات عثروا عام 1989 في مقاطعة البرتا الكندية على عظمة من ساق ديناصور من فصيلة "سنتروصور"، وهي ديناصورات ذات قرون. واعتقد الخبراء في البداية أن العظمة التي بدا شكلها مشوها، تعرضت لكسر تماثل للشفاة.

لكن سرعان ما تبين أنها سرطانية. وقال باحثون من جامعة ألبرتا في كندا، إنهم اكتشفوا أن العظمة كانت مصابة بورم سرطاني. وأضافوا أن الورم كان قد انتشر في عظام الديناصور. وقالوا إن هذا هو أول دليل على الإصابة بالسرطان لدى ديناصور. وأضافوا أن هذا الاكتشاف يثبت أن السرطان موجود لدى الديناصورات، وهو ما كان يُعتقد أنه غير موجود.

طلبت الفنانة الأميركية أريانا غراندي

من محبيها التبرع لفائدة لبنان، حيث غردت عبر تويتر قائلة «تعازي للبنان وكل من تأثر بهذه المأساة، يرجى الدعم والتبرع إذا كنت قادراً على ذلك، سأفعل ذلك أيضاً». وتعرف النجمة العالمية بأنها تساهم وتبرع عند حدوث كوارث بشتى أنحاء العالم.



أردنيون ينفسون عن مخاوف كورونا بلعبة رمي الفؤوس

عمان - ينفس الأردنيون عن غضبهم بعد جائحة كورونا بإلقاء الفؤوس على أهداف وضعت أمامهم في متجر بالعاصمة عمان. وتوفر غرف التنقيص عن الغضب التي يطلقون عليها "أكس ريج رومز"، في عمان، للأردنيين سبلاً مبتدعة لتفريغ شحنات غضبهم، بما في ذلك تدمير أجهزة التلفزيون ورمي الألواح على الحائط، أما عن رمي الفأس فهو أحدث إبداعاتهم. وقال صاحب المتجر علاء الدين عطاري إن هناك اهتماماً متزايداً بهذه الأنشطة، في وقت يبحث فيه الناس عن أساليب جديدة للترفيه مع استمرار بعض القيود. وأضاف أن "هناك إقبالاً كبيراً بعد فترة الحجر المنزلي التي طالت كثيراً، وهو ما جعل الناس يرغبون في ممارسة

الرياضة والكثير من الأشياء المسلية بما في ذلك هذه اللعبة". ولفت إلى أن "المكان المخصص للفؤوس مامن ولا يسمح لمن لا يرتدي ملابس حماية خاصة بالدخول". وأوضح نور مهيب، مشاركة في اللعبة، الفرق بين رمي الفأس ورمي السهم، قائلة "رمي السهم وتحقق أكبر عدد من النقاط بإصابة الهدف أمر معتاد، لكن فكرة رمي فأس وتجميع نقاط لا يبدو أمراً مألوفاً بالمرّة، ومع ذلك فهو مسلّ ويمنحنا قدرة أكبر على التخلص من الشحنات السلبية الكامنة بداخلنا". وشدد ضياء اليحيى، أحد المشاركين، على أن رمي الفأس "فرصة مناسبة حتى نتخلص من الضغوط الناجمة عن فترة العزل".

